

إخوان ضد الإخوان

حرب تصريحات بين التنظيم العالمي وإخوان الأردن الجدد

ص 4

نرمين الخنسا

جوائز الرواية العربية اختراع أضر بالإبداع

ص 15

آسياد 2019 إماراتيا دعما وتسويقا

ص 23

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/03/10 - الموافق لـ 19 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9852
Tuesday 10/03/2015
37th Year, Issue 9852

حماس تتملص من مقترح هدنة قدمته لإسرائيل

□ غزة - نفت حركة حماس أن تكون قد قدمت مقترحا لإسرائيل، تقبل بموجبه بهدنة تستمر لخمس سنوات، مقابل رفع الحصار على غزة. وأكدت في بيان أصدرته مساء الإثنين أن أطرافا دولية، لم تسمها، هي التي قدمت مقترحا لها بشأن اتفاق هدنة مع إسرائيل، لكنها لم ترد عليه حتى الآن.

لكن متابعين للشأن الفلسطيني لم يستبعدوا أن تقدم حماس على هذه الخطوة وقد سبق لها أن فتحت قنوات تواصل مع إسرائيل عبر وسطاء بينهم تركيا وقطر. وكانت الحركة تبادر دائما إلى تكذيب ما يخرج من أخبار عن مفاوضاتها مع إسرائيل خوفا من أزمة داخلية خاصة في ظل صراع الولاءات والارتباطات بين مكتبها السياسي وكثائب القسم.

ولفت المتابعون إلى أن حرص الحركة على إنجاح التهدئة بأي ثمن مع إسرائيل، هدفه الرئيسي الرد على ما تسميه حماس بالتضييق الذي تمارسه مصر عليها خاصة بعد تصنيفها كمنظمة إرهابية.

وكان موقع تاميز أوف إسرائيل قال إنه حصل على وثائق، من جهات دبلوماسية غربية، تبين أن حماس عرضت هدنة بـ5 سنوات مع إسرائيل، مقابل رفع الحصار.

وكشفت أن حماس قامت بإرسال سلسلة من الرسائل إلى إسرائيل اقترحت فيها وقف إطلاق نار طويل الأمد، ولم تمنع الحركة أن يكون 5 أو 15 سنة، المهم أن يفضي إلى رفع الحصار وفتح المعابر الواقعة تحت سيطرة الإسرائيليين.

ونشر الموقع صورا لوثائق سبق أن قدمتها حماس لمبعوث اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط توني بلير تتضمن شروط الحركة لوقف إطلاق نار طويل المدى مع إسرائيل.

وتضمن وفد الدبلوماسيين الغربيين كلا من ممثل الأمم المتحدة المنتهية ولايته لعملية السلام روبرت سيرري، والقنصل السويسري بول غارننيه، الذي أصبح شخصية رئيسية في التواصل مع حماس.

وقام غارننيه بزيارة غزة، والتقى مع عدد من قادة حماس، من بينهم موسى أبو مرزوق وباسم نعيم وغازي حمد وغيرهم. وقدم غارننيه هذه الشروط لمسؤولين في الاتحاد الأوروبي الذين هم على اتصال بمسؤولين إسرائيليين.

وأكد مسؤول بارز في حماس للموقع الإسرائيلي أنه تم إجراء عدد من اللقاءات بين قادة في الحركة وعدد من الشخصيات، من بينهم رجال أعمال ودبلوماسيون أجانب حول شروط حماس لتهدئة مستمرة.

وبعد أيام من زيارة غارننيه الأخيرة إلى غزة في 15 فبراير الماضي، مرت حماس لممثل الرباعية الدولية للشرق الأوسط، توني بلير، وثيقة ترسم صورة معتدلة عن شروطها. والتقى بلير خلال الزيارة رجال أعمال من غزة قاموا بتسليمه الوثيقة نياية عن الحركة. وتعهدت حماس، وفق الوثيقة المنشورة في الموقع الإسرائيلي بأنها لن تعارض إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وأنها معنية بالحفاظ على الهدوء مع إسرائيل.



أم الفحم تترقب الانتخابات: تنتظر القائمة العربية الموحدة لأربعة مرشحين دعم العرب لها في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المزمع إجراؤها الأسبوع المقبل

مؤتمر الرياض لفك عقدة اليمن على طريقة «الطائف»

● القبائل تبدأ معارك كر وفر لمقاومة السيطرة الحوثية

لكنهم أكدوا أيضا أنه "في حالة اندلاع أي قتال بين قوات هادي والحوثيين فإنهم سيجدون سبيلا واحدا للتغلب على الحكومة المدعومة من السعودية بالارتضاء أكثر في أحضان إيران والاعتماد عليها بشكل أكبر". وفي 2 مارس الماضي عززت الحكومة الإيرانية الشكوك حول استعدادات الحوثيين لمواجهة عسكرية قد تندلع مع الجيش اليمني حينما أعلنت عن إقامة جسر جوي إلى صنعاء.

وجرت معارك عنيفة خلال الساعات الأخيرة بين الحوثيين وقبائل سنية في البيضاء وسط البلاد. وأشارت مصادر قبلية إلى سقوط 22 قتيلًا في صفوف المقاتلين الحوثيين، في مؤشر على أن القبائل بدأت مقاومتها الفعلية للسيطرة الحوثية، وإن كان ذاك لا يتم بشكل حرب تقليدية وإنما على طريقة الكر والفر.

تطرف الحوثيين يصعد من وتيرة نشاط القاعدة في اليمن ص6

اليمني عبدربه منصور هادي من عدن. ويرى بيتر سالسبري الكاتب والمحلل السياسي البريطاني المقيم في صنعاء أن الدول الخليجية "ليس لديها إيمان مطلق بهادي الذي يروونه المسؤول عن تسليم العاصمة إلى الحوثيين دون مقاومة حقيقية". وأضاف "لكن إذا كان هادي ينوي العودة الآن لاستعادة صنعاء بالقوة، فسيتلقى دعما سخيا بالمال والسلاح من جيرانه".

ويدعو أن الحوثيين يرون تحركات هادي ويديرون حقيقة ما هم مقبلون عليه.

ففي 26 فبراير الماضي شن عبدالمك الحوثي زعيم ميليشيا "أنصار الله" هجوما عنيفا على هادي والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واتهمهم بمحاولات الهيمنة على الرئيس اليمني وتحويل نظام الحكم في البلاد إلى نظام تابع لجهات أجنبية. وعبر دبلوماسيون غربيون عن سخريتهم من خطاب الحوثي، وقالوا إنه "شيء مضحك أن يتحدث هذا الزعيم الشاب عن التبعية بينما خط هاتفه لا يقطع مع طهران".

من السعودية استضافة مؤتمر حوار يمني وقبول الخليجيين سريعا "يعد بمثابة إعلان جديد من الشرعية اليمنية لرفض الانقلاب". وأضاف ابن سعيد حول ما إذا كان المؤتمر بمثابة اتفاق على درب اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية "أن الحل في اليمن على مدار تاريخها لا يأتي سوى من الإقليم الخليجي".

وطالب الأكاديمي السعودي أن يكون هناك اتحاد سياسي بين دول الخليج واليمن لمنع انفراد إيران وأذرعها به.

وتملك دول الخليج مقاربات عدة لحل الأزمة اليمنية، تنبثق من رعايتها للمبادرة الخليجية التي حظيت بقبول المجتمع الدولي، وتبناها مجلس الأمن الدولي مدخلا للحل. ويأمل اليمنيون ألا يكتفي الخليجيون بدور رعاية الحوار بين فرقاء الأزمة وإضفاء شرعية إقليمية على سلطة هادي، إلى دعم اقتصادي وعسكري للدولة اليمنية. وقالت مصادر إن دول الخليج تستعد للاعتراف بحكومة جديدة سيعيّلها الرئيس

□ الرياض - قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز طلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي باستضافة الرياض مؤتمرا لحوار الفصائل اليمنية، وذلك تلبية لدعوة من الرئيس هادي.

وحمل الرد السعودي على دعوة هادي، بموافقة قادة الخليج على الترتيب لاستضافة المؤتمر تحت مظلة مجلس التعاون، حرصا على دعم الشرعية اليمنية ومنع استفراد طهران بالجار الجنوبي.

ولئن لم يتحدد حتى الآن موعد إقامة المؤتمر، لكن مراقبين رجحوا أن يتم الأمر خلال أقل من عشرة أيام.

وقال الأكاديمي السعودي محمد بن سعيد في تصريح لـ "العرب" إن طلب الرئيس اليمني



□ بنغازي (ليبيا) - يثير عداء المتشددين للثقافة والآثار مخاوف الليبيين على تراثهم وهم يشاهدون ما يجري في العراق خاصة أن المجموعات المتشددة سبق لها أن هدمت أضرحة لأولياء صوفيين في أكثر من مدينة. وامتدت هذه المخاوف إلى علماء الآثار الذين يحذرون من أن خمسة مواقع أثرية في ليبيا تواجه خطر التدمير على يد مسلحين إسلاميين بعد اعتداءات تخليص "الدولة الإسلامية" على مدينتي نمرود والحضر الأثريتين العراقيتين. وليبيا، مثل العراق وسوريا، بها مجموعة نفيسة من المعابد والمقابر والمساجد والكنائس، ومن بينها خمسة مواقع على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو".



«الحرب على الإرهاب تتطلب التحلي باليقظة والجاهزية وطول النفس والتضحيات، إضافة إلى وحدة الصف وراه الأمنيين والعسكريين».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«نحن متفائلون بشكل معقول، ونعمل من أجل أن يمكن الحوار بين الأشقاء الليبيين من تسوية الأزمة العميقة التي تعيشها البلاد».

رمطان لعمامرة
وزير الخارجية الجزائري

«النظام الجزائري استخدم كل الأساليب لمضايقتي، بداية بالاعتقال ثم المتابعات القضائية ولكنني لا أخاف، مبادئي وقيمي واضحة ولا أقبل التنازل عنها أبدا».

رشيد نكاز
ناشط سياسي جزائري



تدخل الجيش الجزائري في أزمة عين صالح يعمق فشل السلطة السياسية

● **رصيد المؤسسة العسكرية يضعف موقف الحكومة ● المحتجون يتمسكون بوقف مشروع الغاز الصخري**



سكان عين صالح يتمسكون بوقف مشروع الغاز الصخري

الاحتجاجات والاضطرابات الداخلية، بما أن المسألة صارت تدرج في سياق تكليف رئيس الجمهورية للجيش بلعب دور أمني مؤقت، وليس تدخل الجيش في مواجهة الاحتجاجات الشعبية“.

وحذر رئيس الحكومة السابق والمعارض علي بن فليس، من مخاطر توريث المؤسسة العسكرية في إخفاقات السلطة السياسية والحكومات المتعاقبة في إدارة شؤون البلاد، وقال إن دخول المؤسسة في أزمة غرداية وعين صالح، هو توظيف محفوف بالمخاطر لأن مهام الجيش واضحة في الدستور وفي خطابات قيادته، ولا يجب تحميله إخفاقات السلطة السياسية.

لكن في المقابل لم يسلم تدخل المؤسسة العسكرية في معالجة المسائل الداخلية ومظاهر العنف، من انتقادات المعارضة السياسية، معتبرة إياه “مغامرة محفوفة بالمخاطر ومحاولة للتغطية على إخفاقات السلطة السياسية”، حيث أكد رئيس الحكومة الأسبق وعضو كتل تنسيقية الانتقال الديمقراطي أحمد بن بيتور لـ“العرب” أن “المؤسسة العسكرية في الجزائر عريقة وتحظى باحترام الجزائريين، لكن لا يجب توريثها في أخطاء السياسيين وفشل السلطة“.

ولم يستبعد أصحاب الطرح أن “يشهد المستقبل دورا أكبر للجيش في التعامل مع

الجزيرة التي أجراها الرئيس بوتفليقة على جناحها العسكري والاستخباراتي سنة 2013، في سياق الصراع بينها وبين مؤسسة الرئاسة في عدة ملفات حساسة، على رأسها العهدة الرئاسية الرابعة ليوتفليقة“.

وأفادوا بأن دخول الجيش على خط الأزمة في عين صالح، يعكس حالة من التجاذب الداخلي في هرم السلطة، فالإ جانب البعد الإستراتيجي الذي جاء في رسالة قائد الناحية العسكرية السادسة في حماية الحدود والسلامة الإقليمية، فإن إشارات العتب على فشل السلطة في معالجة الأزمات الداخلية، واضحة في خطاب اللواء عمار عثامنة.

في بداية الأمر، أعطى انطبعا إيجابيا للأهالي المحتجين، خاصة بعد الضمانات التي حصل عليها النشاط من قائد الناحية العسكرية السادسة، اللواء عمار عثامنة، بعدم التعرض لهم مجددا من قبل عناصر الأمن والدرك مقابل التزام المحتجين بالسلمية وعدم تخريب الممتلكات.

أحمد بن بيتور:
لا ينبغي توريث الجيش في أخطاء السياسيين وفشل السلطة

وقال إن “اللجنة ثمنت موقف قيادة الناحية العسكرية السادسة في حوارها مع النشاط، لكن وأمام هذه التطورات التي يشوبها الغموض، فإن الكلمة ستعود للمحتجين المصريين على المضي في مطلبهم، وسيؤكدون على ذلك في المسيرة المليونية التي ستنظم في 14 من الشهر الجاري“.

وكان اللواء عمار عثامنة رفقة ضباط آخرين من الناحية العسكرية السادسة، قد استقبلوا الأسبوع الماضي وفدا عن ممثلي المحتجين في عين صالح، وأعطاهم ضمانات بعدم المساس مجددا بالمحتجين من طرف قوات الأمن، التي عفت المتظاهرين واستعملت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم من أمام مقر الشركة النفطية الأميركية “هاليبورتن“، مما أدى إلى إصابة العشرات من المحتجين بجروح متفاوتة.

وأوضح مراقبون أن ظهور قيادة المؤسسة العسكرية في الجزائر، للمرة الثانية في واجهة الأحداث المحلية، يؤشر إلى عودة المؤسسة بقوة إلى سلطة القرار، بعد تدرج دورها ونفوذها، في أعقاب التغييرات

صابر بليدي

الجزائر – انضم أعضاء من كتل تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، إلى المحتجين في بلدة عين صالح، للتعبير عن تضامن المعارضة مع الجزائريين الرافضين لمشروع الغاز الصخري، حيث انتقلت أمس الأول قيادات من الأحزاب والشخصيات المنضوية تحت لواء التكتل المعارض إلى ساحة الصمود بعين صالح، ونظّموا وقفات شعبية أبلغوا خلالها الأهالي مواقف المعارضة المنددة بلجوء السلطة للحلول السهلة على حساب مصالح المواطنين.

وتضاربت ردود فعل المحتجين على الغاز الصخري في الأونة الأخيرة، حول دخول المؤسسة العسكرية على خط الأزمة في عين صالح، لاسيما في ظل محاولات الاختراق المتتالية من طرف السلطة، والتي استطاعت شق صفوف المحتجين بين داع لفض الاعتصام في ساحة الصمود مع الاستمرار في الاحتجاج وإلزام السلطة بتغيير تقنية الحفر، وبين راديكاليين يرفضون أي تراجع إلى غاية الإعلان الرسمي للسلطة عن وقف المشروع.

ولم يلب أمس الإثنين، المحتجون دعوة القيامة العسكرية للناحية لإخلاء ساحة الصمود وفض الاعتصام الذي دخل شهره الثالث، في أول خطوة تشير إلى بوادر انسداد في الوضع بالمنطقة.

وصرح الناشط نذير بوخطة لـ“العرب“، أن دخول المؤسسة العسكرية على خط الأزمة

◀ **دخول الجيش على خط الأزمة في عين صالح، يعكس حالة من التجاذب الداخلي في هرم السلطة**

باختصار

◀ أعرب عبدالحكيم حمزة مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الليبية، عن امتعاضه من مجريات الحوار الليبي وقال إن الحوار انتقص من قيمة منظمات حقوق الإنسان العاملة في ليبيا وذلك بتعمّد تجاوز دورها في الإشراف والمراقبة على مخرجات الجولات الحالية والسابقة.

◀ أكد خميس قسيلة القيادي في نداء تونس، أن 65 نائبا من كتلة الحركة بمجلس نواب الشعب وعدد من أعضاء مكتبها التنفيذي أعلنوا مقاطعتهم الهيئة التأسيسية للحزب.

◀ حكم القضاء المغربي بالسجن 7 سنوات على المواطن أحمد الشعرة الملقب بـ“أبي حمزة المغربي“، وستنتين على ابنه ياسين، لانضمامهما إلى صفوف داعش.

◀ أكد العميد صفري الجروشي أن الجيش الليبي شنّ غارات جوية على مخازن ذخيرة في قاعدة معيتيقة الجوية بطرابلس.

◀ اندلعت مواجهات، تخللها إطلاق نار كثيف، بين دورية أمنية تابعة للحرس الوطني التونسي، ومسلحين مجهولين في منطقة “بولعابة“ على تخوم جبل الشغابي بمحافظة القصرين (غرب)، حسب شاهد عيان.

◀ ضبقت قوات الحرس الوطني التونسي، أمس الإثنين، مخزن أسلحة في منطقة وادي الربايح بعمتمدية بن قردان على بعد حوالي 5 كلم من مكان مخزن مماثل تم اكتشافه الأسبوع الجاري.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الدايري يدعو إلى ردع الدول الداعمة للإرهاب في ليبيا



محمد الدايري:

المجتمع الدولي تخلى عن ليبيا بعد أن تخلصت من النظام السابق

منها المتشددون. والمعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) يحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة، بما في ذلك ذخائرها وقطع غيارها، إلى ليبيا بعد الموافقة عليها مسبقا من قبل لجنة العقوبات.

والدولية “الوضع خطة سياسية وعسكرية شاملة تتضمن تسليح الجيش الليبي ومنع تدفق السلاح إلى التنظيمات والمليشيات الموجودة في البلاد برا أو بحرا أو جوا“.

كما طالب “باتخاذ إجراءات رادعة ضد الدول التي تدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا حتى تتوقف عن انتهاج هذه السياسة“.

وتعالت في الأونة الأخيرة الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضدّ التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتفّ حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزّان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد

من جديد، وبالتالي إشاعة الأمن الذي يتطلبه تحقيق التنمية الاقتصادية“.

وتابع “المجتمع الدولي تخلى عن ليبيا بعد أن تخلصت من النظام السابق وتركها للفوضى، لقد امتنع عن تسليح الجيش الوطني الليبي الذي يخوض حربا ضد الإرهاب المتمثل في تنظيم الدولة وغيره من الميليشيات المسلحة“.

وقال “أخفق المجتمع الدولي أيضا في الوصول إلى صيغة بتشكيل تحالف دولي لانتشال ليبيا من براثن الإرهاب واعتماد مشروع قرار بهذا الشأن تقدمت به الأردن إلى مجلس الأمن باسم المجموعة العربية“.

ودعا الدايري إلى تكاتف الجهود العربية

◀ **القاهرة** – اعتبر وزير الخارجية الليبي محمد الدايري أن المجتمع الدولي “تخلى عن بلاده“، داعيا إلى “وضع خطة شاملة لتسليح الجيش الوطني الليبي ومنع تدفق السلاح إلى البلاد، واتخاذ إجراءات رادعة ضد الدول التي تدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا“.

جاء ذلك خلال الدورة العادية الـ 143 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري برئاسة الأردن، للتحضير للقمّة العربية المقرر عقدها بمدينة شرم الشيخ يومي 28 و 29 من مارس الجاري.

وأضاف “إن تقصير المجتمع الدولي تجاه ليبيا واضح، إذ فشل في تحمل مسؤولياته لتتمكن ليبيا من بناء الدولة ومؤسساتها

النظام الموريتاني يتجه لتقديم تنازلات للمعارضة لتهدئة الاضطراب السياسي

◀ **أحزاب المعارضة في موريتانيا تتجه نحو القبول بالحوار مع بعض الشروط والضمانات التمهيدية**

معسكري السلطة والمعارضة. وكانت الحكومة الموريتانية قد تقدمت قبل أسابيع بوثيقة لأحزاب المعارضة من أجل عرض وجهة نظرها حول موضوع الحوار السياسي لتجاوز الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

وتضمنت الوثيقة التي تقدمت بها الحكومة كإرضية للنقاش 15 نقطة من أهمها: بناء الثقة بين السلطة والمعارضة، وتنظيم انتخابات برلمانية وبلدية توافقية، ومنع تدخل الجيش في الأنشطة السياسية، ومواضيع محاربة الفساد، والشفافية في تسير المال العام.

لكن المنتدى الوطني للوحدة والديمقراطية (يضم قوي سياسية وحزبية معارضة) تحفظ على بعض نقاط مسودة الحوار، خاصة النقطة المتعلقة بتعديل السن القانوني للترشح باعتبار ذلك يمس بالدستور الموريتاني، الذي يجب أن يتم الإبقاء عليه بحاله، حسب بيان أصدره المنتدى.



ولد عبد العزيز يعمل على امتصاص غضب المعارضة بتقديم تنازلات شكلية

من قبول الدخول في حوار مع الحكومة. يأتي ذلك في حين تؤكد التسريبات الإعلامية الصادرة عن الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، سعيه للحوار مع المعارضة بأي ثمن من أجل تلطيف الأجواء السياسية بعد سنوات من الشد والجذب بين

وتبدو المؤشرات من خلال آخر المواقف والبيانات الصادرة عن المعارضة متجهة نحو القبول بالحوار مع بعض الشروط والضمانات التمهيدية التي تضيف على هذا الحوار مستوى من الجدية، بعد الكثير من التردد الذي طبع مواقف المعارضة الموريتانية

◀ **نواكشوط** – أكد محمد ولد شين الصحفي الموريتاني بوكالة أنباء “الأخبار” المستقلة، أن “مارب النظام من الحوار قد تكون فقط لتسكين حالة الاضطراب السياسي والاجتماعي التي تعيشها البلاد منذ فترة“.

واستبعد ولد شين، في تصريحات صحفية، أن يقدم النظام تنازلات كبيرة للمعارضة الموريتانية “كالسماح لها بالمشاركة في حكومة وطنية لإدارة البلاد وضمان حياد المؤسسة العسكرية من الحياة السياسية“، معتبرا أن “تنازلات النظام ستقتصر على الجزء البسيط من مطالب المعارضة“.

وتوقع في هذا الصدد أن يقوم النظام بـ“حل البرلمان والمجالس المحلية لضمان مشاركة أطراف المعارضة التي قاطعتها، وبإجراء تعديلات على المجلس الدستوري واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بغية خلق ظروف جديدة تشجع التنافس الانتخابي“.

وعن توقيت الحوار وأجله الزمنية، قال ولد شين إن الأجواء الحالية ليست “مناسبة“ لإطلاق حوار سياسي باعتبار رفض الحكومة إجراء الحوار مع عمال أكبر شركة منجمية في البلاد، فـ“المعارضة لن تقبل حاليا الحوار مع حكومة تتعرض لانتقادات واسعة وتواجه إضرابا يعتبر الأكثر تأثيرا على الاقتصاد الوطني في تاريخ البلاد“، وفق قوله.



«علينا أن لا نفصل عن الاستعداد الكامل وتحشيد كل جهد لمعركة الموصل. لا نريد ميليشيات بل قوات تنتظم تحت علم الدولة العراقية».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي

«إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي واتفاق تجمع عليه كل المكونات والأطراف اليمنية فإننا سنذهب إلى خيار خطير جدا وهو الحرب».

صالح باصرة
وزير يمني سابق

«نصبحتي لروسيا أن تكون أكثر قربا لأصدقائها بالمنطقة. فهي دولة عظمى ويهمنا أن نمي علاقاتنا وتعاوننا معها في المجالات كافة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



معركة تكريت تندفع نحو منزلق الطائفية بدفع من إيران

● **مستشار لروحاني: أصبحنا إمبراطورية عاصمتها بغداد ● انتصار علي: الحكومة غير قادرة على مواجهة المد الإيراني**



في حرب تخوضها ميليشيات منفلة تحتاج امرأة لرفع العلم الأبيض كي لا تحسب على العدو المقاتل

في مجمل مسار الحرب على تنظيم داعش في العراق، بما في ذلك معركة الموصل المرتقبة والتي توصف بالمصيرية فضلا عن المعركة المتواصلة في محافظة الأنبار. ميليشيات الحشد الشعبي مناطقهم وبطالون بدلا عن ذلك بتمكينهم من وسائل استعادتها من يد تنظيم داعش، على غرار ما هو متاح من تمويل وتسليح للميليشيات الشيعية.

واتهم نائب الرئيس العراقي، أسامة النجيفي أمس حكومة بلاده بـ"الإحجام عن تسليح السنة"، للدفاع عن مناطقهم بعكس فصائل الحشد الشعبي.

وكان النجيفي يرد على تصريحات لرعيم التيار الصدري رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، أعلن فيها الأحد إنهاء تجميد جناحه المسلح المعروف بـ"سرايا السلام" للمشاركة في معركة الموصل.

على تكريت مركز محافظة صلاح الدين ومدن وبلدات أخرى في المحافظة. والحملة تعد أوسع هجوم ضد تنظيم داعش منذ سيطرته على مساحات واسعة من شمال وغرب البلاد في صيف العام الماضي وسط مخاوف على مصير المدنيين العالقين في الحرب من عمليات انتقام تنفذها الميليشيات ضدهم على غرار ما أقدمت عليه في مناطق أخرى. ويخشى عراقيون من أن يمتد التأثير السلبي الإيراني

يتم عبر اتفاق رسمي بين الطرفين. وأضاف متحدفا لوكالة الأناضول "هناك اتفاقية بين أميركا وإيران بخصوص الوضع في المنطقة وسيعملن عنها قريبا، والأمن الولايات المتحدة تحاول إيجاد طريقة لتسويق الاتفاقية". ويشن ما يقارب الثلاثين ألف مقاتل من الجيش والشرطة وفصائل شيعية مسلحة وأبناء بعض العشائر السنية حملة عسكرية واسعة منذ الاثنين الماضي بهدف السيطرة

وفاجأ مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني للشؤون الدينية علي يونسوي الرأي العام العراقي والعربي بقوله إن "إيران إمبراطورية عاصمتها بغداد حاليا"، معتبرا في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أن "إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي".

وتعليقا على تلك التصريحات قالت انتصار علي عضو الكتلة الوطنية بالبرلمان العراقي إن "احتلال تنظيم داعش للعديد من المحافظات أثر كثيرا على القرار العراقي وجعل الحكومة العراقية عرضة لضغوط خارجية كثيرة، رافقها عجز مالي كبير ونقص شديد بالأسلحة والمعدات القتالية وهو ما جعلها ضعيفة وغير قادرة على الحد من توسع إيران في العراق".

وأضافت أن "داعش تسبب بفقدان الحكومة السيطرة على السلاح في الشارع العراقي، وأصبح التدخل الإيراني واضحا رغم أن الحكومة أعلنت أن التدخل ينحصر فقط في الجانب الاستشاري، لكن واقع الحال أن هناك سيطرة للجانب الإيراني على إدارة المعارك في صلاح الدين".

وتابعت علي قائلة إن "زيارة رئيس أركان الجيش الأميركي مارتن ديمبسي إلى بغداد هي لمعرفة موقف الحكومة العراقية من التدخل الإيراني".

وذهب مثال الأלו سي رئيس كتلة التحالف المدني في البرلمان العراقي إلى إثارة شبهة تواطؤ أميركي إيراني في التدخل بالعراق قائلا إن "هناك تناغما أميركيا إيرانيا بشأن وضع العراق والمنطقة بصورة عامة"، مشيرا إلى أن التدخل الإيراني في العراق

بغداد - أذكت تصريحات مسؤول إيراني كبير بشأن تحول بلاده "إلى إمبراطورية عاصمتها بغداد" القلق بشأن الدور الإيراني في العراق خصوصا لتزامن تلك التصريحات مع اشتعال المعركة العسكرية حول مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين والتي تحولت في نظر شرائح واسعة من العراقيين، غزوا إيرانيا مقنعا لبلادهم تنفذه بالوكالة الميليشيات الشيعية المتصدرة لمشهد تلك الحرب.

ويلتقي قلق العراقيين من انحراف الحرب على تنظيم داعش عن مسارها، وتوجيهها وجهة طائفية خالصة واقتربها من منزلق الانتقام وتصفية الحسابات، مع قلق إقليمي ودولي من محاولة إيران تجبير الحرب لمصلحتها ولتوطيد نفوذها في العراق.

وعكست زيارة رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي المفاجئة أمس إلى بغداد جانبا من ذلك القلق، حيث نقل إلى المسؤولين العراقيين قلقه من تنامي النفوذ الإيراني لا سيما من خلال الفصائل الشيعية المسلحة المشاركة بقوة في معارك تكريت.

وزادت الدعاية الإعلامية الهادفة إلى تضخيم الدور الإيراني في المعركة من تسميم الأجواء المحيطة بها ومن رفع أصوات الاحتجاج في صفوف العراقيين بشأن الدور السلبي لإيران في تعميق هوة الطائفية في بلادهم.

ووصل ديمبسي أمس إلى بغداد على متن طائرة عسكرية من طراز "سي 17" قادما من البحرين، وقال للصحافيين خلال الرحلة إن إيران تعزز القدرات العسكرية للفصائل الشيعية، مؤكدا أنه سينقل للمسؤولين العراقيين قلقه من تنامي النفوذ الإيراني.

أبرز قادة الحملة على محافظة صلاح الدين



قيس الخزعلي:
زعيم عصائب أهل الحق
أكثر الميليشيات الشيعية
شراسة في عمليات الانتقام
من سكان مناطق سنية.



جمال جعفر:
يعرف باسم أبو مهدي
المهندس، ويشتهر
بقربه الشديد من المرشد
الإيراني الأعلى.



هادي العامري:
بترزم ميليشيا بدر أكبر
الفصائل المسلحة الموالية
لإيران. يعد أبرز قادة الحشد
الشعبي.



قاسم سليماني:
قائد فيلق القدس في
الحرس الثوري الإيراني.
تحول إلى رمز لتدخل إيران
في العراق وسوريا ولبنان.

رسالة خليجية لطهران في مناورات بحرية مشتركة

بشكل خاص إلى جانب تبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أكبر قدر ممكن من توحيد مفهوم العمليات المشتركة بين قوات مجلس التعاون الخليجي. كما يعكس التمرين المبرمج سلفا ضمن سلسلة التمارين السنوية المشتركة بين دول المجلس التطور الحاصل بالتدريج في العقيدة الدفاعية للبلدان الخليجية باتجاه مزيد التعويل على القدرات الذاتية في الدفاع عن المجال وحمائته، من جهة. والتوجه نحو بناء منظومة دفاعية خليجية مشتركة من جهة ثانية.

ويأتي التمرين وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية في وقت سابق، ضمن سلسلة التمارين السنوية المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لرفع مستوى الكفاءة القتالية وروح التعاون المشترك في قيادة وإدارة العمليات المشتركة في الحرب البحرية الحقيقية لمواجهة أي تحديات تواجه دول مجلس التعاون.

ويهدف هذا التمرين إلى توحيد المفاهيم العملية وتحقيق التعاون والتكامل في تنفيذ العمليات المشتركة بشكل عام والبحرية

الثاني من الشهر الجاري، قائلا "مناورات بحرية خليجية الاثنين في المياه الإقليمية للإمارات وبالقرب من الجزر المحتلة ومضيق هرمز الاستراتيجية ورسالة لإيران التهديد والوعيد".

وتواصلت على مدار الأيام الماضية فعاليات التمرين العسكري البحري المشترك "اتحاد 17" بمشاركة القوات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي والذي تقام فعاليته في الإمارات خلال الفترة من 2 إلى 12 مارس الجاري.

أبو ظبي - قال الخبير السياسي عبد الخالق عبدالله إن المناورات البحرية الخليجية المشتركة الجارية منذ أيام وأنجز أمس جزء من فعالياتهما بالقرب من الجزر الإماراتية المحتلة من قبل إيران طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، وغير بعيد عن مضيق هرمز الاستراتيجي "رسالة لإيران التهديد والوعيد".

وكان الأكاديمي عبد الخالق يعلق في تغريدة له عبر تويتر على فعاليات تمرين عسكري بحري خليجي مشترك جبار منذ

قبائل اليمن تمسك بزمام مواجهة القاعدة والحوثيين



خطر القاعدة والحوثي سواء في نظر القبائل اليمنية

على دار الرئاسة وفرضوا الإقامة الجبرية على الرئيس اليمني الذي رد بالاستقالة، كما استقالت الحكومة أيضا. إلا أن هادي تمكن بعد شهر من الإفلات من الإقامة الجبرية وانتقل إلى عدن وتراجع عن استقالته وعاد ليمارس مهامه بدعم دولي واسع.

المصادر عن الخسائر في صفوف القبائل. ويحاول الحوثيون الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء توسيع نفوذهم في وسط البلاد لكنهم يواجهون مقاومة قوية من جانب القبائل السنية. ويسيطر الحوثيون منذ 21 سبتمبر على صنعاء. وفي 21 يناير سيطروا

فيما يحاول كل من تنظيم القاعدة وجماعة الحوثيين الاستفادة من الآخر لبسط سيطرته على مناطق في اليمن. تتصاعد قوة القبائل اليمنية في مواجهة الطرفين معا، في ظل تراجع دور القوات المسلحة وتشتت قواها.

عدن - أبرز هجوم شنه تنظيم القاعدة أمس وحاول من خلاله الاستيلاء على بلدة بجنوب اليمن الدور المتعاظم للقبائل اليمنية كقوة ممانعة لتنظيم القاعدة ولتوسيع جماعة الحوثي على حد سواء في ظل تراجع دور القوات المسلحة بفعل تشتت الولاءات داخلها وضعف تسليحها واستسلام فصائل منها لجماعة أنصارالله الحوثية بعد استيلاء الأخيرة على عاصمة البلاد في سبتمبر الماضي ثم تنفيذها انقلابا على السلطات الشرعية.

وعمت المخاوف في اليمن طيلة الأشهر الماضية من العودة القوية لتنظيم القاعدة مستفيدا من الوضع الذي خلقه التوسع الحوثي، حيث حاول التنظيم تقديم نفسه كجدار صد ضد التوسع الشيعي ممثلا بالحوثيين. وضاعف من ذلك المخاوف ضعف المؤسستين العسكرية والأمنية.

وفي المقابل يحاول الحوثيون اللعب بورقة تنظيم القاعدة وتقديم أنفسهم كحاربين لها، ومتصدين لخطرهما على اليمن والمنطقة.

وقتل أمس أربعة جنود يمنيين وسبعة من مسلحي تنظيم القاعدة في هجوم شنه

باختصار

◀ أعلنت السلطات السعودية إصابة ضابط أمن جراء تعرضه لإطلاق نار من شخص مجهول بالقرب من منزله بالعاصمة السعودية الرياض، ونقله إلى المستشفى للعلاج.

◀ أجلت محكمة الاستئناف البحرينية أمس إلى السابع من أبريل المقبل نظر القضية المرفوعة ضد جمعية الوفاق الشيعية المعارضة من قبل وزير العدل لمخالفتها الإجراءات والضوابط القانونية المنظمة لعمل الجمعيات السياسية.

◀ أدى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمس القسم أمام الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد إعادة تعيينه وزيرا للخارجية بموجب أمر ملكي صدر قبل 6 أسابيع، وحال سفر الفيصل للعلاج بالخارج دون أداء اليمين في حينه مع باقي الوزراء المعيّنين.

◀ اقتحم أمس مسلحون تابعون لجماعة أنصارالله الحوثية منزل عبد الوهاب الحميقاني أمين عام حزب الرشاد السلفي في محافظة البيضاء بوسط اليمن. ولم يكن الحميقاني داخل المنزل ساعة اقتحامه.

◀ أعلنت الإمامة العامة لمجلس الأمة الكويتي (البرلمان) عن إعادة فتح موقعها الإلكتروني مجددا بعد أن تم اختراقه من قبل قراصنة إنترنت لفترة وجيزة، فيما ربط النائب فيصل الدويسان العملية بتنظيم داعش.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«نموذجية لبنان في المنطقة العربية هي في تعددية طوائفه وعيشها المشترك الذي لا يمكن أن يتجسد إلا بانتخاب رئيس للجمهورية».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«خطوة جماعة الإخوان في الأردن تسير نحو تصحيح مفهوم وضعها الشرعي والقانوني مع الدولة وألغت تبعيتها الحزبية مع مصر، وخاصة بعد توالي الأخطاء وشيخوخة القيادة».

عبد الرحمن الجبران
نائب البرلمان الكويتي

«جماعة الإخوان سعت إلى السيطرة على دار الكتب والوثائق القومية، خاصة أن تلك الدار فيها كنوز تكون مطمعا لأي دولة وأي شخص».

عبد الواحد النبوي
وزير الثقافة المصري



خارجية لبنان تغرد خارج سرب حكومة سلام

● **باسيل: بقاء الأسد أفضل من حكم داعش**

مظاهرات في الخرطوم تنديدا بتجاوزات الأمن

□ **الخرطوم** - شهدت العاصمة السودانية الخرطوم مسيرات احتجاجية سرعان ما تحولت إلى أعمال عنف، على خلفية استمرار انتهاكات الأجهزة الأمنية لحقوق الإنسان، والتي وصلت في بعض الأحيان حد القتل. وتظاهر سكان ضاحية الفادنية شرقي وسط الخرطوم، وقطعوا الطريق الرئيسية بالإطارات المشتعلة وحاصروا مركزا للشرطة، تنديدا بدهس دورية للشرطة فتى في السادسة عشرة من عمره، ما أدى إلى وفاته، الأحد. وطالب المحتجون بإيقاف أفراد الدورية التي دهست الفتى وفتح تحقيق في الغرض حتى يتسنى محاكمة الجناة.

ووفق روايتهم، فإن دورية للشرطة طاردت ليلة السبت، ثلاثة أطفال، الأمر الذي أدى إلى دهس الطفل الطيب حسب الرسول، فضلا عن جرح آخر.

وقد توفي الطفل، صباح الأحد، بعد نقله إلى مستشفى شرق النيل، ولم تصدر الشرطة أي بيان توضيحي بشأن الحادثة.

وتتمتع الشرطة السودانية بصيت سيء على مستوى حقوق الإنسان، وقد فتحت عديد القضايا الجنائية خلال السنوات الأخيرة الماضية، دون أن يتم الحسم فيها من قبل القضاء السوداني.

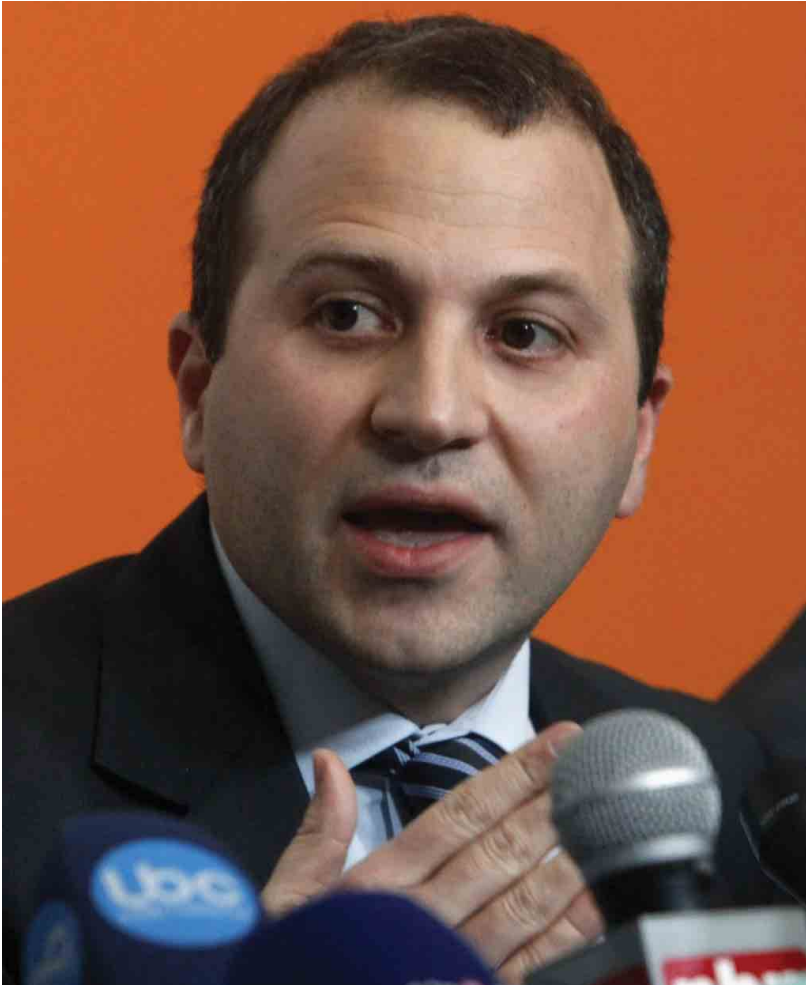
ومن بين القضايا المتورط فيها جهاز الأمن السوداني، مقتل سمية بشرى، متأثرة بإصابته على يد شرطي، والتي أدت إلى احتجاجات عنيفة في حي "الشجرة" جنوبي الخرطوم في فبراير الماضي.

وحسب منظمات حقوق الإنسان الدولية فإن النظام السوداني هو أحد أسوأ الأنظمة على صعيد حقوق الإنسان، وله سجل حافل في استخدام العصا الأمنية في مواجهة المدنيين والخصوم المعارضين على حد سواء.

ولا تقتصر قبضة النظام على الجهاز الأمني، وإنما أيضا على المؤسسة العسكرية، والمليشيات الموالية لها المتورطة في ارتكاب فضاعات بحق المدنيين في مناطق النزاع.

ووجه، مؤخرا، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان علاء شلبي، انتقادات حادة للنظام السوداني، معتبرا أن حالة حقوق الإنسان بهذا البلد هي "الأسوأ على مستوى المنطقة العربية".

وهاجم شلبي عمليات الاعتقال الواسعة التي يشنها النظام على الشباب والطلاب داعيا إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين وسجنا الرأي ورموز المجتمع السوداني.



وزير الخارجية اللبناني يعتبر أن التدخل الخارجي حال دون إقدام الأسد على إصلاحات

لإنتاج رئاسة جمهورية، لافتا إلى أن بقاء الشغور الرئاسي له انعكاسات سيئة على مجمل عمل المؤسسات وتحديد الحكومة. من جانبه أعرب النائب عن الجماعة الإسلامية عماد الحوت عن خشبته من تجاوز الفراغ الرئاسي سنته الأولى (في 25 مايو المقبل) وربما أيضا العام 2015، إذا بقيت الظروف كما هي، مضيفا "هنا أقول بصراحة إنه إذا لم ينتبه اللبنانيون، فأخشى أن تتحول من فراغ رئاسي إلى فراغ مؤسساتي".

للمهورية، باعتباره القادر على إدارة حالة الفوضى السياسية في البلاد وضبطها. ورغم الأهمية الكبرى للتسريع في انتخاب رئيس، يبدو أن اللبنانيين ليسوا في وارد لجنة الاستحقاق رغم مرور قرية العشرة أشهر، معولين على ما سكتاني به الرياح الإقليمية والدولية من متغيرات مرتبطة أساسا بالملف النووي الإيراني.

وفي هذا السياق يقول النائب جان أوغاسبيان إن الأفق الداخلية مغلقة ولا مجال

تكشف تصريحات جبران باسيل، رئيس الدبلوماسية اللبنانية، بخصوص الرئيس السوري وخيار بقائه في الحكم، عن عمق الهوة بين مكونات التشكيل الحكومي في لبنان، ما يلقي بظلاله على عمل الحكومة، خاصة في ظل غياب رئيس للجمهورية.

□ **بيروت** - أكد جبران باسيل وزير الخارجية اللبناني في تصريحات لإحدى أبرز الصحف السويسرية "لوطون" أن بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم، أقل سوءا بكثير من حكم المتطرفين لسوريا، وفي مقدمتهم داعش، في تبين وأضح لرؤية النظام القاتلة بأن من يواجههم هم التنظيمات الإرهابية.

واعتبر باسيل أن الأمور "كانت لتكون مختلفة لو أنجح المجال للنظام السياسي في سوريا لأن يتطور تدريجيا نحو الأفضل، سيما أن الأرضية كانت مهينة لحصول تقدم لولا التدخلات الخارجية".

وأضاف "لو أخذت خصوصيات المنطقة في الاعتبار، لكان التغيير الديمقراطي الصحي سيحصل حتما، لكن التدخلات لم تؤد مع الأسف، إلا إلى صعود المتطرفين".

وأثارت تصريحات باسيل جدلا على الساحة اللبنانية، خاصة وأنها تأتي متناقضة مع المواقف العلنية لأعضاء الحكومة اللبنانية وفي مقدمتهم رئيسها تمام سلام الذي أكد مؤخرا رفضه لأي تنسيق أو تعاون مع النظام السوري تطبيقا لسياسة النأي بالنفس التي تتخذها الحكومة اللبنانية إزاء الصراع في سوريا.

ويرى مراقبون أن تصريحات جبران باسيل ليست بالغريبة عن مواقف الرجل الذي ينتمي إلى فريق 8 آذار المقرب من النظام السوري، والذي يشارك أحد أبرز مكوناته

ويرى شق من اللبنانيين أن هذا التدخل جلب الويلات على لبنان الذي بات اليوم مهددا من الجموع الإرهابية على حدوده.

وتعكس تصريحات باسيل التي وجد فيها كثر تلميحا مبطلا لصورة الأسد وتبريرا لتدخل حزب الله في سوريا، غياب سياسة موحدة للحكومة اللبنانية، فكل طرف سياسي بات من موقعه يدافع عن مواقفه، على حساب الموقف الرسمي للدولة.

هذا الوضع المتشرد والمتناقض الذي تجد فيه الحكومة اللبنانية نفسها، يكشف بوضوح مدى حاجة البلاد إلى رئيس

داعش وإيران الحاضران البارزان في اجتماعات الجامعة العربية



نبيل العربي:
المطلوب الآن وبإلحاح
هو النظر في إنشاء قوة
عسكرية عربية مشتركة

وفي هذا الإطار كشفت مصادر دبلوماسية عربية أن من بين ما سيناقشه وزراء الخارجية في الاجتماعات هو هذا التهديد مع التركيز على قضية اليمن وسيطرة الحوثيين (مدعومة إيرانيا) على العاصمة صنعاء وعدد من المناطق اليمنية.

ومن المقرر أن يعقد القادة العرب مؤتمر قمة في وقت لاحق هذا الشهر بمنتهج شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر.

وقال "يأتي في مقدمة هذه المخاطر الكبيرة والحقيقية التنامي الخطير والمقلق للإرهاب والفكر المتطرف"، مضيفا "باتت عصابات إرهابية إجرامية تسيطر على مساحات كبيرة من أراضي دول عربية شقيقة وتهدد أمن وسلامة شعوب دولنا وأمنها القومي".

أما ممثل الجزائر في الاجتماع فقد وصف التحديات الأمنية بأنها "غير مسبقة" ووصفها وزير خارجية لبنان بأنها خطر وجودي، محذرا من أن إسرائيل تستفيد من "حالة التخبط والفوضى".

وفضلا عن التهديد الكبير الذي يشكله تنظيم داعش وباقي الجماعات التي تدور في فلكه، فإن هناك تهديدا لا يقل خطورة وهو التمدد الإيراني في المنطقة والذي يظهر بشكل جلي في كل من اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

مع جماعات العنف والإرهاب ويفضي إلى دحر تلك الجماعات الإرهابية واستعادة السلم والاستقرار والشرعية في المنطقة".

وأضاف "المطلوب الآن وبإلحاح هو النظر في إنشاء قوة عسكرية أمنية عربية مشتركة قادرة على الإطلاع بما يوكل إليها من مهام في مجالات التدخل السريع لمكافحة الإرهاب وأنشطة المنظمات الإرهابية والمساعدة في عمليات حفظ السلام وتأمين عمليات الإغاثة وتوفير الحماية للمدنيين".

وليس معروفا بعد الدول التي ستشارك في القوة الأمنية العربية التي دعا العربي إلى تشكيلها ولا موعد تشكيلها ومكانها.

ومن جانبه شدد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الذي تولت بلاده رئاسة الدورة الجديدة على أن الدول العربية تتعرض لمخاطر أمنية من قبل المتشددین.

□ **القاهرة** - هيمنت التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة العربية على اجتماعات الدورة العادية الجديدة لمجلس وزراء الخارجية العرب التي بدأت أعمالها، أمس الاثنين، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقال الأمين العام للجامعة نبيل العربي إن تشكيل قوة عسكرية أمنية عربية بات "مطلوبا الآن وبإلحاح".

وتعقد الدورة الجديدة لمجلس وزراء الخارجية العرب في ظل تمدد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا وليبيا، وتهديده لباقي الدول.

وأشار العربي الذي تحدث في الجلسة الافتتاحية للدورة إلى أنه "ينار اليوم تساؤل حول رد الفعل العربي الجامع الذي يتناسب مع حجم المخاطر ومتطلبات المواجهة الشاملة

باختصار

▲ أوقفت مخابرات الجيش اللبناني شخصا يحمل الجنسية الأسترالية في منطقة ضهر العين في قضاء الكورة شمال لبنان، للاشتباه بارتباطه بمجموعات إرهابية.

▲ نفت حماس، تدريب حركة ما أسمته "ضفادع بشرية"، لاستخدامها في "ضرب أهداف استراتيجية مصرية، على رأسها حقول التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط".

▲ لقيت مقاتلة المانية في صفوف وحدات حماية الشعب الكردي حتفها جراء إصابتها في اشتباكات بين الوحدات الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية شمالي شرق سوريا.

▲ أصابت غارة جوية شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا مصفاة نفط يديرها تنظيم الدولة الإسلامية قرب الحدود مع تركيا، مما أدى إلى مقتل 30 شخصا.

▲ قرر المغني المعتزل فضل شاكر الفار منذ منتصف عام 2013 تسليم نفسه إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية خلال الأيام المقبلة بعد انفصاله كليا عن المتشدد أحمد الأسير.

▲ ذكرت مصادر في حركة حماس أن السلطة الفلسطينية اعتقلت حوالي أربعين عنصرا من الحركة في الضفة.

▲ أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تسعة أعضاء على الأقل من تنظيم داعش قتلوا خلال اشتباك بين مجموعتين من عناصره في شمال غرب سوريا إثر محاولة البعض الفرار عبر الحدود التركية.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk



التنظيم الدولي يتمسك بهمام سعيد مراقبا عاما لإخوان الأردن

أكد النسرور لسعيد أن الحكومة ليست معنية بالخلافات بين طرفي الجماعة، وأن عليهم الالتجاء إلى القانون إذا ما أرادوا رفض الترخيص.

ويأتي هذا اللقاء بعد ثلاثة أيام من مقابلة رئيس الوزراء عبدالله النسرور والكالادة الشيق الراض للترخيص الجديد بقيادة همام سعيد.

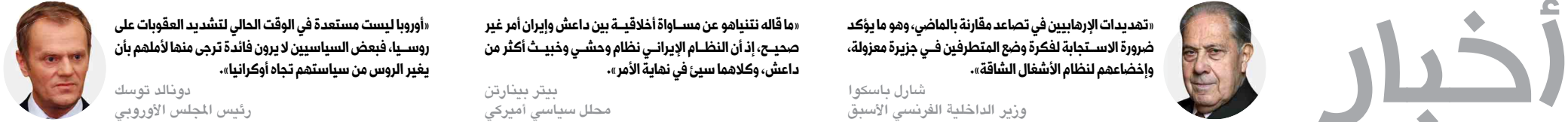
وأكد إبراهيم، أن "المجموعة التي يترأسها عبدالمجيد الذنيبات والتي أعادت تنصيبه مراقبا عاما للإخوان بالأردن، قد قطعت علاقتها بنا".

وأضاف "نحن لا نعترف إلا بمجلس الشورى العام للأردن ومراقب الجماعة العام همام سعيد، ومجلسه التنفيذي الشرعي الذي جاء بانتخابات من كافة أعضاء الجماعة".

وكان عبدالمجيد الذنيبات، قد تم تنصيبه، الجمعة، مراقبا عاما، بعد أن جرى تصويب وضع الجماعة قانونيا، من قبل الحكومة الأردنية على إثر طلب تقدم به الذنيبات وعدد من قيادات الإخوان في الأردن، تم بموجبه فصل الإخوان بالأردن عن التنظيم الأم.

وأسس الاثنين التقى الذنيبات وقيادات إخوانية بوزير التنمية السياسية خالد الكالادة الذي سلمهم شهادة تسجيل الجماعة الرسمية تحت الرقم الوطني "0201506114941".

وأكد الكالادة، وفق الأنباء المسربة من اللقاء، أنه حريص على تنفيذ القانون، مشددا على صحة الإجراءات المتبعة لتسجيل الجماعة واستعداد الوزارة للتعاون مع كافة المجالات لخدمة الأردن.



«أوروبا ليست مستعدة في الوقت الحالي لتشديد العقوبات على روسيا، فبعض السياسيين لا يرون فائدة ترحى منها لأملهم بأن يغير الروس من سياستهم تجاه أوكرانيا».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي

«ما قاله نتنياهو عن مساواة أخلاقية بين داعش وإيران أمر غير صحيح، إذ أن النظام الإيراني نظام وحشي وخبيث أكثر من داعش، وكلاهما سين في نهاية الأمر».

بيتر بينارتن
محلل سياسي أميركي

«تهديدات الإرهابيين في تصاعد مقارنة بالماضي، وهو ما يؤكد ضرورة الاستجابة لفكرة وضع المتطرفين في جزيرة معزولة، وإخضاعهم لنظام الأشغال الشاقة».

شارل باسكوا
وزير الداخلية الفرنسي الأسبق



الكونغرس الأميركي يحذر طهران من إبرام اتفاق نووي

□ واشنطن - حذر نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي إيران من مغبة إبرام اتفاق نووي مع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، في محاولة جديدة لإفشال المفاوضات الجارية، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونشر 42 عضوا جمهوريا، الاثنين، من بينهم رئيس الغالبية الجمهورية ميتش ماكونيل رسالة مفتوحة إلى القيادة في طهران طالبوا فيها بعدم الإقدام على التوقيع على اتفاق نهائى مع القوى العظمى حول برنامجها النووي المثير للجدل.

ياتي ذلك بعد أسبوع من المفاوضات المضنية في جنيف اقترب فيها الطرفان على ما يبدو من تضيق الهوة بشأن نسبة تخصيب اليورانيوم المستخدم في صناعة قنبلة ذرية مقابل رفع الحظر تدريجيا عن إيران.

وجاء في الرسالة "نحن نعتبر أي اتفاق يتعلق ببرنامجكم للسلاح النووي دون أن ينال موافقة الكونغرس وكأنه ليس سوى اتفاق تنفيذي بين الرئيس أوباما والمرشد الأعلى الإيراني خامنئي".

وتؤكد الغالبية في الكونغرس على أنه يجب أن يتبنى أي اتفاق دولي مع إيران، كما يجب الأخذ بالاعتبار فترة ولاية أعضاء مجلس الشيوخ، إذ أن المجلس المقبل قد يعدل شروط الاتفاق في أي وقت.

وفي خضم ذلك، أجرى وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية محادثات بطهران في إطار التحقيق حول احتمال أن يكون هناك بعدا عسكريا لبرنامج إيران النووي، حيث تطالب الوكالة بالكشف عن صواعق متفجرة قد تستخدم في قنبلة نووية.

ويعتقد محللون أن اليمين الأميركي (الجمهوريون) متخوف من تنامي النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط وربما يمتد إلى أبعد من ذلك، إذ أنهم يرون أن الاتفاق لن يلزم طهران بتعليق نشاطها النووي بل إنه سيزيد من ترجيح تحول إيران إلى دولة نووية.

إلا أن آخرين يؤكدون أن هذه التحذيرات لن يكون لها تأثير على الأقل في الوقت الحالي لأن العلاقات مع الحكومات الخارجية من مسؤولية السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة وليس التشريعية، خصوصا أن كافة الأطراف أبدت تفاؤلا من اقتراب موعد الحسم في هذا الملف الشائك.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد لمح في وقت سابق إلى قبول بلاده بمقترح أوباما بشأن تجسيد نشاط بلاده النووي لعشر سنوات.

مخاوف أوروبية من ارتداد تطرف مقاتلي داعش على أراضيها

● المخابرات الغربية تحذر من خطورة تزايد أعداد المتشددين الأوروبيين المنتسبين للتنظيم



تتصاعد مخاوف أوروبا بشكل كبير مع تزايد أعداد مواطنيها الساعين إلى الانضمام لصفوف تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف وأولئك العائدين إلى أحضانها بأفكاره المتشددة، فرغم رفع منسوب التشديد الأمني في كامل القارة العجوز إلا أن الطريق لا تزال شائكة للقضاء على تلك الآفة.

10
آلاف أوروبي قد ينضمون إلى داعش في سوريا والعراق مع نهاية العام الجاري

شخصا، وزاد قلقها حينما ظهر فرنسيون في تسجيلات مرئية منسوبة لداعش على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يقطعون الرؤوس ويتوعدون فرنسا بالمزيد من الهجمات. بدورها تبدي لندن قلقها من تفاقم الإرهاب على أراضيها بعد عودة 300 بريطاني بعد قتالهم في صفوف داعش في سوريا والعراق، حيث أدرجت أسماؤهم على قائمة الأشخاص "المثيرين للمخاوف".

وبعد الكشف عن هوية محمد إموزاي الملقب بـ"الجهادي جون" ذباح الدولة الإسلامية تجددت المخاوف الأمنية إزاء المتطرفين الذين يغادرون بريطانيا لالتحاق بصفوف التنظيم ويقدر عددهم بنحو ألفي بريطاني، وفقا لنواب في مجلس العموم. وفي سياق المخاوف الأوروبية من انتقال الإرهاب إلى أراضيها، أعلن وزير الخارجية البلجيكي ديبده رايندرن اعتقال شابة بلجيكية قضت ثمانية أشهر في سوريا، وذلك بعد أن طردتها السلطات التركية.

ويلفت مراقبون الانتباه إلى أن أوروبا تمر بلحظات خطيرة خاصة مع تزايد حدة التوتر بين الفئات اليمينية والمهاجرين المسلمين إلى بلدانها التي ستؤدي إلى عواقب وخيمة ربما تضرر بالقارة بأكملها إذا لم يتم وضع استراتيجية حكيمة لإظهار صورة الدين الإسلامي على الوجه الصحيح.

وترجح أجهزة الاستخبارات الغربية احتمال سعي قادة الدولة الإسلامية لاستخدام طرق غير شرعية لتهديب بعض من مقاتليها إلى الدول الأوروبية في صورة لاجئين ما قد يساعدهم على تكوين خلايا نائمة في أوروبا. وكان مكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول) قد حذر منتصف يناير الماضي من الترابط المتزايد بين الخلايا الإرهابية وجماعات

□ باريس - رسم رئيس الوزراء الفرنسي إيمانويل فالس صورة واقعية عن ظاهرة انضمام شبان من أوروبا إلى التنظيمات المتطرفة وخصوصا تنظيم داعش فقال إن "حوالي 90 فرنسيا قتلوا هناك وهم يحملون السلاح لمحاربة قيمنًا". وكشف فالس خلال تصريحات عرضتها محطة "أي تيلي" الفرنسية، الاثنين، عن أن قرابة عشرة آلاف أوروبي قد ينضمون إلى المجموعات المتطرفة في سوريا والعراق مع نهاية العام الجاري، أي أكثر بثلاث مرات من الرقم المعلن حاليا.

ويتزامن هذا الإعلان مع انغماس كافة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في أوروبا في مرحلة خلق الإرهابيين على أراضيها تحسبا لوقوع أحداث كالتى عاشتها باريس في السابغ من يناير الماضي.

ولم تد حكومات الدول الأوروبية أي ردة فعل حيال تصريحات فالس، لكن على الأرجح أنها تشاظره الرأي بخصوص ارتفاع عدد الجهاديين الأجانب في صفوف داعش.

وبتلك التصريحات يطلق المسؤول الأوروبي صيحة فزع من هذا التنامي غير المسبوق لظاهرة الإرهاب والتمثلة في تجنيد الشباب والفتيات للقتال في تنظيم داعش في العراق وسوريا على وجه التحديد. وقال فالس "إننا نواجه تهديدا مرتفعا في فرنسا وأوروبا ودول أخرى، وهذا التهديد سيظل آمنا ولفترة طويلة"، معربا عن مخاوفه من الصعوبات والقتال التي يطرحها هذا الأمر، وخاصة بعد التأكد من أن العشرات من الأوروبيين يحملون بدولة "الخلافة" المزعومة.

ويبدو أن فرنسا، حسب خبراء، متخوفة أكثر من أي وقت مضى من خطر الإرهاب الذي ضربها في يناير الماضي وتسبب في مقتل 17

إيمانويل فالس:
نواجه تهديدا مرتفعا في فرنسا وأوروبا، وهو أمامنا ولن يفارقنا لفترة طويلة

معارضو أردوغان يتكثرون في الانتخابات البرلمانية لمواجهة زحف إخوان تركيا

□ أنقرة - بدأت الأحزاب السياسية المعارضة في تركيا استعداداتها لمواجهة حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات التشريعية المزمع عقدها في السابع من يونيو القادم وسط موجة من التوترات الداخلية والإقليمية. وكشفت مصادر في المعارضة لصحيفة "يورت" اليسارية التركية، الاثنين، عن أن

أحمد كورهان:
تركيا في حالة من الفوضى العارمة ووصلت إلى نقطة الانقسام

بوتين: خطط لضم القرم قبل الإطاحة بيانوكوفيتش

□ موسكو - كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اللحظة التي أعطى فيها الأوامر السرية لضم القرم إلى بلاده، كما روى استعداد القوات الروسية للقتال من أجل إقناع الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكوفيتش.

وفي دعاية بثتها الاثنين محطة "روسيا 1" الرسمية لوثائقي بعنوان "العودة إلى الوطن"، يظهر بوتين وهو يتحدث عن عملية الضم المثيرة للجدل لشبه الجزيرة قبل عام. ويروي الرئيس الروسي لحظات عقده اجتماعا مع قادة الأجهزة الأمنية للباحث في كيفية مساعدة يانوكوفيتش على الفرار. وقال "انتهينا قرابة الساعة السابعة صباحا وقلت لزملائي علينا بدأ العمل لاستعادة القرم".

وبعد أربعة أيام على الاجتماع الذي عقد في فبراير العام الماضي، احتل مسلحون مجهولون مبنى برلمان القرم واستدعى النواب على عجل للتصويت لإجراء استفتاء، لتضم موسكو القرم رسميا في 18 مارس ما أثار استنكارا دوليا.

وشددت موسكو على أن السكان المحليين وحدهم من شاركوا في الاحتجاجات، إلا أن الكرملين أقر بعد ذلك بأنه كان وراء العملية.

باختصار

▲ اشترط أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الاثنين، رفع الحظر الغربي على بلاده قبل إبرام اتفاق نووي مع القوى العظمى.

▲ أعلن الجيش الفلبيني، أمس، عن مقتل 4 من عناصره بالإضافة إلى 10 إسلاميين متشددين في هجوم على جماعة معارضة لاتفاق سلام، بجنوب البلاد.

▲ امر قاض في مدينة قرطاجنة، شمال كولومبيا، بوضع قائد سفينة صينية محتجزة منذ أسبوع قيد الإقامة الجبرية لنقله معدات عسكرية غير مصرح بها إلى كوبا.

▲ حذر جهاز الاستخبارات العسكرية الألماني (إم إيه دي) من خطر تدريب المسلمين على السلاح داخل الجيش (بوندسفير) خلال أدائهم لخدمتهم العسكرية.

▲ أطلقت باكستان، الاثنين، الصاروخ الباليستي "شاهين 3" القادر على حمل رؤوس نووية وتقليدية لمدى يصل إلى قرابة ثلاثة آلاف كيلومتر.

▲ شوهدت 200 مركبة عسكرية محملة بجنود من تشاد والنيجر تعبر الحدود إلى نيجيريا لمحاربة بوكو حرام، حسبما ذكر أحد سكان قرية بالنيجر، أمس.

▲ مددت السلطات الروسية حبس خمسة مشتبه بهم في قتل زعيم المعارضة الروسية بوريس نيمتسوف في غروزني، بحسب تقارير.



رجال أمن أفغان يستعرضون مهاراتهم القتالية، أمس الاثنين، خلال تدريبات بمعسكر للشرطة في مقاطعة نانغارهار شرق البلاد



«الدعم المهم الذي قدمه الإيرانيون للمتطرفين الحوثيين الشيعة في اليمن ساهم في سيطرة هذه الميليشيات على هذا البلد وانهيار الحكومة فيه».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

«السعودية حريصة كل الحرص على عدم مد أي جبهة للقاعدة في اليمن بالسلاح، وهي لا تعمل على القاعدة لمواجهة الحوثيين، بل يكاد يكون تنظيم القاعدة ذا خطر لا يقل عن خطورة الحوثيين».

بلال مؤمن
باحث ومحلل سياسي مصري

«ما فعلته جماعة الحوثي من سيطرة على اليمن بقوة السلاح، بمساعدة إيران، هو ما أعطى للحركات الإسلامية المتشددة، مثل القاعدة، سبب الظهور واستخدام السلاح».

مصطفى زهران
باحث في شؤون الحركات الإسلامية



تطرف الحوثيين يصعد من وتيرة نشاط القاعدة في اليمن

● الاختطاف وسيلة الطرفين للترهيب والضغط السياسي ● الإرهاب تهمة جاهزة تلتصق بكل مناوئ لسياسات أنصار الله



اليمنيات يحفلن الحوثيين مسؤولة خطف المواطنة الفرنسية ومرافقتها اليمنية

أصبحت مقسمة بين مناطق يسيطر عليها تنظيم القاعدة من جهة وأخرى يسيطر عليها الحوثيون من جهة أخرى، ومناطق يسعى الانفصاليون الجنوبيون إلى فرض سيطرتهم عليها من جهة ثالثة.

تصعيد الحوثيين في اليمن، منح تنظيم القاعدة فرصة كبيرة في الحصول على قدر كبير من المساندة داخل اليمن.

كما أن الاضطرابات الحالية، وعدم الاستقرار السياسي يصبان في مصلحة التنظيم، وزيادة نشاطه، خاصة أن هناك احتمالية كبيرة لأن يتحول اليمن لساحة حرب مفتوحة بين القاعدة والحوثيين. مما يعني أن موجة العنف في البلاد لن تكون قصيرة الأمد، وهو ما من شأنه أن يزيد من حدة المخاوف من الأساليب التي يمكن أن يعتمدها هذان التنظيمان في حربهما، شأن الثقيل والتجهيز والخطف وربما السبي والعديد من الممارسات المعهودة لدى الجماعات المتشددة بشقيها السني والشيوعي، والتي ستعود بالوبال أساسا على الشعب اليمني.

ويرى مراقبون أنّ أخطر ما في الأزمة اليمنية، في ظل الصراع بين القاعدة والحوثيين، والذي من المحتمل أن تتصاعد وتيرته، هو تحول الصراع السياسي في اليمن إلى صراع طائفي محتدّن من الدرجة الأولى.

هذا الصراع الطائفي إذا اشتعل، في ظل الأزمة الأمنية والسياسية الصادة التي تمر بها البلاد، فضلا عن غياب شبه كامل للدولة ومؤسساتها، فلن يكون بإمكان أحد السيطرة عليه، ولن تتوقف تداعياته على اليمن فحسب، بل سينتقل إلى خارج اليمن، خاصة أن هناك حالة من العنف الطائفي تشهدها المنطقة عقب الأزمتين السورية والعراقية، والتي فتحت أبواب الصراعات الطائفية على مصراعيها في المنطقة.

كما أنّ ازدهار نشاط القاعدة من شأنه تعميق أزمة الدولة اليمنية، خاصة أنه سيزيد من الصعوبات التي يواجهها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، من أجل استعادة سلطة الدولة على كامل الأراضي اليمنية التي

خلال الفترة التي وضع فيها مسلحو الجماعة الرئيس والحكومة تحت الإقامة الجبرية، مما تسبب في اشتعال السخط الشعبي ضدهم، وتنظيم مظاهرات مناهضة لهم في العاصمة ومنذ أخرى.

مبررات خاوية

في ما يتعلق بمبررات جماعة الحوثي لاختطاف النشطاء، قال عبدالرشيد الفقيه، إنّ "الجماعة بدأت مؤخرا في إصاق تهمة الإرهاب بحق خصومها، معتقدة أن تهمة كهذه ستمنحها غطاء شرعيا لانتهاكاتها أمام الرأي العام".

◀ أزمة الحوثيين تتيح فرصة للقاعدة للعودة إلى واجهة الأحداث والحصول على قدر كبير من تعاطف اليمنيين

ووفقا لنشطاء، يملك الحوثيون في العديد من المحافظات اليمنية معتقلات خاصة يقبع فيها مختطفون مناوئون للجماعة، وأنّ منازل خصومهم من "ال الأحمر"، التي استولوا عليها في العاصمة، كانت معتقلا لمدير مكتب الرئيس اليمني، فيما يُساق نشطاء إلى بنايات سكنية استولى عليها مسلحو الجماعة عقب اجتياح صنعاء.

واختطف مسلحون حوثيون، السبت الماضي، حسب مصادر محلية، 4 مظاهرين في إب، من بينهم صحفي، واقتادوهم إلى هذا المعتقل على تلة مرتفعة وسط المدينة، لينضموا إلى نشطاء آخرين مختطفين. بينهم أمين عام حركة "رفض" الشبابية، التي تحشد لمسيرات مناوئة للجماعة في محافظات عدة.

حركة "رفض"، وفي بيان لها، دعت كافة المكونات الثورية والحركات الراضية للانقلاب والمكونات السياسية، إلى بحث اتخاذ تدابير وخيارات (لم تحددها) لإطلاق سراح كافة المختطفين".

تطرف يولد تطرفا

يرى، علي بكر، الباحث المختص في شؤون الحركات الإسلامية، أنّه في الوقت الذي يعيش فيه اليمن المصنّف من بين أفقر بلدان العالم والذي يعاني شعبه ظروفًا اجتماعية واقتصادية مزية، وظروفا سياسية وأمنية حرجية تنذر بتدهور الأوضاع من سيئ إلى أسوأ، بدأت بوابر اقتتال طائفي خطير، سيزيد من عمق الأزمة، تلوح في أفق المشهد مع عودة نشاط تنظيم القاعدة، الذي صار أكثر اهتماما في المرحلة الراهنة بالحوثيين، خاصة بعد سيطرتهم على العاصمة، وسيكتف من وتيرة أعمال العنف من الطرفين ومن بينها الخطف.

ومن المرجح أن عودة نشاط تنظيم القاعدة في اليمن، في ظل الظروف الحالية التي تمر بها اليمن، سوف تكون لها تداعيات، تتعلق أساسا بإمكانية إشغال حرب طائفية.

السياسات التي تتبناها جماعة الحوثي التي تُسيطر على العاصمة اليمنية صنعاء، والممارسات "اللامشروعة" التي تؤتيها في حق المواطنين والنشطاء اليمنيين الراضين لـ"انقلابها على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي"، والتي تراوحت بين القمع والقتل والاختطاف، أعادت إلى الواجهة تنظيم القاعدة الذي كثف عملياته بدعوى الوقوف في وجهها حماية للسنة، مما يبنى بتعدّد الأزمة أكثر فأكثر في اليمن وارتفاع منسوب خطر تمدد شظاياها لدول الجوار.

في قبضة مسلحي جماعة "أنصار الله" (الحوثي)، التي يبدو أنها شرعت، منذ بسط سيطرتها على عدة مدن بينها العاصمة في 21 سبتمبر 2014، في "ميننة الاختطافات"، خلافا لتنظيم القاعدة الذي يختطف مواطنين أجانب. وكانت المملكة العربية السعودية قد تمكّنت من استعادة دبلوماسيها المختطف في اليمن منذ عام 2012، فيما صارت فرنسا ضحية أجنبية جديدة باختطاف إيزابيل بريم، الخبيرة التابعة للبنك الدولي التي تعمل في اليمن، رفقة مترجمتها اليمنية.

الاختطافات في اليمن تقف خلفها بالأساس جماعات مسلحة، وبعد أن كان "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب"، ومقره اليمن، هو بطل عمليات اختطاف الرعايا الأجانب، حاصدا ملايين الدولارات مقابل إطلاق سراح بعضهم، صارت جماعة الحوثي المسلحة (تتبع المذهب الزيدي الشيعي) تنفرد اليوم بعمليات اختطاف يمنيين، من بينهم سياسيين ونشطاء وصحفيون مناهضون لها، ضمن ما تعتبره محاولة منها لتحقيق "شراكة في الحكم"، ويراه مناهضون لها، ومجمل الأطراف والجهات الدولية، "انقلابا"، منها على الرئيس عبدربه منصور هادي.

الرئيس نفسه تمكن من الإفلات من إقامة جبرية في مقر إقامته بصنعاء فرضها عليه الحوثيون منذ استقالته يوم 22 يناير الماضي، ووصل إلى مدينة عدن (جنوب) يوم 21 فبراير الماضي.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، وتحت قوة السلاح، صعدت جماعة "الحوثي" من عمليات اختطاف مناهضين، لاسيما خلال تفريقها مظاهرات مناهضة لها، وخصوصا في المحافظات الشمالية (ذات أغلبية سنية)، التي تقع تحت سيطرة الجماعة منذ اجتياحها صنعاء.

المسلحون الحوثيون دشنوا مسلسل الاختطافات بوكيل جهاز المخابرات، اللواء يحيى المراني، في العاصمة يوم 25 ديسمبر 2014، ولم يطلقوا سراحه إلا بعد تعيين أحد الموالين لهم بديلا عنه في الجهاز الأمني، الذي يواجه، بحسب منتقدين بينهم الحوثيون، اتهامات بالمسؤولية عن انتهاكات يرتكبها النظام.

وللضغط على الرئيس اليمني لتنفيذ مطالب لهم يقولون إنها ضمن "الشراكة السياسية"، اختطف الحوثيون مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد عوض بن مبارك، في 17 يناير الماضي. ولم يطلق الحوثيون سراح بن مبارك سوى بعد عشرة أيام، وعبر وساطة قبلية، ثم عينوا أحد الموالين لهم مديرا لمكتب الرئاسة، هو محمود الجنيدي.

وحسب مراقبين، فإن عمليات الاختطاف التي ينفذها مسلحون حوثيون بحق نشطاء تنزايدي بشكل لافت منذ يناير الماضي، ولاسيما

□ صنعاء - شهدت السنوات القليلة الماضية في اليمن عمليات اختطاف للعشرات من الرعايا الأجانب، معظمها على أيدي مسلحي "القاعدة"، لكن تحذيرات الدول لرعاياها من السفر إلى اليمن، ورحيل العاملين فيها بسبب الاضطرابات الأمنية، ساهما في تقليص عدد المختطفين الأجانب، في وقت تتصاعد فيه ظاهرة "ميننة" الاختطافات (يعني أن تستهدف عمليات الاختطاف يمنيين بدل الأجانب) على أيدي مسلحي جماعة الحوثي، المدعومة من إيران، والتي أصبحت تجابه أصوات اليمنيين الراضين لها بوسائل قمعية عدة من بينها الخطف.

وقد كانت حادثة اختطاف المواطنة الفرنسية إيزابيل بريم، رفقة مترجمتها اليمنية شيرين مكاي من قبل مسلحين مجهولين، التي جذت قبل أيام، بمثابة قطرة الماء التي أفاضت الكاس بالنسبة لعدد من النشطاء اليمنيين، الذين نظّموا وقفة تضامنية مع المختطفين في ساحة التغيير، وسط صنعاء، معتبرين أن العملية تعدّ "وصمة عار في جبين المجتمع اليمني الذي عرف بالشهامة والغيرة والحمية"، محمّلين المسؤولية إلى جماعة "أنصار الله" (الحوثي) باعتبارها من تدّعي أنها تتحمل الجانب الأمني في هذه المرحلة، بعد أن أحدثت حالة من الفوضى في البلاد.

حادثة لم تكن هي الأولى من نوعها، كما أنها ليست الأخيرة، حيث أدار حزب "التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري" اليمني، أول أمس الأحد، "اختطاف أحد قياداته من قبل مسلحي جماعة الحوثي في محافظة إب، وسط اليمن".

وقال بيان للحزب، نشره على موقعه الإلكتروني، إنّ "مليشيا الحوثي اختطفت القيادي في الحزب رزاز الكمالي وعددا آخر من الناشطين هم كل من: أحمد علي عبد اللطيف، وهشام هادي. ومحمد الشامي، وعبد السلام القاضي، عقب الانتهاء من مسيرة سلمية ضد الانقلاب (في إشارة لسيطرة جماعة الحوثي على السلطة في اليمن)، وتم اقتيادهم إلى مكان مجهول".

الحوثيون يخلفون القاعدة

رَفَ العام 2015، مع حلوله، أنباء سارة لدول عدة كان لها رعايا مختطفين منذ أعوام في اليمن، لكن بالمقابل حمل أخرى سيئة لعشرات من الأسر اليمنية وقع أبناؤها

◀ جماعة الحوثي المسلحة أضحّت تنفرد بعمليات اختطاف يمنيين من بينهم سياسيون ونشطاء وصحفيون مناهضون لها

باختصار

◀ اعتبر المعهد الأمريكي للسلام، الملحق بوزارة الخارجية الأميركية، أن اليمن بات يواجه تحديات أمنية خطيرة.

◀ استعرض مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ما آلت إليه شؤون الدول العربية بعد فصول الربيع الدموي، معتبرا أن الأزمة هو صراع على السلطة. وأوضح أن تخليط الاخوان سخر "خلفيته الدينية للتهجم على شرعية الدول القائمة".

◀ حث معهد واشنطن الكونغرس الأمريكي على اتخاذ اجراءات عاجلة لتقويض اي اتفاق محتمل يتم التوقيع عليه مع ايران خاصة في ظل قرب موسم الانتخابات الرئاسية المقبل.

◀ قالت منظمة 'ايجاز أبناء الشرق الأوسط' أنه تم رصد 'تحركات وامدادات هامة لمقاتلي داعش' من أماكن تواجدهم في سوريا باتجاه العراق. وأضافت أن الامدادات والتحركات المشار إليها 'اسهمت في تعزيز دفاعات التنظيم في كل من الموصل وتكريت وحول الموصل إلى مدينة ملغومة'.

للمشاركة والتعقيب:
research@alarab.co.uk

ملاحظات سعد الحريري حول إيران

ثوب العداوة؟ وهل يستطيع موضوعيا ألا يكون عدوا لإيران؟ أساسا هل تسمح له إيران بذلك؟

يقول الحريري إنه يطمح أن تكون العلاقة مع إيران لمصلحة البلدين معا. وقد حددت إيران مصلحتها التي تقوم على تفكيك المنطقة العربية، وتدميرها، والسيطرة عليها، ووسيلتها لتحقيق ذلك هي عمليات التطهير الطائفي. أين تكمن مصلحتنا إذن؟ وكيف يمكن تركيب علاقة مع إيران تنسجم مع الحد الأدنى من مصالح الطرفين. ما هي مصلحة المقتول مع قاتل يعلن أنه مستمر في القتل، وأنه لا يملك مشروعا سواه؟

أثبت المنطق الإيراني أنه لا يوجد فيها طرف يمكن أن يتوجه إليه الخطاب، فأيران تكن عداء عاما لكل ما هو عربي يرى في احتلال عواصم عربية مدعاة للفخر والاعتزاز. وليس هناك ما يمكن أن ينجز معها من منطق مصلحة مشتركة.

ربما يحاول الحريري إعلان الاستسلام كي يحمي الأحياء، ولكن آلة القتل الإيرانية تنتظر لحظة زيارة تاريخية لأوباما إلى إيران لإعلان تمكن الحلف الأأميري الإيراني على جثث أبناء المنطقة. ولذلك يحتاج الاعتدال إلى أنياب، وإلا لن تناط به سوى مهمة حفر المزيد من القبور.

” كيف يمكن تركيب علاقة مع إيران تنسجم مع الحد الأدنى من مصالح الطرفين. ما هي مصلحة المقتول مع قاتل يعلن أنه مستمر في القتل وأنه لا يملك مشروعا سواه

تعبيرا عن فراغ يترك للطرف الآخر مهمة إنتاج الكلام والمعاني. تواجه إيران التي يطمئننها الحريري ويعلم أنها ليست عدوا، لغته هذه، بالمجزرة المفتوحة التي بات من النافل التذكير أنها نجحت في التهام اعتداله، وتحويله إلى خطاب رومانشي، لا مكان له في عالم الواقع. تعلن إيران بوضوح أنها عدوة شعوب المنطقة العربية. تفاخر في حديث بات مكررا بسيطرتها على أربع عواصم عربية وتتسعد للسيطرة على عواصم جديدة، وفق آخر المعلومات، فلماذا ينزع عنها الحريري

النهائية. ومفردة ملاحظات تبدو صالحة لوصف أداء دبلوماسي، قانونين دستوري، مؤسساتي. ربما تصلح في حالة مناقشة رسالة جامعية، فطبيعتها الأكاديمية المتحفظة تجعلها غير صالحة لوصف ما تقوم به إيران في المنطقة. فهي كلمة تُبرّد المجازر التي تقوم بها إيران وحشودها الشعبية الطائفية في المنطقة، وتجعلها خارج التداول، وتساهم بنية حسنة في رفع صفة "الاحتلال" التي تسم السلوك الإيراني في المنطقة.

كيف يمكن للحريري إبداء ملاحظات على مجزرة مفتوحة وتتمدد، كانت قد رسمت بدايات مشروعها باغتتيال والده الرئيس الحريري؟ وهل يحاول الحريري اختراق الوجوم والذهول والصمت الذي تفرضه المجزرة واستئناف الكلام من مكان ما بغية العودة إلى زمان سياسة باتت مستحيلة؟ هل يحاول امتلاك الحق في الكلام الذي تهفد المجزرة إلى القضاء عليه؟ وهل يعي أن الكلام في حضرة المجزرة يحتاج أن يكون كلاما مدفوعا إلى أقصى ما يستطيعه الكلام، وإلا وقع في فخ السقوط في معجم الجلال. لا يستطيع سعد الحريري أن يوجه كلامه دوما للذات أو للتاريخ. ما دامت الاستجابة مستحيلة فإن اللغة المستعملة لا تكون فقط في غير محلها ولكنها تكون



«تقصير المجتمع الدولي تجاه ليبيا واضح، إذ أنه فشل في تحمل مسؤولياته لتمكين ليبيا من بناء الدولة ومؤسساتها من جديد، وبالتالي إشاعة الأمن الذي يتطلبه تحقيق التنمية الاقتصادية»،
محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«في ليبيا هناك إجراء تستطيع إيطاليا أن تقوم به على الفور، بدعم من الاتحاد الأوروبي، وهو فرض حصار على شواطئ ليبيا لمواجهة خطر الإرهاب».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي إلى ليبيا

«لدينا مواقف متطابقة إزاء القضايا المرتبطة بالحفاظ على الاستقرار ووحدة الأراضي الليبية، والعمل على اجتثاث الإرهاب ومقاومته بكل قوة، ودعم الشرعية».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



في الغمق

مصر تحاصر مخططات دمج الميليشيات في الحكومة الليبية

● لقاء القاهرة يكشف عن ملامح تغيير قادم في موقف الجزائر ● أنقرة تهدد المصالح المصرية والجزائرية عبر دعم المتشدين

توازن صعب بين مصر والجزائر بخصوص ليبيا

● كيف تنظر مصر لحل الأزمة؟
■ الحل المصري المقترح لمشكلة ليبيا يرى ضرورة إقصاء كل من مارس العنف والإرهاب عن المشاركة في الحوار السياسي والتدخل العسكري عند الضرورة.

● ما هو موقف الجزائر؟
■ الجزائر لا ترى غضاضة في انخراط الإسلاميين، وحتى المتشدين، داخل الحل السياسي، وفتحت معهم قنوات حوار مغلقة وأخرى سرية.

● من يساند الجزائر في موقفها؟
■ على الصعيد الخارجي تدعم قطر وتركيا والسودان سياسة الجزائر. وداخليا يبدو أن هناك انقسامًا في الرأي حيث في الجزائر، يدعم بعض القادة السابقين في الجيش حل التدخل العسكري في ليبيا، فيما يرفض النظام الحاكم ذلك، حيث يقوم الرئيس بوتفليقة بوساطة شخصية بين فرقاء الأزمة الليبية.



إصرار الجزائر على إشراك إسلامي ليبيا في الحوار السياسي لا يجعلها بمنأى عن تكرار تجربتها الدموية مع جماعاتها المتشددة

دولي (حكومة طبرق)، في إشارة إلى عدم الاعتراف بالحكومة والبرلمان الموازيين في طرابلس.

وقال عبدالقادر مساهل إن هناك تنسيقًا جزائريًا كاملاً مع مصر فيما يخص ليبيا، كذلك دول الجوار والأمم المتحدة، ومن يرغب في استقرار ليبيا وسلامة شعبها، منوهاً إلى عقد اجتماع ثلاثي قريباً، بين مصر والجزائر وإيطاليا، للبحث عن حل شامل للأزمة الليبية وعودة الاستقرار ومكافحة الإرهاب. وحسب رأي بعض المراقبين فإن النتيجة التي خلص إليها لقاء القاهرة بين الوزيرين المصري والجزائري، كشفت عن ملامح تغيير قادم في موقف الجزائر، التي ظلت حتى وقت قريب تسير في طريق خفي ومناهض للتوجه المصري في ليبيا، خاصة حيال آلية التعاطي مع الميليشيات والتيار الإسلامي المتشدد.

وترى القاهرة ضرورة إقصاء كل من مارس العنف والإرهاب عن المشاركة في الحوار السياسي، بينما لم تثر الجزائر غضاضة في انخراطهم داخل الحل السياسي، وفتحت معهم قنوات حوار مغلقة وأخرى سرية. سواء كانت تحركات الجزائر بالتنسيق مع قوى دولية أم انطلاقاً من قناعاتها، فهي في النهاية بدت داعمة لأطراف المعسكر المقابل لمصر، لأن سياساتها كانت تصب في صالح هذا الفريق، حيث تزعمت فكرة رفض التدخل العسكري في ليبيا.

المعسكر المقابل

أصرت الجزائر على الحوار الوطني دون استثناء أحد من المتشددین والمتهمين بممارسة الإرهاب. ومشت في طريق دعم الحل السياسي لـلا ضوابط حقيقية. وغضت الطرف عن الخروقات الأمنية التي ترتكبها الميليشيات المسلحة. وفسر متابعون هذا الموقف بأن السلطة الجزائرية لا تريد استفزاز التيار الإسلامي المتشدد في البلاد. وتسعى بكل قوة لأن يظل هذا التيار كامناً، بعد الصفقات التي عقدت معه قبل حوالي عشر سنوات، ورغم ذلك، لم تجعل البلاد بمنأى عن الإرهاب. ويستشهد الخبراء على ذلك، بعملية حقل غاز أميناس، بجنوب الجزائر، منذ حوالي عامين، حيث احتجز متشددون إسلاميون عمالاً أجانب كرهائن، قام الجيش على إثر ذلك بعملية عسكرية، راح ضحيتها عشرات من الخاطفين والمخطفين. المعلومات التي جمعتها أجهزة الأمن الجزائرية أكدت خطورة استمرار تدفق الأسلحة وجيوش الإرهابيين على ليبيا، في ظل عدم استعداد تنشيط خطوط التماس بينهم وبين نظرائهم في الجزائر. وكانت شحنات الأسلحة التركية التي تم اكتشافها مؤخراً، علامة فارقة في إعادة النظر في الموقف الجزائري، وفرض التجاوب نسبياً مع الرؤية المصرية.

▲ استقطاب الجزائر للمعسكر المصري يؤثر في التوازنات السياسية والأمنية الحاكمة في الأزمة الليبية

اللجنة الأولى لإمكانية التفاهم السياسي بشكل مختلف بين البلدين بشأن ليبيا، كما أن حضور رئيس جهاز المخابرات العامة في الدولتين، المصري خالد فوزي والجزائري محمد بوزيت، منح اللقاء الرباعي أهمية نوعية.

الحوار الرباعي

يؤكد حضور القيادتين الأمنيتين أن الحوار الرباعي المشترك له أبعاد عسكرية كبيرة، الأمر الذي عكسته تصريحات الصحفية لكل من شكري ومساهل عقب انتهاء الاجتماع بمقر الخارجية المصرية. وقد أوضح سامح شكري أن اللقاء سيطر عليه الحديث عن الأوضاع في ليبيا، لافتاً إلى أن المبدأ الحاكم في هذا الشأن هو التكامل والتنسيق الشامل بين الدولتين، وقال «لدينا مواقف متطابقة إزاء القضايا المرتبطة بالحفاظ على الاستقرار ووحدة الأراضي الليبية، والعمل على اجتثاث الإرهاب ومقاومته بكل قوة، ودعم الشرعية». وأضاف أن هذا يقتضي عملاً مشتركاً وتضافر جهود المجتمع الدولي ككل لتجفيف مصادر التسليح والدعم للإرهابيين، ودعم جهود المبعوث الأممي وما يقوم به من جهد لتحقيق الوفاق الوطني.

وأشار إلى ضرورة مراعاة إرادة الشعب الليبي التي تمثلت في انتخابات حرة ونزيهة، نتج عنها حكومة شرعية تحظى باعتراف

اللحظات التي تلت فشل جلسة مجلس الأمن الدولي الشهيرة والتي خصصت لمناقشة الأزمة الليبية الشهر الماضي، وضعت مصر أمام واقع سياسي صعب، وفق ما صرح به مصدر سياسي لـ «العرب». وهذا الموقف فرض عليها التعاطي مع المسألة بطريقة مغايرة تنسجم بقدر عالٍ من المرونة، فإذا كانت دول مثل فرنسا وإيطاليا والجزائر، تقف موقفاً مناهضاً لها، ولا تدرك (أو تدرك) حقيقة المخاطر التي تواجهها الحكومة الشرعية في ليبيا، فعلياً أن تستعد لتفكيك الرؤية التي يستند عليها الأصدقاء قبل الأعداء.

وأكد المصدر أن القاهرة استعدت بدراسة سيناريو يقوم على ضرورة تعديل وجهة نظر هؤلاء أولاً، لأن إحداث تغيير في منظومة تفكير هذه الدول سوف يفتح الطريق لإفشال ترتيبات تركيا وقطر في ليبيا، ومن لف لفهما من دول وجماعات تريد أن تحتكر السيطرة على مفاصل الدولة الليبية.

اعتمدت مصر للتأثير في الفريق الأول على كشف حجم التهديدات التي تطال أمن كل جهة، وإذا كانت هذه السياسة لم تثمر نتائج محددة وظاهرة حتى الآن بالنسبة إلى كل من فرنسا وإيطاليا حيال تغيير رؤيتهما تجاه ليبيا، فإن اللقاء الرباعي الذي عقد بالقاهرة يوم الأحد الماضي، وضّـم وزير خارجية مصر، سامح شكري، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري، عبدالقادر مساهل، وضع

حوارات أمنية لتغيير موقف المستوى السياسي من ليبيا

مستشار الأمن القومي البريطاني، والوفد المرافق له، لمتابعة ما تم الاتفاق عليه بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، لتعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين في مختلف الملفات والقضايا السياسية والإستراتيجية والأمنية.

عبدالقادر مساهل:

هناك تنسيق كامل بين الجزائر ومصر في ما يخص الأزمة في ليبيا



وتركزت المباحثات على التحديات التي تفرضها الأزمة الليبية على المنطقة والعالم، وأهمية تنسيق الجهود للوقوف على أفضل السبل لمواجهتها، وتم مناقشة المشاورات الجارية في مجلس الأمن حول مشروع القرار المقترح بشأن رفع الحظر عن توريد السلاح للجيش الليبي لتأمينه من فرض الأمن ومحاربة الإرهاب، وتمكين الحكومة الشرعية في ليبيا من القيام بمسؤولياتها.

واستقبلت أبو النجما في اليوم نفسه (الأحد) السفير جوزيبي بوتشينو، المبعوث الإيطالي إلى ليبيا، وتم خلال اللقاء استعراض أهمية دعم الحكومة الشرعية في ليبيا، ودعم جهود الأمم المتحدة لرعاية اجتماعات الحوار الوطني، انطلاقاً من أن الوضع في ليبيا يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري كدولة جوار مباشر، كما أن إيطاليا أقرب دول المتوسط للسواحل الليبية.

في الوقت الذي كان فيه الفرقاء الليبيون يجتمعون في المغرب، لمناقشة سبل حل أزمة بلادهم، عقد في القاهرة اجتماع آخر، لا يقل أهمية، جمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي يمثل المعسكر الداعم لفكرة التدخل العسكري، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الجزائري، عبدالقادر مساهل، الذي يمثل الموقف المتمسك بالحوار وإشراك الإسلاميين والمتشددین فيه، رغم المخاطر التي قد تنجر عن مثل هذه التسوية. وأهمية هذا اللقاء تكمن، وفق الخبراء، في أنه كشف عن ملامح تغيير قادم في موقف الجزائر التي أصبحت على اقتناع بخطورة دور تركيا في ليبيا.

محمد أبو الفضل

□ عندما قام الطيران المصري بقصف معسكرات تابعة لتنظيم داعش في ليبيا ردًا على نذح 21 مواطناً مصرياً الشهر الماضي، قامت الدنيا ولم تقعد، وتصور كثيرون أن القاهرة تخلت عن سياستها الحذرة، وبدأت مرحلة جديدة تغلب الحسم على الهدوء، والجرأة على الخجل، يومها شرعت ألتا الدعاية التركية والقطرية، ومعهما آلات أخرى إقليمية ودولية، في شن هجوم على مصر، وتتهمها بالاعتداء على دولة جارة وخرق موافيق الأمم المتحدة.

وتجاهل الجميع، في خضم ذلك الجدل، حجم الجرم الذي ارتكبه داعش، وتناسوا الانعكاسات السلبية للفضي والانفلات في ليبيا على مصر وغيرها من دول الجوار، ولم يلتفتوا إلى أن القوانين والأعراف الدولية لا تمنع الدول من حق الدفاع عن مواطنيها بالطريقة المناسبة.

الاستنفار المخطط له، الذي كان مدعوماً من قوى كبرى على رأسها الولايات المتحدة، أثمر نتائج إيجابية، حيث فرمل التوجه المصري والليبي نحو طلب التدخل العسكري الدولي، وأوقف ترتيبات رفع الحظر عن تصدير الأسلحة للحكومة الشرعية في ليبيا، وبدأت القاهرة كمن أسقط في يده، فلا هي تستطيع استكمال المسيرة الأمنية بمفردها، بحكم جملة كبيرة من الكوابح السياسية والعسكرية، ولا هي قادرة على تكوين تحالف يخترق الممانعات الإقليمية والدولية.

◀ شحنات الأسلحة التركية علامة فارقة في إعادة النظر في الموقف الجزائري والتجاوب نسياً مع الرؤية المصرية

□ القاهرة - بدأت مصر تركّز جهودها عملياً لتغيير موقف بعض القوى المؤثرة في مجلس الأمن الدولي، من خلال فتح قنوات اتصال مباشرة مع الأجهزة الأمنية فيها، لدفعها إلى تعديل رؤية المستوى السياسي في بلدانها تجاه ليبيا.

وأكد مراقبون لـ «العرب» أن النظام المصري اعتمد إستراتيجية تقوم على توسيع نطاق الحوارات مع بعض الجهات الأمنية لدى القوى الكبرى لشرح خطورة الأزمة الراهنة في ليبيا وتأثيراتها المتعددة عليها، عاجلاً أم آجلاً، ما يستدعي التحرك لاحقاً لدفع الدول الفاعلة وصاحبة الفيتو في مجلس الأمن نحو عدم التراخي في اتخاذ قرار يسمح بتسليح الجيش الليبي.

وأشار المراقبون إلى أن القاهرة تقوم بتلك الجهود، وهي تعلم أن أضعف الإيمان أن تتعاون أجهزة أمن تلك الدول بشكل مباشر في مواجهة الأزمة الليبية، ومحاولة التفاهم حول حلول عملية لها، بعيداً عن الوضع السياسي المتجمد في مجلس الأمن. وقد ساهمت الإستراتيجية الجديدة التي تنتهجها مصر مع الأزمة الليبية في عودة ظهور فوزية أبو النجما، مستشارة الرئيس المصري للأمن القومي، حيث بدأ نشاطها ملحوظاً في الآونة الأخيرة. فقد عقدت لقاءات مختلفة مع مسؤولين أمنيين في دول عدة، لبحث سبل التعامل مع الملف الليبي، ومحاول تطوير تداعياته السلبية، في ظل انتشار التخيليمات المتشددة.

واستقبلت أبو النجما في القاهرة أمس الأول (الأحد) بادي ماجينيس، نائب



«نؤكد على الجهاد الحكومية بحفظ الآثار الإسلامية والتاريخية بما يجنبها الإزالة أو الاندثار بأي فعل من الأفعال البشرية كانت أم طبيعية».

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
ولي ولي العهد وزير الداخلية

«نشهد علامات تنازلية، في كثير من الأحيان باسم الثقافة، والدين، والتقاليد، تمدد التقدم الذي بلغناه بشق الأنفس في تحقيق المساواة بين المرأة والرجل».

من بيان
مجموعة خبراء الأمم المتحدة لمكافحة التمييز ضد المرأة

«سرت في هذه الطريق من منطلق أن أستخدم صوتي كي أفيد الدين وأقول أناشيد، وتفاعلت كما كثيرين وتأثرت عند استشهاده الرئيس رفيق الحريري».

فضل شاكر
الفنان اللبناني المعتزل والمطلوب قضائيا

محمد بن نايف والآثار النبوية

السعودية بالآثار الملكية والمعمارية في جهود الهيئة العامة للسياحة والآثار يثبت أن الرأي الرسمي لا يتفق مع المتطرفين، حتى وإن اضطر لمراعاتهم في مراحل سابقة لأسباب سياسية أو عمرانية، وما ندعو له هو أن تقوم الهيئة العامة بمعاملة الآثار النبوية كما تعامل غيرها من المعالم المرتبطة بتاريخ الدولة السعودية، مع أن ظلال سيد الخلق -بلا شك- تستحق تقديرا أكثر وأكبر. في البلد الذي شهد مهبط الوحي وانبلاج فجر الإسلام، هل يمكن أن يبلغنا أسباب سلطان بن سلمان رئيس هيئة السياحة والآثار عن دور جهازه في توثيق آثار النبي -وأخص هنا العالم- وحمائنها واستثمارها محليا وعالميا كما فعل مع غيرها؟ الآثار النبوية تستحق اعترافا سعوديا رسميا بكونها ثروة إنسانية لا تقدر بثمن قبل أن تعني كنزا وطنيا أو إسلاميا. الأثر رمز لهوية ولتاريخ، خسارته لا تعوض أبدا، والاعتداء عليه محق ذكرة ومسوخ واقع وتشويه مستقبل.

* صحافي سعودي

في المملكة؛ البدعة والشرك. لذلك لم أستغرب هياج المتطرفين الدواش على هامش فعاليات معرض الكتاب في الرياض دفاعا عن داعش، واعتراضا على حقيقة تاريخية صرح بها معجب الزهراني "المسلمون الأوائل أحترموا الآثار". الآثار المحمدية هي ذكرى النبي، ومعاملتنا لها يجب أن تمثل نظرتنا إليه، والإساءة لآثاره -بتلك الصورة الفجة وغير المبررة التي عايشناها دهورا من الزمن- امتهان لقيمته. تخيل لو وجد الآخرون آثارا مباشرة لأنبيائهم كيف سيعاملونها؟ المتطرفون يسيئون إلى النبي بفتاواهم وبسلوكهم وبخطابهم، وموقفهم من آثاره امتداد لذلك، خصوصا إذا علمنا أن الرسول الأعظم ربما يكون النبي الوحيد الذي سلمت آثاره المباشرة حتى دمر المتطرفون أغلبها في زمن قريب. اعتداء المتطرفين على مقام النبي مباشر في أفعالهم، وغير مباشر أيضا حين يتسببون في الإساءة أكثر من غيرهم للنبي وللابسلام مضعين الدفاع عنهما. أن الألوان لصم الأذان عن صراخ المتطرفين وهلاوسهم، والحقيقة أن اهتمام الدولة

لا يمكن أن نصف الخطاب الديني المعادي للآثار بغير التطرف، وهو ألطف لفظ، فما رأيانه محليا من المتطرفين يتشابه مع أفعال داعش في سوريا وفي العراق، ويتشابه كذلك مع خطاب بعض المتطرفين الصهاينة. في عام 2012 وقعت حادثتان ذاتا رمزية مترابطة، الأولى هي إزالة القبة الخضراء من شعار فعاليات "المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية" تلبية لحفظ داعية متطرف، والثانية اعتماد إسرائيل بصورة رسمية عن القدس أزيت منها قبة الصخرة. إسرائيل تعرف قيمة الآثار جيدا وتحترف استغلالها سياسيا كالهيكل البائد المنتظر، بل إنها تحاول اختلاق آثار يهودية -في مقابل نظرتها السلبية للآثار الفلسطينية والعربية والإسلامية- لتشرعن احتلالها للغاشم وتخريصاتا الدينية، وغيرها يمحو آثاره مسهلا اختراقه ثقافيا وفكريا على الأقل. تعامل إسرائيل كدولة مع الآثار العربية والدينية يعتبر ملائكا قياسا بداعش التي ارتكبت مجازر أثرية فظيعة في كل من سوريا والعراق كما ارتكبت المجازر البشرية، والزريعة هي ذاتها التي يرفعها المتطرفون

لا أصدر ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف تعميما لأمرآء المناطق مفاده منع إزالة أي أثر تاريخي أو تراثي إلا بعد استئذان الهيئة العامة للسياحة والآثار، مع التأكيد على الجهات الحكومية بضرورة حفظ الآثار الإسلامية والتاريخية. نحن نتحدث هنا عن توجه ممتاز يستحق الإشادة والتحية، والمطلوب استكمال به إعادة الاعتبار للآثار النبوية التي تعرضت على مر عقود مضت لأبشع تجريف، تارة بذريعة التوسع العمراني للحرمين الشريفين أو لغيرهما، وتارة أخرى بمراعاة خطاب ديني متطرف هوسه مفاهيم البدعة والشرك. لقد خسر الوطن والمسلمون، وخسرت الإنسانية، رصيدا كبيرا من التاريخ متحولا إلى أسطورة، والآثار هي ما يميز التاريخ عن الأساطير كما يقول المفكر المعماري سامي عنقاوي.

لم يبق من الآثار النبوية إلا العشر، وربما أقل، فالواجب أن تحافظ عليها الجهات الرسمية وتحترمها، تكفيرا عن الأمس، وتحقيقا للاستمرارية بين الماضي والحاضر، وصولا إلى الأجيال المستقبلية.

غازي القصيبي كبير المثقفين العرب

الفرجة على ما يحدث في فلسطين من غلواء الصهاينة. وتمثلت ذروة غضبه في بيتين في هذه القصيدة يقول فيها: انتحرتم؟ نحن الذين انتحرتنا بحياة.. أمواتها الأحياء.. أبها القومُ نحنُ متنا.. فهبّا.. نستعِم ما يقول فينا الرثاء ثم يقول: وشكونا إلي طواغيت بيت.. أبيض.. ملء قلبه الظلماء.. ولثمنا حذاء شارون.. حتى.. صاح مهلاً! قطعتموني! الحذاء ويخلد آيات الأخرس بقوله: قل "لايات" يا عروس العوالي كل حسن ملقنتك الفداء حين يخصني الفحول.. صفوة قومي تتصدى للمجرم الحساء هذا هو غازي بن عبد الرحمن القصيبي، السعودي والعربي والمسلم، الذي يليق به لقب كبير المثقفين العرب. وقد أحسنت عائلته حين أطلقت مؤخرا موقعا يحفظ تراثه ومآثره بعد أن طالت غفلة المؤسسات الثقافية في المملكة عن هذا الفعل الذي سيحمدها لو فعلته، من باب أن الرجل ليس عابرا أو عابدا تطوى صحفه وينسى، بل هو في عين الوجود السعودي الحديث وسيظل كذلك إلى ما شاء الله.

* كاتب سعودي

القصيبي وهي ليست وليدة البارحة كما يحلو للبعض أن يتبرأوا من ارتكاباتهم ويدفعوا عن أنفسهم تهمة إلقاء شررها قبل عقود من الزمان. وهي نبوءته التي لو تخيلها بهذا الحجم لكانت ردة فعله على إرادة التخلد لديهم أقسى مما فعل في هذا الكتاب وفي غيره مما كتب أو قال في أحاديثه الإذاعية والتلفزيونية.

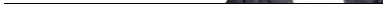
العرب قادرون على الالتقاء
وغرس بذور المحبة والمنافع
الفكرية الثقافية فيما بينهم،
شرط أن يكونوا بحجم حضور
غازي القصيبي ورجاحة عقله
الوطني والعربي

حفظ التاريخ، أيضا، لغازي القصيبي قصيدته "الشهداء" التي أثارت في حينها (2002) ضجة عربية ودولية، وقيل إنها سبب عودته إلى الوزارة من السفارة السعودية في لندن بعد ما قيل عن انزعاج البريطانيين من هذه القصيدة التي ثمن فيها عاليا، وبلا مواربة، استشهاده الفتاة الفلسطينية آيات الأخرس بعد قتلها عشرين إسرائيليا في عملية من عمليات المقاومة. وكان، كعادته، واضحا قاسيا على أمته العربية التي أنهكها التخلف وارتكبت إلى الهوان ومقاع

والمهجرين ليمارسوا غراس المعرفة والثقافة، عبر محضين سعودي ثقافي دولي لم يجروا عليه غيره وقد مات بعده. وقد حضرت شخصا واحدة من فعاليات هذه الدارة وكان ضيفها الروائي السوداني الأشهر الطيب صالح، رحمه الله، ومديرها السفير نفسه، وسجلت وقتها في دفترتي الصحفي أن العرب قادرون على الالتقاء وغرس بذور المحبة والمنافع الفكرية الثقافية فيما بينهم داخل وخارج حدودهم، شرط أن يكونوا بحجم حضور غازي القصيبي ورجاحة عقله الوطني والعربي. الصرامة الفكرية التي أحرز فيها القصيبي موقعا عربيا وسعوديا متقدما برزت، أكثر ما برزت، في مناجزته لرموز مرحلة الصحوة التي وقفت بالمرصاد لكل فكر وطني تقدمي، على أساس من اختراعاتها لتسيير الأوطان والمجتمعات، بعيدا عن شروط عصرنا وظروفه السياسية والفكرية التي تفرض، قسرا وليس اختيارا، ترابط المصالح ونقض سجادة التخلف للحاق بالمتقدمين في هذا العالم. كان كتابه "حتى لا تكون فتنة"، الذي وجهه، في جزء منه، إلى ثلاثة من رموز الصحوة حينها وإلى الناس عامة في جزئه الآخر، هو ما وضع الأمور في نصابها وعرى هذه الرموز وغيرها ممن أصبحوا بعد ذلك أكثر تسامحا وأكثر فهما للمعاصرة وقدم بعضهم اعتذاراتهم العلنية له قبيل وبعد وفاته. لكن هذا لم يبرزهم إلى الآن مما قصده من وقوع الفتنة بسبب أفكارهم وديفهم بالمجتمع السعودي خاصة، والمجتمعات العربية عامة، إلى أتون التناحر في ظل حروب الاطِّاف والألوان العنصرية والسياسية. الفتنة وقعت ربما بأكثر مما توقعه

لطالما ورّع المصريون القابا مستحقة وأخرى غير مستحقة على كبارهم من المثقفين والأدباء والروائيين والفنانين، فعمدوا طه حسين على الأدب العربي، وأمروا أحمد شوقي على الشعر، وعبقروا يوسف شاهين كمخرج سينمائي، واستذوا محمد حسنين هيكل في الكتابة الصحافية، وتوجوا فاتن حمامة باعتبارها سيدة لا تبارى للسينما العربية. وأنا لا أعترض على ذلك. كما لا أعترض على كل الألقاب التي توزع الآن في كل القنوات التلفزيونية المصرية، باسم العرب، على المصريين. لكن ليسمحوا لي هذه المرة أن أسمي الوزير والسفير والشاعر والأديب والروائي، غازي القصيبي، رحمه الله، كبير المثقفين العرب. وهذا ليس بقوة النفط أو (البترودولار) كما يحلو لبعض العرب أن ينافحوا عن مواقعهم أمام كل ما هو خليجي أو سعودي، بل بقوة حضور هذا الرجل الذي ظل حيا متوهجا في قلوب الناس من اليوم الأول الذي عرف فيه شخصية عامة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه الله، إلى يومنا هذا الذي مضى فيه على وفاته ما يقرب من خمس سنوات. وإذا أراد العرب أدلة أخرى على استحقاقه لهذا اللقب، فإن بمقدورنا أن نضيف إلى ملفه الكبير لقب "صانع النور"، ليس النور الفكري الذي دفعه بجدارة وصرامة مشهودتين في أوصال مجتمع المملكة العربية السعودية، بل نور القرى والبلدات والأطراف حين حمل ملف وزارة الصناعة والكهرباء من العام 1976 إلى العام 1981. وهو أيضا (صانع المعرفة العربية المستنركة) حين فتح دارة السفارة السعودية في لندن للمفكرين والأدباء العرب المهاجرين

محمد العصيمي



الصرامة الفكرية التي أحرز فيها القصيبي موقعا عربيا وسعوديا متقدما برزت أكثر ما برزت في مناجزته لرموز مرحلة الصحوة التي وقفت بالمرصاد لكل فكر وطني تقدمي

لطالما ورّع المصريون القابا مستحقة وأخرى غير مستحقة على كبارهم من المثقفين والأدباء والروائيين والفنانين، فعمدوا طه حسين على الأدب العربي، وأمروا أحمد شوقي على الشعر، وعبقروا يوسف شاهين كمخرج سينمائي، واستذوا محمد حسنين هيكل في الكتابة الصحافية، وتوجوا فاتن حمامة باعتبارها سيدة لا تبارى للسينما العربية. وأنا لا أعترض على ذلك. كما لا أعترض على كل الألقاب التي توزع الآن في كل القنوات التلفزيونية المصرية، باسم العرب، على المصريين. لكن ليسمحوا لي هذه المرة أن أسمي الوزير والسفير والشاعر والأديب والروائي، غازي القصيبي، رحمه الله، كبير المثقفين العرب. وهذا ليس بقوة النفط أو (البترودولار) كما يحلو لبعض العرب أن ينافحوا عن مواقعهم أمام كل ما هو خليجي أو سعودي، بل بقوة حضور هذا الرجل الذي ظل حيا متوهجا في قلوب الناس من اليوم الأول الذي عرف فيه شخصية عامة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، رحمه الله، إلى يومنا هذا الذي مضى فيه على وفاته ما يقرب من خمس سنوات. وإذا أراد العرب أدلة أخرى على استحقاقه لهذا اللقب، فإن بمقدورنا أن نضيف إلى ملفه الكبير لقب "صانع النور"، ليس النور الفكري الذي دفعه بجدارة وصرامة مشهودتين في أوصال مجتمع المملكة العربية السعودية، بل نور القرى والبلدات والأطراف حين حمل ملف وزارة الصناعة والكهرباء من العام 1976 إلى العام 1981. وهو أيضا (صانع المعرفة العربية المستنركة) حين فتح دارة السفارة السعودية في لندن للمفكرين والأدباء العرب المهاجرين

خروج فضل شاكر من العزلة وبيت الطرب ما خرب

للآلاف كل يوم، ويجب أن تكون من أطراف المسجد، وليس على المنبر كما فعل غارودي وفضل شاكر. أن يجلس عند آخر صف بالمسجد، فالجميع أكثر علما منه بأمور الدين، وإن وظيفة الممارس الجديد للصلاة هي التعلم وليس التعليم. فهل يمكن لدخن عجز أن يبدأ ممارسة الرياضة بالأولمبياد؟ هذا غير منطقي، فالإسلام تجربة شخصية، ورياضة روحية. رجل مسلم يصلي لأربعين عاما، واستطاع تربية خمسة أبناء على الطمانينة والاستقامة. هذا المسلم بكل تأكيد أعلم من غارودي وفضل شاكر وسواهما. اعتقد بأن الخيارات المتطرفة بين الفن والإيمان، تنتهي إلى خيارات أكثر تطرفا مثل الإيمان والحياة، وتؤدي إلى التوق إلى الموت. الرسول الكريم مجّد الحياة، وقال لا رهبانية في الإسلام، وجعل سعي الرجل في رزق عائلته هو الجهاد الأكبر. وعلى مسؤولية عباس محمد العقاد فإن عمر بن الخطاب كان يقول "الغناء راحلة المسافر". نحن لا نفهم بهذه الأمور، غير أنه كما يبدو، ومن خلال كتاب الأغاني للأصفهاني مثلا، أقل ما يمكن قوله هو أن الغناء جزء من حياة العرب والمسلمين عبر التاريخ، ليس كذلك. سواء أكان مرخصا أو غير مرخص من الفقهاء، فهذه قضية أخرى أكبر من فهمنا. عودة الفنان فضل شاكر إلى حياته الطبيعية، بعد أن بدأ مكدودا من العزلة، ليس أمرا معيبا. وكما يقول المثل العراقي "بيت الطرب ما خرب".

* كاتب عراقي

دائماً أرفع العواطف الإنسانية، كثيرا ما كان يختلط بالفنون. فالكثيصة رعت الموسيقى ودمجتها بأناشيدها الدينية. والتاريخ الإسلامي مليء بالفنون. حتى أكثر الحركات تطرفا وظلاما مثل الدواش، لا تنجو من الفن، فماذا يسمون هذا الأسلوب المعتنى به في الخطابة الفصحى، والسجع، والرجز، والجناس، والطباق؟ ليس هذا فن الخطابة. وما هذه الأناشيد التي يحرصون عليها؟ ليست فنا وإيقاعا وأنغاماً؟ الفن لا تفسير له، وهو جزء من الحياة نفسها. ربما ما مر به فضل شاكر كفنان أمر طبيعي، وهو مشابه لعاطفة الروسي تولستوي المفاجئة نحو المسيحية. نحن نعلم اليوم بأن تولستوي هو الوحيد الذي يعتقد بأن قصصه المسيحية التبشيرية القصيرة، أكثر أهمية من رواياته الخالدة كالحرب والسلام وأنا كارنينا. وربما اعتقد فضل شاكر بأن أناشيده الدينية أكثر إبداعا من أغانيه الدافئة التي منحتها الشهرة ومحبة الناس. الفن يسبق الفلسفة والفكر، وربما أعظم الفنون هي تلك التي لا تفسر لها. وبدلا من أن نشغل أنفسنا بتفسير الفن، ربما الأفضل لنا التفكير بقيمة الفن. فما زال الفن قادرا على منحنا تلك المتعة الرفيعة، وكأنه يهبنا الجمال، ويكشف لنا عن حقائق لم نكن لنعرفها دونة. إن فضل شاكر فنان ويجد تصادما بين عاطفته الدينية، وعاطفته كفنان. أمر جيد أن نشهد تجربة من هذا النوع، وأن نكتشف نتائجها في النهاية.

نحن نرى بأن العودة إلى الإسلام تحدث

ظاهرة المطرب فضل شاكر تستحق التأمل، فهو مطرب تحول فجأة إلى سلفي متطرف. وما هو يحن إلى حياته السابقة كفنان ونجم رومانسي. هذا يدل على أن التحولات العنيفة مضرّة بالإنسان. لو أنه فقط ذهب إلى المسجد مثلاً لصلاة الجمعة، لو قام بإنشاد مديح للرسول دون التوقف عن الغناء. فليس من المعقول التحول من مطرب إلى إمام، ومقاتل، وداعية للجهاد. هذه حالات نفسية عنيفة، وليست أشياء يُعول عليها. ومن الطريف أن بعض الأصدقاء نبهوني إلى قول ماثور هو أن من دخل إلى الدين جملة، خرج منه جملة، أو حديث شريف معناه أن هذا الدين متين، فاوغلوا فيه برفق، وهناك مثل عراقي "العافية بالتدريج". فليس مطلوبا من مطرب أن يكون إماما حنبليا مثلاً، هذا فوق طاقة الإنسان العادي.

ثم إن الفنان فضل شاكر لم يحسب حساب السوق. هناك سوق معقد آخر للإنشاد الديني مختلف عن السوق الغنائي. فمثلا الرادود الشيعي باسم الكربلائي أكثر ثراء من أكبر المطربين، وكذلك المنشد الكويتي العفاسي له سوق رائجة وكبيرة. بينما قفزة فضل شاكر وضعته في عالم بلا حسابات دقيقة، وربما تعرض للملاحقة القانونية والعزلة والفقر. إن العقل والحكمة جزء من الدين أيضا، وكما يقول الحكيم الشامي "اللهم ثبت علينا العقل والدين". فالتطرف ببؤ نوعا من الجنون، أكثر من كونه دينا أو عقلا.

سبق لفرديريك نيتشه أن قال بأن الحياة بلا موسيقى خطأ فادح. وبما أن الدين كان

أسعد البصري



الخيارات المتطرفة بين الفن والإيمان، تنتهي إلى خيارات أكثر تطرفا مثل الإيمان والحياة، وتؤدي إلى التوق إلى الموت

ظاهرة المطرب فضل شاكر تستحق التأمل، فهو مطرب تحول فجأة إلى سلفي متطرف. وما هو يحن إلى حياته السابقة كفنان ونجم رومانسي. هذا يدل على أن التحولات العنيفة مضرّة بالإنسان. لو أنه فقط ذهب إلى المسجد مثلاً لصلاة الجمعة، لو قام بإنشاد مديح للرسول دون التوقف عن الغناء. فليس من المعقول التحول من مطرب إلى إمام، ومقاتل، وداعية للجهاد. هذه حالات نفسية عنيفة، وليست أشياء يُعول عليها. ومن الطريف أن بعض الأصدقاء نبهوني إلى قول ماثور هو أن من دخل إلى الدين جملة، خرج منه جملة، أو حديث شريف معناه أن هذا الدين متين، فاوغلوا فيه برفق، وهناك مثل عراقي "العافية بالتدريج". فليس مطلوبا من مطرب أن يكون إماما حنبليا مثلاً، هذا فوق طاقة الإنسان العادي.

ثم إن الفنان فضل شاكر لم يحسب حساب السوق. هناك سوق معقد آخر للإنشاد الديني مختلف عن السوق الغنائي. فمثلا الرادود الشيعي باسم الكربلائي أكثر ثراء من أكبر المطربين، وكذلك المنشد الكويتي العفاسي له سوق رائجة وكبيرة. بينما قفزة فضل شاكر وضعته في عالم بلا حسابات دقيقة، وربما تعرض للملاحقة القانونية والعزلة والفقر. إن العقل والحكمة جزء من الدين أيضا، وكما يقول الحكيم الشامي "اللهم ثبت علينا العقل والدين". فالتطرف ببؤ نوعا من الجنون، أكثر من كونه دينا أو عقلا.

سبق لفرديريك نيتشه أن قال بأن الحياة

بلا موسيقى خطأ فادح. وبما أن الدين كان

للشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية التي تستهدف مصر جذبها خلال السنوات الأربع المقبلة، كما تسعى لرفع معدل النمو الاقتصادي إلى 7 بالمئة.

60

مليار دولار حجم استثمارات المصارف السعودية في الخارج في نهاية شهر يناير الماضي، لتصل بذلك إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق بحسب بيانات رسمية.

44

مليار دولار حجم استثمارات متوقعة لشركة بريتش بتروليم البريطانية لتطوير حقول للغاز شمال مصر، تقدر احتياطياتها بنحو 5 تريليونات قدم مكعب.

12

اقتصاد

شراء السندات الحكومية يضع أوروبا على طريق الاتحاد المصرفي

● بروكسل تدعو لميزانية موحدة ووزير مالية لمنطقة اليورو ● هبوط حاد لتكلفة اقتراض الدول الأعضاء باستثناء اليونان



خطوة المركزي الأوروبي نقلة نوعية في تاريخ قارة أوروبا

الكساد مع استمرار حالة الغموض التي تحيط بالمستقبل المالي لليونان.

وجاءت بيانات وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) إيجابية إلى حد بعيد حيث ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو، رغم مواصلة انكماشه بنسبة 0.3 بالمئة في فبراير، مقارنة بانكماشه في يناير بنسبة 0.6 بالمئة. وهو ما يقل كثيرا عن المعدل المستهدف بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي وهو 2 بالمئة.

وقال كارستن برينيسكي كبير المحللين الاقتصاديين في أي.إن.جي بنك بألمانيا إن البيانات الاقتصادية لشهر فبراير الماضي تعني أن "البنك المركزي الأوروبي سيرى أن قراره بشأن سياسة التخفيف الكمي مبرر تماما".

ومنذ أعلن البنك برنامج شراء السندات في يناير الماضي، ظهرت أدلة عديدة على أن منطقة اليورو بدأت بالفعل الخروج البطيء من دائرة الضعف الاقتصادي.

فقد ارتفع مؤشر ثقة قطاع التصنيع خلال فبراير الماضي، إلى أعلى مستوى له منذ 6 أشهر بحسب مؤشر مديري المشتريات التي تصدره مؤسسة ماركيت لأبحاث الاقتصاد ومقرها لندن.

كما انخفض معدل البطالة في المنطقة إلى أقل مستوى له منذ 3 سنوات تقريبا، حيث تراجع إلى 11.2 بالمئة خلال يناير الماضي وهو أقل مستوى له منذ أبريل 2012.

وكان المحللون يتوقعون استمرار معدل البطالة بعد حساب المتغيرات الموسمية عند مستواه خلال يناير الماضي دون تغيير.

وفي دليل على عمق التحولات الأوروبية دعا رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إلى "ميزانية مشتركة لدول منطقة اليورو، على المدى المتوسط، كي يتسنى لها السيطرة على الاقتصاد".

وأضاف أنه يمكن التفكير أيضا في تعيين وزير مالية مشترك لمنطقة اليورو، إلا أنه أشار إلى أن مثل هذا المنصب يستلزم "تغييرات هائلة في الاتفاقية" وسيُتعين على الدول الأعضاء الاستعداد للتخلي عن السيادة.

وقال "لم يمكننا في وقت من الأوقات أن يتم توصيف الممثلة العليا لشؤون السياسة الخارجية والأمنية المشتركة على أنها وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي". وأضاف أنه "من المؤكد أن تعيين وزير مالية أوروبي سيحتاج لسلطة أوروبية مشتركة للميزانية، على أن يتم مراقبة الأمر عن طريق البرلمان".

قفزت آفاق الاتحاد المصرفي الأوروبي قفزة كبيرة أمس مع بدء البنك المركزي الأوروبي بشراء السندات السيادية للدول الأعضاء في منطقة اليورو. وتراجعت تكلفة اقتراض جميع دول منطقة اليورو باستثناء اليونان.

بحكومات تلك الدول. ومن المرجح أن تعزز الخطوة استقرار منطقة اليورو، لأنها ستمنع المضاربين من المراهنة على ارتفاع تكاليف اقتراض الدول المتعثرة مثل أسبانيا إيطاليا. وسيشترى المركزي الأوروبي سندات سيادية وبعض أصول القطاع الخاص حتى سبتمبر 2016 على الأقل، بمعدل 60 مليار دولار شهريا وبقيمة إجمالية تصل إلى 1.1 مليار يورو.

مليار يورو حجم برنامج المركزي الأوروبي لشراء السندات السيادية وبعض أصول القطاع الخاص

ويسعى المركزي الأوروبي من خلال برنامج شراء السندات إلى تحفيز اقتصادات منطقة اليورو، في الوقت الذي سيبقي فيه على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض غير المسبوق البالغ 0.05 بالمئة.

وتزامنت الخطوة أمس، مع ارتفاع مستوى الثقة في منطقة اليورو في مارس الجاري إلى أعلى مستوى في أكثر من 7 أعوام، حيث شجع برنامج شراء السندات المستثمرين على تجاهل المخاوف بشأن المشاكل الاقتصادية في اليونان.

وارتفع مؤشر مجموعة سنكس للأبحاث الذي يرصد ثقة المستثمرين والمحللين في منطقة اليورو إلى أعلى مستوى منذ أغسطس 2007.

وقال مانفد أوبنر العضو المنتدب في سنكس "يبدى اقتصاد اليورو مؤشرات مؤكدة على أنه مازال ينبض بالحياة" مضيفا أن "انخفاض أسعار النفط وضعف اليورو يساعدان المنطقة على الوقوف على قدميها من جديد".

وأبدى المستثمرون تفاؤلا إزاء المستقبل أكبر من أي وقت مضى منذ فبراير 2006، وأكبر قدر من التفاؤل تجاه الأوضاع الحالية منذ مايو 2014.

وأظهرت بيانات اقتصادية رسمية تحسن أداء اقتصادات منطقة اليورو وتراجع خطر

فرانكفورت (ألمانيا) - بدأ البنك المركزي الأوروبي أمس عملية مكثفة لشراء ديون السندات الحكومية، في إجراء رائد لبرنامج واسع مخصص لتحريك الاقتصاد في منطقة اليورو.

وأعلن البنك من مقره في فرانكفورت أن "البنك المركزي الأوروبي والمصارف المركزية في النظام الأوروبي بذات، كما أعلن سابقا، بمشتريات في إطار برنامج شراء ديون من القطاع العام".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى متحدث باسم البنك المركزي الألماني قوله إن فرق البنك المركزي الأوروبي "تنشط في الأسواق" منذ صباح الإثنين.

وبما أن تفويض البنك المركزي الأوروبي يحظر عليه تمويل دول منطقة اليورو مباشرة، فإن هذه المشتريات تجري في السوق الثانوية للديون. ولا تزال التفاصيل -السندات المكتسبة وقيمة التعاملات الأولى- مجهولة حتى الآن.

وقد انعكس ذلك فوراً على عوائد السندات التي تمثل تكلفة اقتراض الدول التي تراجعت، باستثناء اليونان التي ارتفعت تكلفة اقتراضها بشكل حاد لتصل إلى نحو 9.56 بالمئة للسندات لأجل 10 سنوات.

وانخفض العائد على سندات 10 سنوات في إيطاليا وأسبانيا إلى نحو 1.3 بالمئة.

ويرى محللون أن شراء السندات الحكومية من قبل المركزي الأوروبي سيردع المضاربين على سندات الدول الأعضاء، الأمر الذي يقدم ضمانا حاسما لتلك السندات، ويؤدي لانخفاض تكلفة اقتراض تلك الدول.

وتمثل تلك الخطوة قفزة كبيرة نحو الاتحاد المصرفي الأوروبي، بعد أن تولى البنك المركزي الأوروبي منذ العام الماضي مهمة الإشراف المباشر على المصارف المتعثرة في دول منطقة اليورو دون المرور

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر يدعو لميزانية مشتركة ووزير مالية لمنطقة اليورو



باختصار

▲ اعتبر رئيس مجموعة اليورو يروين ديسيلبلوم خطط الإصلاح التي قدمتها اليونان حتى الآن غير كافية. وقال إن أثينا لم تقدم سوى ستة إجراءات من إجمالي 20 إجراء يتعين عليها اتخاذها.

▲ ارتفع مستوى الثقة في منطقة اليورو في مارس الجاري، إلى أعلى مستوى في أكثر من 7 أعوام أثار حيث شجع برنامج شراء السندات المستثمرين على تجاهل المخاوف بشأن اليونان.

▲ قال رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني أمس، إن بلاده تخطط لسن قوانين خاصة لمكافحة الفساد في الوقت الذي تمضي فيه الحكومة في حملتها لمكافحة الكسب غير المشروع.

▲ أظهرت بيانات رسمية أمس، تراجع الإنتاج الصناعي التركي في يناير بنسبة 2.2 في المئة على أساس سنوي، ليأتي بذلك دون توقعات المحللين التي رجحت تراجعها بنسبة 1.6 المئة.

▲ استقر الدولار أمس، بعد صعوده إلى أعلى مستوى في أكثر من 11 عاما أمام سلة من العملات، بعد أن تلقت العملة الأميركية دعما من مراهنة المستثمرين على قرب رفع أسعار الفائدة الأميركية.

▲ قالت مصادر مطلعة إن الية المدفوعات الدولية التي طال انتظارها في الصين والتي من شأنها أن تيسر التعامل باليوان أصبحت جاهزة، وقد يبدأ العمل بها في سبتمبر أو أكتوبر من العام الحالي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

بريتش بتروليم في ثاني اكتشاف كبير للغاز في مصر

وهو ما يجعلها أحد أكبر المستثمرين الأجانب في البلاد.

وكانت الشركة البريطانية العملاقة أعلنت يوم الجمعة، توقيع الاتفاقات النهائية لمشروع غرب دلتا النيل لتطوير خمسة تريليونات متر مكعب من موارد الغاز و55 مليون برميل من المكثفات باستثمارات تقدر بنحو 12 مليار دولار مع شركائها.

وقالت بي.بي.يوم الجمعة، إن من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من مشروع غرب الدلتا في 2017 وأن يصل إلى 1.2 مليار متر مكعب يوميا "بما يعادل نحو 25 بالمئة من الإنتاج الحالي للغاز في مصر ويساهم بشكل كبير في زيادة معروض الطاقة" في البلاد.

بوب دادلي؛ إجمالي الاحتياطي المحتمل يزيد على 5 تريليونات قدم مكعب من الغاز

"أتول" بالكامل. ونقل البيان عن دادلي قوله "نحن الآن لدينا نقطة بداية إيجابية للمشروع الكبير التالي بعد مشروع غرب دلتا النيل الذي تقوم بتنفيذه شركة بي.بي.في مصر".

وتعمل بي.بي.في مصر في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز منذ نحو 50 عاما، مع استثمارات تزيد على 25 مليار دولار

الاكتشاف الكبير سلامات" وهو الكشف الأول بمنطقة الامتياز الذي حققته بي.بي.مصر في عام 2013 على مسافة 15 كيلومترا جنوبا.

ولم يكشف البيان عن حجم الاحتياطيات المقدرة في بئر "أتول - 1"، غير أن بوب دادلي الرئيس التنفيذي لمجموعة بي.بي.قال إن إجمالي الاحتياطي المحتمل في منطقة الامتياز يقدر "بما يزيد على خمسة تريليونات قدم مكعب من الغاز".

وقال هشام مكاوي الرئيس الإقليمي لشركة بي.بي.شمال أفريقيا "اكتشاف أتول يعتبر نتيجة ممتازة وهو ثاني بئر للشركة في برنامج الاستكشاف في شرق دلتا النيل". وأشار البيان إلى أن بي.بي.مصر تملك كشف



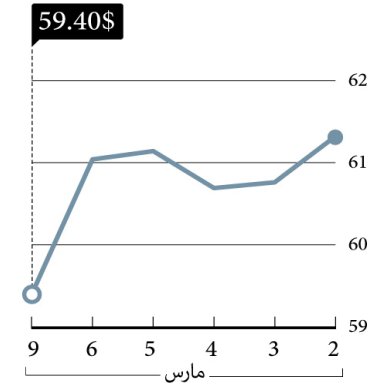
المدير التنفيذي لشركة أبل تيم كوك يكشف أمس، في كابرتينو في ولاية كاليفورنيا الأميركية عن تفاصيل ساعة أبل (أي ووتش) التي ستطرح في الأسواق في الشهر المقبل.

أسعار النفط تنحني لقوة الدولار الأميركي

لندن - تراجعت أسعار النفط العالمية أمس، ليهبط خام برنت تحت حاجز 60 دولارا للبرميل، بسبب ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوياته في 11 عاما بعد بيانات تبعت على التفاؤل عن الوظائف الأميركية.

النفط في لندن

9 مارس 2015، الساعة 11:15 ت غ
تسليم إبريل، بالدولار الأميركي



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.510.26	9.622.96	3.751.76	4.578.20	12.235.92	6.521.60	1.471.18
0.06%	0.46%	0.30%	0.34%	0.76%	0.06%	0.31%

اقتصاد

سولار إمبلس 2 تنطلق من أبوظبي لتفتح آفاقا لطاقة المستقبل

● الرحلة تنطلق من أبوظبي وتعود إليها بعد 5 أشهر ● أول رحلة للدوران حول العالم دون استخدام قطرة وقود واحدة



ويؤكد الرائدان السويسريان بيرتران بيكار واندريه بورشبيرغ أن مشروعهما "إنساني" وهما يريدان "تغيير العالم" عبر إثبات قدرة البشرية على توفير نصف استهلاك الطاقة والحصول على النصف الثاني من مصادر نظيفة بواسطة تقنيات متوفرة حاليا. ويعكس المشروع صداقة الرجلين وطموحهما ليزكرهما التاريخ بين الرواد والمستكشفين التاريخيين. فبيكار أطلق الرؤية وبورشبيرغ المهندس نفذ الطائرة. ومعا حسلا على دعم من شركات كبرى قدمت لهما أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الخلايا الشمسية والعزل والاتصالات، فضلا عن دعم حكومة أبوظبي وشركتها مصدر التي استضافت الإقلاع وستستضيف الهبوط.

وقال بيكار "يجب أن نجعل مقصورة الطيران بمثابة منزل لنا، فنستخدم الحمام ونغسل أنفسنا بالمناديل الرطبة، ونأكل ونشرب ونرجع إلى مقعدنا ونستريح ونستعين بالطيار الآلي، لكن علينا أن نبقي مسيطرين على الطائرة". وسيكون الطيار على اتصال دائم بمركز التحكم في الرحلة من موناكو. وسيسافر طاقم مكون من 65 شخصا آخرين في طائرة عادية من محطة إلى أخرى بشكل مواز لرحلة الطائرة الشمسية، فيما يبقى 65 شخصا آخرين في مركز التحكم بموناكو، حيث يتمركز خبراء الطقس والمهندسون الذين سيجرون تجارب المحاكاة على المسارات ويساعدون الطيار عندما يكون في الجو.

5 ساعات طيران تستغرقها أطول المراحل بين الصين وهاواي
25 يوم طيران تتوزع على 5 أشهر
12 مرحلة
100 كيلومتر في الساعة متوسط سرعة الطائرة

وبعد أحمد آباد، تتوجه الطائرة إلى مدينة وفاراناسي الهندية، ثم تحط في مانداي في ميانمار (بورما) ثم في شونونغ كينغ ونان جينغ في الصين. وتتجه الطائرة بعد الصين، عبر المحيط الهادي إلى جزر هاواي ومن ثمة إلى 3 مواقع في الولايات المتحدة، بما في ذلك مدينتي فينكس ونيويورك، حيث ستكون لها وقفة رمزية في مطار جيه. إف. كي. بعد ذلك تعبر الطائرة المحيط الأطلسي في رحلة تاريخية أخرى قبل أن تتوقف في جنوب أوروبا أو شمال أفريقيا بحسب المعطيات المناخية، ثم تعود إلى أبوظبي. وكان الطياران قد شهدا مرارا على أن "التحدي البشري" هو الأصعب في الوقت الراهن، وليس التحدي التقني، لأن الطائرة قادرة نظريا على التحليق دون توقف، بينما الإنسان لا يستطيع ذلك.

وستكون أطول الرحلات فوق المحيطين الهادي والأطلسي وكذلك المرحلة الأخيرة إلى أبوظبي، وسيتعين على الطيارين اختبار حدود قدرة الإنسان على العيش في مساحة صغيرة نسبيا لفترة طويلة. وتستغرق المرحلة الأطول من الرحلة بين الصين وهاواي نحو 5 أيام. وتطلب الاستعداد للرحلة الكثير من التمارين الجسدية لمحاكاة طبيعة تفاعل الإنسان مع البقاء في الطائرة ضمن مقصورة صغيرة لعدة أيام. وتابع بورشبيرغ على سبيل المثال تدريباً بالبوغا، كما تدرب بيكار على التنويم المغناطيسي الذاتي الذي يتيح له الدخول في سبات قصير مع شعور بأنه نام لعدة ساعات. وفي حال تعرض الطائرة لأي مشكلة خلال نوم الطيار، يمكن للطاقم الأرضي أن يوقفه.

أقلعت الطائرة التي تعمل بالطاقة الشمسية "سولار إمبلس 2" أمس من أبوظبي في رحلة تاريخية للدوران حول العالم دون استخدام قطرة وقود واحدة، في مسعى لفتح آفاق جديدة لاستخدامات الطاقة النظيفة في العالم.

أبو ظبي - انطلق الطيار السويسري اندريه بورشبيرغ أمس بطائرة سولار إمبلس 2، من مطار البطين في أبوظبي واتجه بها نحو مسقط، أولى محطاتها في 12 مرحلة. تنتهي في أبوظبي خلال شهر يوليو المقبل. وارتفعت الطائرة عند الساعة 7.12 بتوقيت الإمارات، عن المدرج ببطء بالتزامن مع شروق الشمس، واتجهت شرقا إلى سلطنة عمان فيما ظهر طيفها بين المباني الحديثة وبالقرب من مازن وقباب جامع الشيخ زايد. وبعد انطلاق الطائرة، بعد تأخير دام 42 دقيقة بسبب انطلاق إنداز في اللحظة الأخيرة يتعلق بنقل كهربائي، قال الطيار السويسري اندريه بيكار الذي أطلق قبل 12 سنة فكرة بناء هذه الطائرة، من أرض المطار "لقد بدأت المغامرة"، وقد بدا متأثرا. وبدأ بيكار وبورشبيرغ واثقين ومتحمسين قبل الإقلاع، وقد رافقتهما زوجاتهما في اللحظات الأخيرة.



السويسريان بيكار وبورشبيرغ أكدوا قبل انطلاق الرحلة أنهما يريدان "تغيير العالم"

أرامكو تتوقع إلغاء مشروعات للنفط والغاز بقيمة تريليون دولار

أمين الناصر:
التحديات خلال موجات الهبوط باتت اليوم أكثر تعقيدا من ذي قبل

وكانت مصادر في الشركة قد ذكرت في وقت سابق أن أرامكو شغلت 210 حفارات للنفط والغاز في العام الماضي، وهو عام شهد نشاطا غير عادي. واستبعدت مصادر في القطاع أمس تغيير خطط أرامكو لعام 2015 على صعيد النفط، لكنها رجحت زيادة عدد حفارات الغاز مع نمو الطلب المحلي.

الأحمر وعلقت خططا لبناء محطة للوقود الخفيف بتكلفة ملياري دولار في كبرى مصافيها النفطية في رأس تنورة. وفي يناير الماضي قال الرئيس التنفيذي للشركة خالد الفالح، إن أرامكو سوف تعيد التفاوض بخصوص بعض العقود وترجئ بعض المشروعات بسبب نزول أسعار النفط. على صعيد آخر قال الناصر إن أرامكو تدير حاليا 212 منصة حفر للنفط والغاز. وأنها لم تقرر بعد زيادة العدد هذا العام. وذكر أن الشركة، التي تدير مشاريع النفط والغاز في السعودية، لم تقرر بعد زيادة العدد خلال العام الحالي، وأنها ستنتظر لمعرفة متطلبات الإنتاج.

العامين المقبلين" بسبب تراجع أسعار النفط وانحسار الجدوى الاقتصادي لتلك المشاريع، دون أن يوضح مصدر هذه التقديرات. وهبط سعر خام برنت من 115 دولارا للبرميل في يونيو الماضي إلى نحو 60 دولارا حاليا بسبب نخمة المعروض التي عززتها زيادة حادة في إنتاج النفط الصخري الأميركي إلى جانب تراجع الطلب العالمي. ويكن بعض من صغار الشركات والدول المنتجة للنفط تحت وطأة هبوط الأسعار الذي دفع عددا من شركات النفط إلى خفض موازناتها الاستثمارية. وقالت مصادر بالقطاع لرويترز إن أرامكو نفسها جمدت أنشطة الاستكشاف والتقيب عن النفط والغاز في المياه العميقة بالبحر

النامية - توقعت شركة أرامكو السعودية أمس أن يؤدي الهبوط الحاد لأسعار الطاقة إلى مشروعات في قطاع النفط والغاز بقيمة تصل إلى تريليون دولار على مستوى العالم خلال العامين المقبلين. وقال أمين الناصر، نائب رئيس الشركة للتقيب والإنتاج خلال مؤتمر لقطاع الطاقة يعقد في البحرين، إن "التحديات خلال موجات الهبوط باتت اليوم أكثر تعقيدا من ذي قبل... في هذه اللحظة يستعد القطاع العالمي لاحتمال إلغاء تمويلات رأسمالية كبيرة في قطاع النفط والغاز العالمي". وكشف أن أرامكو وريتها "أنباء من القطاع عن أن هناك مشروعات مقررة بقيمة تريليون دولار سيتم إلغاؤها أو تأجيلها خلال

السعودية ليست في عجلة من أمرها لرفع أسعار النفط

إلى انعدام الجدوى الاقتصادية لنحو 20 بالمئة من ذلك الإنتاج أو ثلث عدد الحقول. ويبدو أن حرب الاستنزاف النفطية تكذب شهادة وفاة حوض بحر الشمال. فبعد ذروة إنتاج بلغت 4.5 مليون برميل يوميا قبل 15 عاما، انخفض الإنتاج في العام الماضي إلى 1.42 مليون برميل يوميا رغم الاستثمارات القياسية، وقد يتراجع إلى نحو نصف مليون برميل يوميا خلال العام الحالي. ويعتبر الخام التقليدي وخصوصا الخليجي أكثر قدرة على استيعاب المتغيرات، خاصة أن تلك الدول تتمتع باحتياطيات مالية كبيرة تمكنها من التعامل مع انخفاض أسعار النفط. ولكن السعودية لا تبدو في عجلة من أمرها وهي تمسك بحصصها إذا لم تطلب الدول المستهلكة خفض واردتها من السعودية. ويبدو أن التاريخ، كما أكد النعمي، سيثبت صحة قرار المنظمة، ويؤدي إلى إعادة رسم خارطة صناعة النفط وقد يؤدي إلى ميلاد طفرة جديدة في الأسعار على المدى المتوسط والطويل.

المالية، ويجعلها تفكر في المساهمة بعودة الاستقرار إلى الشرق الأوسط وبشكل خاص في سوريا، وإقامة علاقات متوازنة مع دول الخليج التي تتحكم بسوق النفط العالمي. وفي الأجندة الاقتصادية ترى الرياض أن انخفاض الأسعار سيؤدي إلى انخفاض فائض المعروض من خلال توقف إنتاج الكثير من الحقول وتراجع الإنفاق الرأسمالي على إنتاج النفط في مناطق عديدة غير قادرة على المنافسة، وبشكل خاص النفط الصخري مما يقلص من المعروض على المدى المتوسط والطويل. وطوال سنوات ارتفاع الأسعار تدفقت الاستثمارات إلى الحقول مرتفعة التكلفة مثل حقول المياه العميقة وحقول القطب الشمالي وحقول النفط الثقيل في كل من كندا وفنزويلا، وحقول النفط الصخري في الولايات المتحدة، وقد ساهم ذلك في زيادة الإنتاج بنحو 3 ملايين برميل يوميا في السنوات الثلاث الأخيرة. لكن أسعار النفط انهارت من 115 دولارا للبرميل في يونيو الماضي إلى 45 دولارا في يناير قبل أن تستقر عند 60 دولارا حاليا، وسيؤدي ذلك على المدى المتوسط والطويل

على منتجي منظمة أوبك، حيث بلغت الأضرار ذروتها في إيران والجزائر وفنزويلا وهي تضغط لخفض الإنتاج، وعقد اجتماع طارئ للمنظمة لكن السعودية رفضت تلك الضغوط وأصرّت على موقفها المتمسك بالإنتاج الحالي. وامتدت الضغوط على السياسة التي تتبعها السعودية، لتأتي من خارج المنظمة وخاصة من روسيا، حيث انتقد إيغور سيبتشين الرئيس التنفيذي لشركة روسنفت الروسية، الذي اتهم أوبك وبشكل خاص السعودية بزعزعة الاستقرار في سوق النفط. لكن السعودية تمسكت بموقفها، وقالت إن السعر الحالي القريب من 60 دولارا مناسب في الوقت الراهن لها ولبقية دول الخليج. ورأى محللون أنها تسعى من وراء ذلك إلى تحقيق بعض الأجندات السياسية. ويعتقد مراقبون أن تلك الأجندات تتعلق بمواقف روسيا وإيران اللتين تتدخلان في شؤون المنطقة العربية، الأمر الذي يهدد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. هناك ضغوط على روسيا التي تفقد 50 مليار دولار سنويا بسبب تراجع عائداتها النفطية، الأمر الذي يهدد بنفاد احتياطياتها

عبدالحفيظ
عبدالرحيم محبوب

لا يؤكد معظم المحللين الاقتصاديين أن السعودية أدارت أزمة انخفاض أسعار النفط بشكل يحفظ مصالح غالبية أعضاء منظمة أوبك. وتبدو السعودية مصرة على تحقيق التوازن في سوق النفط من خلال عوامل العرض والطلب، وهي ترفض أن تقوم بدور المنتج المتأرجح، الذي يرفع ويخفض الإنتاج لحماية الأسعار. كما رفضت أن تتحمل أوبك عبء خفض الإنتاج إذا لم تشارك دول منتجة من خارجها في خفض الإنتاج، لأنها ترى أن ذلك لن يعالج مشكلة فائض المعروض في الأسواق. وتؤكد الرياض أنها متمسكة بسياساتها في الدفاع عن حصتها السوقية، وأنها يمكن أن تنتظر طويلا حتى تستعيد الأسواق توازنها بعد أن تؤدي الأسعار الحالية إلى توقف إنتاج الكثير من الحقول مرتفعة التكلفة. هبوط الأسعار أدى إلى أضرار متباينة

باختصار

- قال صندوق الثروة السيادية في عمان، أمس الاثنين، إنه سيشترك صندوق الثروة السيادية في بروناي في تأسيس شركة لإيجار الطائرات، وأن رأسمال الشركة يبلغ نحو 520 مليون دولار.
- أعلنت شركة نفط الكويت أنها تعتزم طرح عطاء هذا العام لإبرام اتفاقات خدمات معززة لحقول النفط، وأن شركات بريتش بتروليم وشل وشيفرون وتوتال أبدت اهتماما بمثل تلك الاتفاقات.
- ذكرت شركة قطر الوطنية لصناعة الإسمنت المملوكة للحكومة بنسبة 43 بالمئة أنها تسعى لرفع إنتاجها بنسبة 31 بالمئة بحلول نهاية العام الجاري، ليصل إلى 21 ألف طن يوميا.
- أكدت شركة الخليج العربي للنفط، التي تدير ميناء الحريقة النفطي في شرق ليبيا، أمس، أنه جرى تحميل ناقلة بنحو 600 ألف برميل من النفط الخام، وأن ناقلة ثانية تنتظر التحميل بنحو مليون برميل.
- أطلقت الجزائر وقطر، أمس، مشروعا لبناء مصنع للحديد في شرق الجزائر بطاقة إنتاج تبلغ نحو 4.2 مليون طن سنويا وبتكلفة تبلغ نحو ملياري دولار، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.
- قال وزير الطاقة والصناعة القطري محمد صالح السادة، إن دول مجلس التعاون الخليجي تعتزم استثمار نحو 210 مليار دولار في مشروعات البنية التحتية خلال الفترة الممتدة حتى عام 2020.



«أغلب الناخبين سيصوتون في الانتخابات المقبلة غير وأعين حيث تسيطر عليهم المخاوف، فليس هناك طلب على الديمقراطية، ولن يستطيع حزب الشعب الجمهوري، الخروج من قوقعته».

لاله كمال
كاتبة وصحفية في جريدة زمان التركية

«إن النقطة التي وصلت إليها الحكومة التركية بعد 13 عاما من توليها السلطة هي تأسيس دولة بوليسية في تركيا بتحويل أجهزة الدولة إلى أجهزة تجسس».

عاكف حمزة تشيبي
رئيس الكتلة النيابية لحزب الشعب الجمهوري التركي

«موقف داود أوغلو محرج جدا، حيث يتحكم أردوغان بكل نواب حزب العدالة والتنمية ويحركهم كيفما يشاء من أجل تحقيق مصالحه الخاصة، وهو ما يضايقهم بشكل واضح».

دولت بهتشيلي
زعيم حزب الحركة القومية المعارض التركي



صلاحيات الرئيس تشعل حربا كلامية بين أردوغان والمعارضة التركية

ويقود كمال كليجدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكثر أحزاب المعارضة نقلا سياسيا والأكثر أهمية من الناحية التاريخية، جهودا حثيثة في محاولة لوقف تحركات أردوغان للسيطرة على مؤسسات الدولة. وعلى وقع الاتهامات المتبادلة بين الرئيس التركي وشق واسع من المعارضة ممثلا أساسا في كمال كليجدار أوغلو، تتجه المواجهة بين الطرفين إلى مزيد من التصعيد.

وترأس أردوغان أسس الإثنين، في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، اجتماع مجلس الوزراء للمرة الثانية على التوالي بعد الاجتماع الأول، الذي جرى يوم 19 يناير الماضي. ويؤكد الرئيس التركي على حتمية الانتقال إلى النظام الرئاسي، لكن المعارضة تخشى من أن تكون تحركات أردوغان مقدمة للتفرد بالسلطة، وقمعا للحريات العامة، والهيمنة على مؤسسات الدولة.

انتقدت المعارضة التركية ما سمتها محاولات الرئيس رجب طيب أردوغان السيطرة على مجلس الوزراء، وتوسيع صلاحياته، وسعيه لتحويل الحكم في تركيا إلى نظام رئاسي على شاكلة النظام في المكسيك، في تحرك لم يخرج -حسب المعارضة أيضا- عن سياق حملته على محافظ البنك المركزي إردم باستشسي وحربه الشرسة لتطويع مؤسسات الدولة وضبط إيقاعها على إيقاع أجندة وتوجهات حزبه "العدالة والتنمية" الإسلامي.

النظام الرئاسي بصلاحيات أوسع ضرورة لتكون تركيا بين الدول الرائدة

الخطورة من جماعة ضغط سعر الفائدة، وكل من يدافع عن تلك الفائدة المرتفعة ياتمر بأمر جماعة ضغط سعر الفائدة وهذه خيانة في حق هذا الشعب". ويعتبر أردوغان أن هناك حملة تخويف تقودها جماعات خارجية، لمنع المركزي التركي من تخفيض سعر الفائدة، مرجحا وجود مؤامرة تستهدف وقف النمو الاقتصادي والإنجازات السياسية التي حققها حزبه "العدالة والتنمية".

وهاجم الرئيس التركي إردم باستشسي محافظ البنك المركزي واتهمه ضمنا بالضعف، مشبرا إلى احتمال وجود تأثير خارجي على قراراته، كما أكد على وجوب سرعة تجاوب المركزي مع دعوته لخفض سعر الفائدة. وفي تصعيد للمواجهة التي أثارت قلق المستثمرين قال أردوغان أيضا في تصريحات إنه أجرى محادثات مع إردم باستشسي محافظ البنك المركزي الذي يتعرض لانتقادات بسبب عدم خفض أسعار الفائدة بالسرعة التي يطالب الرئيس التركي، ومع علي باباجان نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن الملف الاقتصادي.

مقيد ومعرقل للتنمية والتطور السياسي والاقتصادي. ويدافع رجب طيب أردوغان بشدة عن مسعاه لتطبيق النظام الرئاسي، مثلما يدافع بشدة عن موقفه الداعي إلى تخفيض سعر الفائدة، وهو باب آخر من المواجهة المعلنة بينه وبين معارضيه.

تركيا تواجه تهديدا بالغ الخطورة من جماعة ضغط سعر الفائدة، وكل من يدافع عن ذلك ياتمر بأمر جماعة الضغط

وحذر الرئيس التركي في أكثر من مناسبة من أن الدفاع عن أسعار الفائدة المرتفعة يعتبر "خيانة"، وقال إن على محافظ البنك المركزي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد أن "يطورا أداءهما"، متهما في الوقت ذاته من سماها بجماعات الضغط الخارجية بالوقوف وراء إرباك عمل البنك المركزي ومحاولة التأثير على السياسة النقدية للدولة، في إشارة إلى جماعة فتح الله كولن، حليفه السابق وخصمه الحالي الذي يقيم في الولايات المتحدة.

وقال "إن تركيا تواجه تهديدا بالغ

دوره في معظم الأحيان تقريب وجهات النظر بين فرقاء الساحة السياسية، والعمل على تحقيق النواقي السياسي بين الحكومة والمعارضة. ولم يخف الرئيس التركي رغبته في تطبيق النظام الرئاسي، لكن على غرار ما هو معمول به في المكسيك، دون غيرها من الدول التي تطبق هذا النظام. ويتمتع النظام الرئاسي في المكسيك الذي يبدو أردوغان ميلا له أكثر من غيره من الأنظمة الرئاسية الأخرى، بصلاحيات أوسع، ويواجه انتقادات دولية حادة لأنه أقرب إلى النظام السلطوي الشمولي، بتجميع كل السلطات بيد رئيس البلاد مع منحه صلاحية تعيين رئيس المحكمة الدستورية والقضاة والمدعين العامين ومدراء الأمن العام وقادة القوات المسلحة، وتمتيعه بحق الفيتو ضد القرارات البرلمانية، والموازنة العامة للدولة. ويرى أن من حق رئيس الدولة التمتع بصلاحيات أوسع من تلك التي تمتع بها رؤساء تركيا المتعاقبون منذ تأسيس تركيا الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك. وقال مرارا منذ توليه رئاسة البلاد في 28 أغسطس 2014، إن وضع تركيا يحتاج اليوم أكثر من ذي قبل إلى نظام رئاسي بصلاحيات فعلية، لا صورية لتحرر أنقرة من نظام

لا لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قناعة سبق وأن عبّر عنها في أكثر من تصريح قبل ترؤسه أمس الإثنين اجتماع مجلس الوزراء، بأن نظام الحكم في تركيا أصبح يمثل من الناحية الإدارية بيروقراطية متهالكة تعيق سرعة اتخاذ القرارات.

ويرى أنه حان الوقت لتكليف وملازمة نظام الحكم بشكل يسمح لتركيا بالتقدم، وأن المتغيرات الدولية والإقليمية تطرح حتمية فك القيود وتطبيق النظام الرئاسي بصلاحيات أوسع لتتخذ أنقرة موقعها بين الدول الرائدة، على حد تقديره.

وبقي منصب رئيس الجمهورية منذ تأسيس الدولة التركية الحديثة على يد كمال أتاتورك في عشرينات القرن الماضي، منصبا فخريا ولا يتعدى



رجب طيب أردوغان

رئيس تركيا منذ 28 أغسطس 2014، ورئيس وزرائها من مارس 2003 إلى تاريخ انتخابه رئيسا للبلاد، عضو حزب العدالة والتنمية الذي يملك الأغلبية البرلمانية.

أردوغان يسعى للسيطرة على مؤسسات الدولة والتفرد بالحكم

أردوغان بتوجيه انتقادات حادة لمحافظ البنك المركزي إردم باستشني، لرفضه خفض سعر الفائدة بالقدر الكافي رغم الارتفاع القياسي في سعر الدولار. وقال "انتقادات رئيس الجمهورية لمحافظ البنك المركزي، غير صائبة، وكما يعلم الجميع فإن الرؤساء في كل الدول المعمول فيها بالنظام البرلماني، لا يتدخلون على الإطلاق في أعمال البنوك المركزية، وهذا تصرف غير صحيح". وأوضح أن رئيس الوزراء والوزير المعني، هما فقط المسؤولان عن البنك المركزي وسياساته، مشبرا إلى أن القانون في تركيا يهان بمثل هذه الانتقادات. وذكر زعيم حزب الشعب الجمهوري بأن الرئيس أقسم في البرلمان على شرفه بأنه سيبقى محايدا، وقال من هنا أريد أن أنكره بأنه أقسم على شرفه، وأطلب منه أن يوفي بقسمه.

وتخشى المعارضة التركية من أن الحرب التي أعلنها أردوغان على البنك المركزي التركي من جهة، ومحاولاته الهيمنة على المؤسسات الحكومية من جهة أخرى، مقدمات للتفرد بالسلطة في ظل رفضه للمواقف المعارضة لتوجهاته السياسية والاقتصادية واعتباره كل مخالف لرأيه متآمرا وخابئا.

موقفه من ترؤس أردوغان لمجلس الوزراء ومطالبته بتطبيق النظام الرئاسي على غرار المعمول به في المكسيك، مع دولت بهتشيلي، زعيم حزب الحركة القومية المعارض الذي وصف تحركات أردوغان بالانقلاب على القصر الجمهوري. ويرى أصحاب هذا الرأي أن الرئيس التركي الذي يفترض أنه رئيس لجميع الأتراك بمختلف توجهاتهم السياسية، يتجه إلى إحكام قبضته على الدولة وفق أجندة حزبه، لا وفق المصالح العليا للبلاد.

وتنتقد المعارضة محاولات حزب العدالة والتنمية الحاكم إظهار الوزراء الأربعة المتهمين بقضايا الفساد على أنهم أبرياء رغم التحقيقات التي أثبتت تورطهم في الرشوة والفساد، وهو شق آخر من المواجهة المرشحة للتصعيد، أي ملفات الفساد والحصانة التي يمنحها أردوغان لوزرائه والمسؤولين من حزبه. وقد أعرب كمال كليجدار أوغلو أيضا، عن استيائه من قيام الرئيس رجب طيب

أردوغان رئيسا للحكومة. وتتجه المعارضة التركية إلى مزيد من التصعيد مع رجب طيب أردوغان قبيل الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو القادم، في مواجهة قد تكون الأشرس على الإطلاق، واختبارا أيضا لقدرتها على وقف محاولات حزب العدالة والتنمية للهيمنة على مؤسسات الدولة وتطويعها لأجندته السياسية.

سياسة أردوغان تهدد النظام الديمقراطي والحريات، وقد بدأ في اتخاذ إجراءات لتسخير مؤسسات الدولة لخدمة أجندته الخاصة

ويرى كمال كليجدار أوغلو أن سياسة أردوغان تهدد النظام الديمقراطي والحريات العامة، مشبرا إلى أن الرئيس التركي بدأ في اتخاذ إجراءات لتسخير مؤسسات الدولة لخدمة أجندته الخاصة. ولا يتوقف كليجدار أوغلو عن انتقاد توجهات حكومة أردوغان السياسية، معتبرا ضمنا أن هناك محاولات مستميتة من العدالة والتنمية لأخونة مؤسسات الدولة. ويلتقي زعيم حزب الشعب الجمهوري في

اعتبر كمال كليجدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض أن تحركات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسعيه لتطبيق النظام الرئاسي وترؤسه ثاني اجتماعات مجلس الوزراء بدلا من رئيس الحكومة داود أوغلو، محاولة للسيطرة على مؤسسات الدولة وتهيئة أرضية التفرد بالحكم. ويمثل حزب الشعب الجمهوري الشق الأكبر للمعارضة التركية التي تلتقي في إدانة محاولات حزب العدالة والتنمية الإسلامي التغلغل في مفاصل الدولة والسيطرة على مؤسساتها.

ولا تعد القضية الخلافية الحالية التي أثارها الرئيس التركي بترؤسه ثاني اجتماع لمجلس الوزراء، القضية الخلافية الوحيدة مع المعارضة وتحديدا مع حزب الشعب الجمهوري، لكنها الأحدث في سلسلة مواجهات منذ كان رجب طيب



كمال كليجدار أوغلو

حاصل على شهادة جامعية في الاقتصاد، ودخل البرلمان عن حزبه في إسطنبول عام 2002، ثم فاز مجددا عام 2007، ويتولى حاليا رئاسة الحزب الجمهوري.

نبيل فهمي يحمل تركيا مسؤولية توتر العلاقات مع مصر



نبيل فهمي:

الخلافات بدأت في تركيا ويجب أن تنتهي هناك ولا نقبل تدخلا تركيا في شؤوننا

وقال "أمام العالم العربي 3 تحديات أولها الحفاظ على الهوية العربية لدولنا كاساس وأن تجمع كل مواطنيها بكل التوجهات، ويجب الوقوف أمام من يريد تفتيتها لصالح العرقيات، وثانيا بناء الكيان العربي اقتصاديا واجتماعيا للانضمام لركب التقدم العالمي". أما التحدي الثالث، فيكمن في إرساء منهجية جديدة في العمل السياسي العربي كإيجاد آلية للتعامل مع هذه القضايا عريبا.

الجاذبة للنزاعات العربية – العربية وغيرها وأكثر الساحات دموية". ولفست إلى أن "المحير مع كل هذا أن العالم العربي هو أنه يميل إلى اتهام الغير في مشاكله، ثم يستدعي الغير لحل هذه المشاكل". الغذاء والطاقة والسلاح والمياه، وفي الوقت نفسه أغلب استثمارات العرب خارج العالم العربي، ومع ذلك نتهم الغير ثم نضع خيرنا لدى الغير".

وتحدث فهمي عن عنصر الشباب في العالم العربي، مشبرا إلى أنه "عنصر إيجابي إن أحسن استغلاله"، وقال إن "منتصف العالم العربي تحت سن 25 سنة، و65 في المئة أقل من 30 سنة، وهذا يعني أن العالم العربي يريد التغيير لأن طبيعة الشباب تتطلع إلى التغيير".

وفي محاضرة له بالمعهد الدبلوماسي الكويتي بعنوان "الوضع العربي بين الحاضر والمستقبل"، أكد فهمي أن "الجرح كبير جدا، ومشكلة الإخوان في مصر أنهم ينظرون إلى أنهم هم مصر، ونحن نراهم جزءا من مصر"، لافتا إلى "ضرورة تغيير نهج الإخوان وأن تكون مصر الأساس، إضافة للبعد عن العنف". وعبر فهمي عن قلقه لما يحدث في العالم العربي قائلا "العالم العربي في خطر ليس ككيان جغرافي وثقافي وإنما ككيان سياسي نجده مهتزاً في كثير من قراراته، مترددا في تصرفاته، يعالج كرد فعل للأحداث ولا يدير وسيطر على مستقبله وأهدافه". وأضاف "إذا نظرنا للعالم العربي سنجد أن التغيير المفاجئ فيه أكثر في معدلاته عن التغيير المفاجئ في أي منطقة في العالم، وسنجد أن المنطقة العربية أكثر المناطق

جماعة الإخوان المسلمين المتهمه بإرتكاب جرائم بحق المصريين، وبتنفيذ عمليات إرهابية. وتتهم دول عربية وغربية تركيا بأنها حاضنة مالية وسياسية للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، فيما يعتبر حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، امتدادا لهذا التنظيم المصنف من قبل العديد من الدول العربية والغربية كتتنظيم إرهابي. وتسببت سياسة رجب طيب أردوغان الداعمة لجماعات الإسلام السياسي في عزل تركيا عن محيطها العربي والأوروبي، وفي توتير العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، ما فاقم أزمة أنقرة المالية، حيث تراجعت صادراتها إلى الأسواق العربية بشكل حاد، بالتزامن مع فرار الاستثمارات العربية والأوروبية منها.

الكويت – قال وزير خارجية مصر السابق، نبيل فهمي أسس الإثنين "إن الخلاف بين مصر وتركيا بدأ في أنقرة، ويجب أن ينتهي هناك، ولا نقبل تدخلا تركيا في شؤوننا". وأضاف أن "السعودية ومصر وتركيا دول كبيرة والتعاون بينها مفيد للمنطقة"، معتبرا أن أنقرة من الدول المهمة في المنطقة. وشهدت العلاقات المصرية – التركية توترا شديدا على خلفية الانتقادات التي وجهها رجب طيب أردوغان حين كان رئيسا للحكومة ولاحقا حين تولى رئاسة البلاد، للنظام المصري بعد عزل الجيش الرئيس الإخواني محمد مرسي استجابة لثورة 30 يونيو 2013. وتجاوز أردوغان الأعراف الدبلوماسية والمواثيق الدولية في انتقاداته لعبدالفتاح السيسي الذي انتخبه المصريون رئيسا للبلاد في أول انتخابات رئاسية بعد عزل نظام

«نجدد إدانة التعدي الوحشي من تنظيم «داعش» على إخواننا المسيحيين الآشوريين في الحسكة والبلدات والقرى المسيحية المجاورة لها في سوريا، وتعلن تضامنا الكامل معهم».

مار بشارة بطرس الراعي
البطريرك الماروني اللبناني

«نؤكد ضرورة الحفاظ على الصيغة اللبنانية التعددية الفريدة القائمة على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين والتعايش بين الأديان والحوار بينها والتسامح وقبول الآخر».

مشروع قرار
مجلس جامعة الدول العربية

«الإسلام جزء من أوروبا، ويحتاج إلى وضع قانوني واضح، الكثير من المسلمين يشعرون بأنهم مهمشون في المجتمع، و الإسلام في النمسا يمكن أن يكون نموذجا للدول الأخرى».

سابستيان كورتس
وزير الخارجية النمساوي

ما بعد شارلي إيبدو: أي تجديد ديني يرنو إليه عالمنا

● استحالة التجديد في غياب بيئته الفكرية والقانونية والتعليمية ● الخطاب الديني تتنازعه مواقف متشددة ومتناقضة



أحداث شارلي إيبدو كغيرها من المفاصل التاريخية طرحت إشكالية علاقة المسلم بالآخر

لم تصل تداعيات أحداث شارلي إيبدو واستتباعاتها إلى نهاياتها، ففضلا عما أثارته من نتائج سياسية مباشرة فإنها أثارت جملة من الأسئلة متعلقة بصورة الإسلام لدى الآخر، ومدى وجهة بذل جهد وضرورته للفصل بين الإسلام والعنف، لكن الحدث أعاد طرح قضايا مفصلية من قبيل سبل تجديد الخطاب الديني وأولياته ومنطلقاته، وهل يجب أن يتوجه حصرا إلى داخلنا أم أنه مجبر على أخذ الآخر في الاعتبار.

د. حمادي نور الدين

لا توقفت مطولا عند محاضرة صاحب كتاب الثابت والمتحول أدونيس التي ألقاها في معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم 5 فبراير 2015، والتي كان عنوانها تجديد الخطاب الديني، لأ طرح التساؤل: إلى أي مدى يمكن اعتبار الخطاب الديني مسؤولا عن تخلف العالم الإسلامي والدعوة إلى ممارسة العنف ضد الآخر؟

ومن خلال تتبع المشهد الإعلامي والثقافي نرى أنه يعرض موقفين في غاية التطرف والتشدد في قضية الخطاب الديني، يقف الأول في مقابل الثاني إلى درجة أنه يريد أن يسلب المثقف حرية التفكير ويجعله أسير أحد الموقفين، أما العامة فحدث ولا حرج.

التجديد يتطلب بيئة ركاثرها

منظومة تعليمية تسعى لرفع

مستوى الفرد المسلم ليخطو

نحو الانعتاق وتقبل الآخر

وبالعودة إلى موضوع المحاضرة نرى أن الشاعر أدونيس، أحد أقطاب الموقف الأول، كرر فيه أفكاره السابقة مثل أن الإسلام رسالة وليس دولة، وأنه لا يمكن معالجة قضايا العصر بفتاوى الشافعي، أو ما قاله سابقا في محاضرته التي أثار ردودا والتي كانت عن المرأة في القرآن حيث ألقاها بالمكتبة الوطنية بالجزائر في أكتوبر 2008، وجاء فيها أنه لا يوجد نص واحد واضح يحدد حرية المرأة وذاتها المستقلة في القرآن، إنما هناك تاويلات أو قراءات للفقهاء، وبفلس المنطق صرح لجريدة النهار الجزائرية بتاريخ 16 أكتوبر 2008 قائلا: جد لي مفكرا واحدا من بين مليار و300 مليون مسلم مثل سبيلونزا والفارابي وابن رشد.

التيار التجديدي بما يمثله من السمات السابقة، مع تفاوت فيما بين أصحابه يمكن تصنيفه من حيث المنطلقات إلى ثلاثة منهاج:

إدانة إسلامية لرسم مسيئة في مناهج التعليم الدنماركية

أدانت، بشدة، دعوة حزب الشعب اليميني الدنماركي إلى جعل تدريس الرسوم الكاريكاتورية عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلزاميا في الدروس الدينية.

في هذا الإطار قال عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام لـ"إيسيسكو" إن الدعوة إلى إدراج هذه الرسوم في مناهج التعليم بالدنمارك هي "تصرف عنصري غير أخلاقي يراد منه استفزاز مشاعر المسلمين، واختيار تريوي غير سليم لا يسهم في تنشئة المتعلمين على الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات، واحترام التنوع

إدراج هذه الرسوم في مناهج التعليم بالدنمارك لا يسهم في

تنشئة المتعلمين على الحوار بين الثقافات

على السلم والأمن الدوليين، وعدم إتاحة الفرصة للجماعات المتطرفة لاستغلال هذا الاستفزاز، غير المبرر، في القيام بتصرفات غير منضبطة.

الثقافي والأديان والتعايش بين أتباعها، بل يشجع على الكراهية والعنصرية". ودعا المدير العام لـ"إيسيسكو" الدول الأعضاء ومجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي والـ"يونيسكو" والأمم المتحدة والفاتيكان إلى إدانة هذا الاقتراح الاستفزازي المناهض للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولقرار الأمم المتحدة الداعي إلى عدم التعرض للأديان وتشويه الرموز الدينية والإساءة إليها.

وطالب عبدالعزيز التويجري الحكومة الدنماركية بالتدخل العاجل لمنع تنفيذ هذا الإجراء، نقاديا لانعكاساته السلبية

إدراج هذه الرسوم في مناهج

التعليم بالدنمارك لا يسهم في تنشئة المتعلمين على الحوار بين الثقافات

على السلم والأمن الدوليين، وعدم إتاحة الفرصة للجماعات المتطرفة لاستغلال هذا الاستفزاز، غير المبرر، في القيام بتصرفات غير منضبطة.

الثقافي والأديان والتعايش بين أتباعها، بل يشجع على الكراهية والعنصرية". ودعا المدير العام لـ"إيسيسكو" الدول الأعضاء ومجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي والـ"يونيسكو" والأمم المتحدة والفاتيكان إلى إدانة هذا الاقتراح الاستفزازي المناهض للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولقرار الأمم المتحدة الداعي إلى عدم التعرض للأديان وتشويه الرموز الدينية والإساءة إليها.

وطالب عبدالعزيز التويجري الحكومة الدنماركية بالتدخل العاجل لمنع تنفيذ هذا الإجراء، نقاديا لانعكاساته السلبية



معرض يتخذ من التعايش شعارا له ويستعرض جهد الملك الراحل في تكريسه

البعض إلى الاستغراب والتساؤل كيف يتم التعامل معهم بصفة متساوية على النطاق الرسمي الحكومي، مؤكدا أن ذلك بالتحديد ما جعل للبلاد قوة مؤثرة في المنطقة، بل واحدة من أكثر الديمقراطيات استقرارا في القارة الأفريقية، انطلاقا من القناعة بأن التنوع ثراء.

إفريقيا باتأدوة أم تويا، ونائب وزير الثقافة والفنون بجنوب أفريقيا ثيابي سيقوتي، والمحاضرة في جامعة أم القرى الدكتور نادية خوندنه، في الندوة الثانية، أن دولة جنوب أفريقيا تضم 80 بالمئة من الأعراق المختلفة، ولديها 11 لغة رسمية، مما يدعو

باختصار

حيا بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، نساء العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي صادف، الأحد الماضي، واعتبر أن العالم الذي تهتمش فيه النساء "عقيم".

أعرب ولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن مخاوفه من انزلاق المزيد من الشباب المسلم إلى التطرف في مساجد ألمانيا. وقال زيجمار جابريل نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، الاثنين، "طلب (ولي عهد أبو ظبي) منا عدم تغافل الأمر. في النهاية يصيبنا هذا الأمر جميعا".

قدم الكيبكي جان بيار لوسيبه شكوى أمام مجلس القضاء الكيبكي للتبذير بقرار القاضية في محكمة كيبك البان مارغو التي رفضت الاستماع إلى شهادة سيدة مسلمة لأنها محببة.

اعتبر محمد عسيلا المستشار المغربي في شؤون الاندماج في ألمانيا، أن الجالية المغربية في ألمانيا حتى وإن كانت جيدة مقارنة بدول أخرى إلا أنها تنقصها الخبرة في الانخراط والمساهمة الاجتماعية. وأضاف "بنينا المساجد وعلينا الآن أن نقوم بكل جدية ببناء الإنسان".

سجلت منظمة بلجيكية لمناهضة معاداة الإسلام تدعى "حقوق المسلمين في بلجيكا" تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وسط جهاز الشرطة البلجيكي، ودعت المنظمة إلى وضع تكوينات متخصصة بهدف محاربة انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا بين موظفي الشرطة بشكل أفضل.

للمشاركة والتعقيب:

islam@alarab.co.uk



عن دار «التكوين للنشر والتوزيع»، بدمشق، صدرت رواية بعنوان «س»، للكاتبة والروائية الأردنية كفي الزعبي، الرواية من القطع المتوسط.

يستعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لافتتاح مؤتمره السنوي في دورته الحادية والثمانين (2014 - 2015)، تحت عنوان «اللغة العربية وعالم المعرفة».

يفتتح الفنان رضا عبدالرحمن معرضه بالإسكندرية بعنوان «30 سنة فن»، وذلك يوم الخميس 12 مارس الجاري، وذلك بقاعة الفنان حامد عويس بمجمع الفنون بمصر بك.



«إكثار القليل» كتاب مقالات تطرح الاسئلة وتتركها معلقة

● دارا عبدالله يتحرر من دور الضحية ● الحراك السوري في عمقه إكثار للقليل وتقليل للكثير



دارا عبدالله يطلق صرخة ليكون شاهدا جديدا على التراجيديا السورية

رسوما لوجوه أطفال تمنّوا رؤيتهم يوما، أو كلمات تدل على رغبة جامعة في الانتقام من السجّان، يتحدث دارا عن شيفرات موجودة للرسائل، عن احتفالات وهمية لم تحدث، عن رجال ماتوا تحت التعذيب أو تحت الضغط بالرغبة في الحرية.

رافقه في أقسى اللحظات، هذا الآخر ما هو إلا دارا طالب الطب البشري الذي تمّ اعتقاله. في مفصل آخر يرسم دارا بقلمه تلك العبارات التي وضعها سجناء سبقوه إلى ذلك المكان، فتركوا أمانتهم العالية بالخروج، أو أسهموا لاتجاهات القبلة المتعددة، أو

الكاتب يقدم قراءة عرضية للمجتمع السوري المتنوع، ليفرد بابا كاملا للتساؤل عن ماهية الثورة السياسية أو الطائفية

تقدّست أفكاره أو نصوصه، إنها الرغبة في الانعتاق والتخلص من القيد الذي حاصره طيلة عقدين من الزمن من عمره. هذه الطائفة التي استقلها الكاتب ليشرح بنية المجتمع السوري عرضيا، أعطته مساحات شاسعة في البحث والتفكير، فهو لا يطلق الأحكام أبدا بل يضع المشكلة كاملة بكل جوانبها، وهذا يدل على وعي واضح بين جملة والمقاربات التي يقدمها في رحلة البحث عن هويّة واضحة لما يحدث، كي يصل إلى أن الثورة السورية في جوهرها هي محاولة القليل لإكثار نفسه واقعا بتقليل الكثير.

المقطع العرضي الذي نتحدث عنه هنا هو الذي أعطى دارا عبدالله القدرة على أن تكون الكتابة فعلا تغييريا، ليناقد من خلالها الواقع السياسي- الاجتماعي الناثر بثنائياته المتباعدة كليا، فيحاول في إصداره الجديد أن يقدم كشف حساب لكل المالبسات الصغيرة، التي تقف في ذهنية المواطن السوري، مالبسات لامست الوجدان من خلال لفتات بسيطة ذكّية عبر بها دارا وجدان القارئ، الذي يدرك أن الكتابة هي تصفية للفضايا الشائكة بين الذات والذات.

الوصف الدقيق

يلجأ دارا عبدالله في إصداراته إلى المالبسة المباشرة لأدق التفاصيل التي راها خلال اعتقاله، وهذا جليّ وواضح من خلال النصوص، فهو يتحدث عن أرضية السكن المقطعة بخطوط طويلة وعرضية، ليستجلب "آخر" مباشرة، وهو الذي يعلن رفضه أن يكون بيته من البلاط، الذي يشبه في تقطيعاته أرضية السجن، فهو -أي الآخر- يريد لبيته المستقبلي أن يكون قطعة واحدة، كي يطرد من بقايا ذاكرته كل المكان الجغرافي الذي

الصدمة التي تترك آثارها بين كلماته لينسف كل ما كان حتى جذوره الكردية، التي يستخدم فيها "نا" الجمعية ليكون واحدا من كل منخرط ضمن بنية المجتمع السوري، إنها الرغبة في الحرية والانعتاق من كل الانتماءات الضيقة، التي يحاكمها دارا في مقالاته الخارجة من وجع سكن فيه منذ انطلاق الثورة السورية.

وهو هنا لا يبدو كمثقف مصدوم بواقع فاجأه بما فيه من انتفاضة على كل البنية الموجودة أساسا بقدر ما بدا واثقا بالطريق الذي يمشي عليه كراغب في التغيير السلمي، تلك السلمية التي يقرّ بسقوطها وانتهائها منذ أن وطئت الدبابات أرض الشارع وغزت الوطن، ذلك هو الذي سمّاه دارا عبدالله الانتقال العصي للمجتمع السوري، وارتداده نحو الانتماءات الصغيرة المذهبية بوصفها الملجأ الآمن في مرحلة التحول الصعب، وهذا ما يقرّه بتحول الثورة السورية في الأدبيات السياسية إلى أزمة سورية.

والموقف الثاني؛ إنه وقف وتفرّج دون أن يشارك في القتال وقد سبب هذا جرحا غائرا من الصعب اندماله في مرحلة بناء الدولة وطنيا، وهنا يستجلب دارا مثالا واضحا عن حزب الله في لبنان، الذي تبقى أصابع عناصره على الزناد ما لم يوافق الهوى السياسي في البلاد.

يقدم دارا عبدالله في كتابه الجديد قراءة عرضية للمجتمع السوري المتنوع، حتى يفرد بابا كاملا للتساؤل عن ماهية الثورة السياسية أو الطائفية، من هنا نستطيع أن نحدد الملامح العامة لهذا الشاب الطموح الذي انتفض رافضا لكل الفكر الملعّب مهما

عبدالله مكسور

□ في مقالاته المنشورة ضمن كتاب "إكثار القليل"، الذي يقع في ما يقارب مئة وعشرين صفحة، يبحث دارا عبدالله عن الأسئلة فقط ليتركها معلقة في ذهن القارئ المتحفّز للإجابات العمياء، نعم وحدها الإجابات عمياء والأسئلة واضحة كالشمس، عبارات مشغولة بعناية فائقة وبرغبة جامعة للكتابة، لتحليل وفك وتركيب كل شيء مرّة واحدة، يحاكم دارا العقد الاجتماعي والديني والسياسي والاقتصادي والأدبي على الأصعدة كافة دون مواربة، بشكل مباشر يلامس الحالة الثقافية والسياسية والشعبية.

دارا ذو الوجوه المتعددة في الطرح والأسلوب يطل على قرائه مرة من منبر المثقف، وثارة من الشارع وثارة أخرى من السجن وطورا من البيت، إنه السوري الذي تجلّى بكل أسباب الألم، السوري الذي امتلا بكل أسباب الوجع، ذلك الذي بدأ يحاكم كل شيء مرّة واحدة ودفعة واحدة دون خوف.

الصدمة الموجعة

إنها الصدمة التي يتركها الكتاب بمجرد أن يمرّ القارئ على عباراته، الصدمة التي تلقاها دارا نفسه في شرائح المجتمع المختلفة بدءا من المثقفين ومرورا بالجميع.

كل ما يحدث على المستويات

السياسية والاجتماعية

والثقافية والاقتصادية في

سوريا هو نتيجة وليس سببا

باختصار

◀ رشحت جامعة المنيا الناقد سامي سليمان أحمد، الأستاذ بجامعة القاهرة للحصول على جائزة الدولة التقديرية للأدب لعام 2015، ودعمت جامعة المنيا هذا الترشيح بتعدد إسهامات سامي سليمان في مجال نقد النقد الذي قدم فيه مجموعة من الدراسات.

◀ ستدخل أوبرا الجزائر حيز الخدمة في شهر أكتوبر 2015 وليس في شهر يوليو 2015 كما كان مقررا حسبما أفاد به المدير العام لوكالة تسير إنجاز المشاريع الثقافية الكبرى، الجزائري عبدالحليم سراي.

◀ احتفت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في الرباط، بالكاتب أحمد المدني، ووصفه النقاد المشاركون، برائد التجريب الخلاق في السرد المغربي الحديث.

◀ نظم فرع رابطة الكتاب الأردنيين بالزرقاء، ندوة لمناقشة ديوان "رفيق الكلام"، للشاعر هشام عودة، شارك في الندوة الشاعر والناقد نضال برقان.

◀ يستضيف غاليري ورد دبي، يوم غد الأربعاء 11 مارس الجاري، معرضا مشتركا للفنانين المصريين آدم حنين وفاروق حسني بعنوان "مسارات مرتبطة، ذكريات الماضي".

◀ أصدرت شركة الأمازون العالمية كتابا بعنوان "من خلال الباب الأزرق" للكاتب المصري يوسف رشيد، والكتاب عبارة عن 23 قطعة شعرية "رباعيات حول الحروب والسلام والمرأة والوحدة والحب، والإرهاب، وعن الحلم داخل عالم مسالم".

زينب عفيفي تستدعي لحظات الطفولة لتتغلب على قساوة الحاضر

المقدوح من كثرة قلي الطعميّة دون أن تبذل عناء تغييره، تلقى بالقول المدهشوش مع البصل وعيدان الكزّات الأخضر والكسبرة الجافة والملح داخل الجرن العميق".

أما في قصة "الإرث"، فعفيفي تنحو منحى فلسفياً؛ إذ تكتشف البطلة- الطفلة فجأة أن جدّها كفيف، رغم أن له عينين مفتوحتين، ويصبح الأمر أكبر من استيعاب طفلة لا تترك الفرق بين البصر والبصيرة، فتقترب منه لتتأكد بنفسها "ضبطتني أمي متلبسة أنظر إلى عينيه المفتوحتين عن قرب شديد، كان يشعر بانفاسي المتلاحقة بجوار أنفه ولم يتحرك له ساكن".



قديمة "تحمل تعرّجات كتعرجات السنين، وتحمل بين جنباتها أسراراً، ووجوها غابت عن الوجود، عين الذاكرة ترى جزءاً، وتخفي آخر، فتبدو الصور كسراب في صحراء قاحلة".

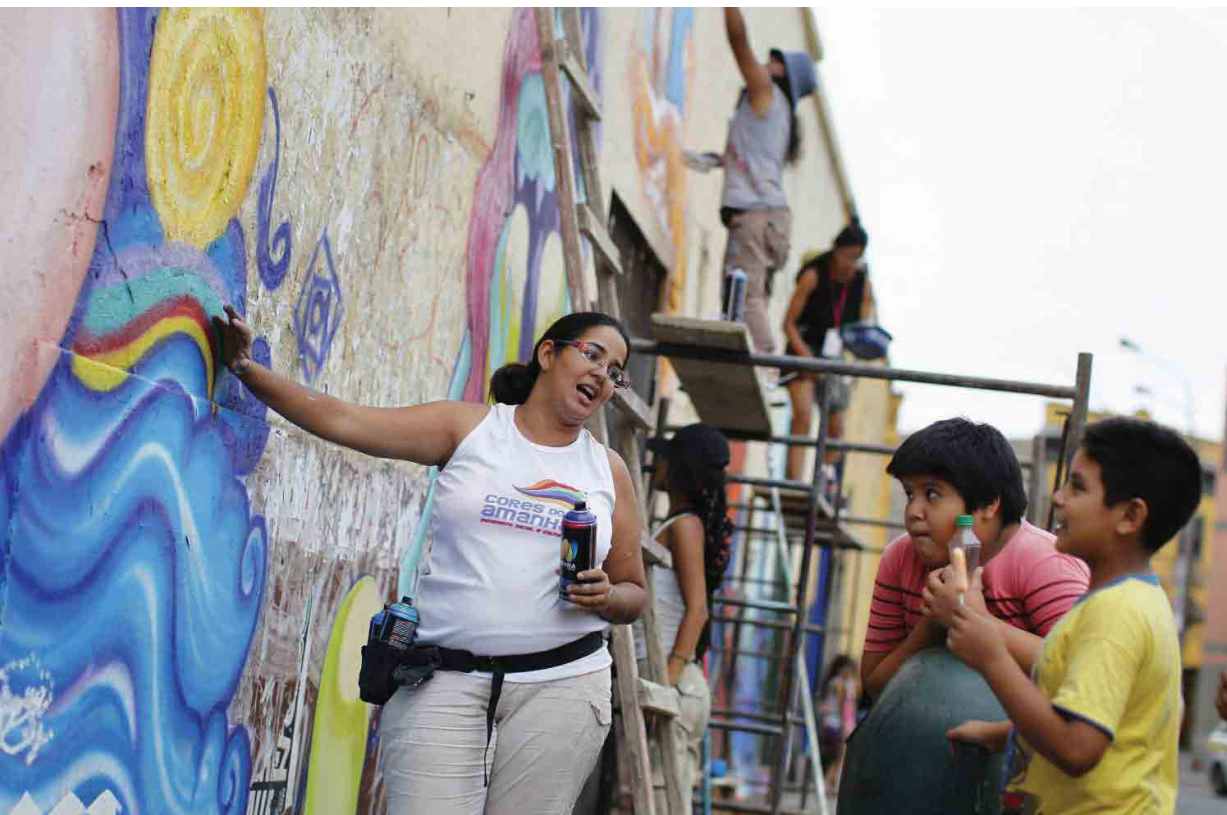
كل هذا تستدعيه الذاكرة حين ترى البطلة "طريفة" التي تبدو كما لو كانت في الخمسين من العمر، رغم أنها لم تتجاوز الثلاثين، وبسرعة تعود إلى الماضي؛ لتستدعي لحظات لم تعد موجودة، بعد أن ترك الزمن آثار يده القاسية على الوجوه والأرواح "هكذا رسم الشقاء ملامحه بكل تفاصيله على الوجه البعيد الذي تتذكره طفلة العاشرة بصعوبة بالغة، تقف في دكانها الضيق المخنوق برائحة الزيت

عن "الدار المصرية اللبنانية"، صدرت مجموعة قصصية بعنوان "خمس دقائق"، للكاتبة الصحفية المصرية زينب عفيفي، وفيها تستدعي الكاتبة لحظات الطفولة وتصوراتها الساذجة والعميقة، من خلال قصص تميزت بلغة متماسكة.

لم ننشرها، هي بعض منّا، إن لم تكن نحن"، ووقعت باسمها الثنائي، وبهذين المدخلين، أخذت الكاتبة قارئها معها في رحلة شجية إلى عالم الطفولة البريء، حيث تعيش شخصيات قصصها في واقع صلد، تجبر قسوته على استدعاء لحظات البهجة البريئة، وسني الطفولة الناعمة.

"اللحظات المسروقة من الزمن في حزن الذاكرة صور أبيض في أسود"، بهذه العبارة تفتتح الكاتبة قصتها الأولى "رائحة الطعمية"، التي تجتزّ فيها بطلتها صورا

□ القاهرة - يكاد يكون الحنين إلى الطفولة هو المحرك الأساسي لقصص مجموعة "خمس دقائق" لزينب عفيفي، فأبطالها دائماً يعودون إلى ماضيهم البعيد، يستحضرون تفاصيله البريئة، ولحظاته المبهجة؛ ليتغلبوا على حاضره المحبط، وواقعهم القاسي. بدأت الكاتبة عفيفي مجموعتها القصصية بإهداء أشبه بالملتقى أو المنهج الذي ستسير وفقه في قصصها؛ إذ قالت في إهداءها: "إلى الطفلة التي كانت.."، ثم وقعت باسمها الأول، وثنت بمفتتح آخر، قالت فيه: "حكاياتنا التي



فنانة تشرح لطفلين مضمون رسم جداري، خلال مهرجان «لحن في الشارع»، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في العاصمة البيروفية ليما

إحسان اللواتي وقراءات

شعرية ونثرية

□ بيروت - عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، بيروت، صدر كتاب بعنوان "قراءات شعرية ونثرية"، للباحث العماني إحسان بن صادق اللواتي. والكتاب يضم مجموعة من الدراسات النقدية لنماذج من الأدبين القديم والحديث، شعرا ونثرا.

تبنّى هذه الدراسات بقراءة لقصيدة من الشعر الجاهلي وفق الطريقة التفكيكية المضادة للبنائية والرافضة لأي نوع من التمرکز، لتسير بعدها صوب الشعر العماني الحديث فتدرس موضوعة "الاغتراب" في شعر السيد هلال بن بدر البوسعيدي وتتناولها من جوانب عدة تتعلق بالمضمون والشكل معا.

وقبل الانتقال من الشعر إلى النثر نجد ثمة دراسة تقف موقفا وسطا بينهما فتتناول شعرية اللغة في قصة قصيرة من قصص غادة السمان.

حتى إذا استوفت مرادها، انتقل الكتاب بعدها إلى الجانب النثري، فاختر من قديمه أن يتناول فن المقامات فيدرس قصصية مقامات الحريري. أما النثر الحديث فتناول الكتاب منه رواية نجيب محفوظ "ثرثرة فوق النيل"، كما تناول رواية عبدالرحمن منيف "شرق المتوسط" بالتحليل والدراسة.



سجل الممثل التركي أركان بتكيا بصوته أغنية للأطفال المصابين بمتلازمة داون، والتي من المقرر أن يتضمنها فيلمه الجديد «عالم جديد».

بدأت الفنانة المصرية علا غانم مؤخرا تصوير فيلمها الجديد «عمود فقري»، الذي يشاركها الدور الرئيسي فيه الممثل الصاعد وائل علاء في أول بطولة مطلقة له.

يقدم النجم الأميركي جوني ديب، في فيلمه الجديد «يوغا هوسبريس» أربع شخصيات مختلفة معتمدة على موهبته الكبيرة في التنقل من شخصية إلى أخرى.



سينما

المهرجانات السينمائية في المغرب ترزح تحت وطأة التزاحم والتداخل

● برامج مستنسخة فاقدة لاستراتيجية واضحة ● كثرة التظاهرات لا تعكس جودة المضمون



يعاب على المهرجانات المغربية سعيها للإبهار على حساب المحتوى

◀ تاريخ الحركة «السينيفيلة» داخل الأندية السينمائية في المغرب بات اليوم أشبه بنوستالجيا

يظل الرئيس ومن معه على رأس هذه الجمعيات إلى أجل غير مسمى، ويدير شؤون بعضها إداريون قد يكونون على صلة بدواليب الإدارة السينمائية، وقد يتحایل بعض مسيريهيـا على اللجنة، دون مراعاة الشروط الأدبية والفنية للمساهمين في ندواتها ومدراء فقراتها، بدعوى ضعف الموازنات المالية.

وكثيرا ما يلاحظ عدم تطابق ما تتضمنه المشاريع مع الواقع، فضلا عن أن بعضها لا ينتج أية قيمة مضافة إلى ما سواه، ولا يحمل بعضها من صفة الدولية إلا الاسم. وهذا لا يعني أن مهرجانات أخرى جادة تستحق التنبؤ بهجودها، رغم حجم الدعم المرصود لها مقارنة مع غيرها، حيث يحصد مهرجان مراكش، مثلا، ما يناهز ثلثي الميزانية العامة (أحد عشر مليون درهم)، ويتقاسم الآخرون الباقي.

ولا يمكن أن يضطلع بمثل هذه المهام، إلا ثلثة من النقاد ورواد الأندية السينمائية والباحثين وعشاق السينما لأنهم الضامن الأهم للاستمرارية.

إن كل التظاهرات، مع استثناءات قليلة، تمر كالغيمة ولا تخلف إلا الخلاف والانقسام في بعض الأحيان، متناسية أن الهدف من هذه التظاهرات يكمن في إرساء ثقافة سينمائية ترفع اللبس عن ممارسة السينما كفن وتفكير.

كما يمتلك المشرفون عليها القوة الإقناعية التي تضغط إيجابيا على الجهات المعنية، بتسيير الشأن المحلي وإحراجها بغرض بناء قاعات للسينما والمحافظة على ما أغلق منها أو انهار، ودفعها إلى تحمل مسؤولياتها في خلق المرافق الثقافية والفنية داخل المدن، أو المناطق التي ترعى الشؤون العامة بها.

فلا يمكن أن تصبح السينما في المغرب حقلا سائبا يدخله الناس بعقلية تجارية محضة، خاصة بعد الاختراقات التي حصلت على مستوى الإنتاج والإخراج. نحن في حاجة إلى تظاهرات سينمائية حقيقية، لا سيما وأن تاريخ الحركة “السينيفيلة” داخل الأندية السينمائية بات شبه نوستالجيا، والجمعيات أو المؤسسات التي تشرف على إدارة المهرجانات هيئات مكسلة.

الجادة التي أخذت تترسخ في مفكرة التظاهرات السينمائية بالمغرب، كي تراعي شروط الفصل الموضوعي في ما بين أبعادها الثقافية والتربوية والتجارية والسياحية والسياسية والاقتصادية والترفيهية، وبالتالي، المساهمة في بلورة رؤية تخرجها من استنساخ غيرها، فقد أصبحنا نلاحظ

نفس الوجوه ونفس الثيمات ونفس الأفلام. وطفـت على السطح فئة متطفلة لا تفقه في أوليات العمل السينمائي، ولكنها مستعدة للتصفيق وإبرام الصفقات (مهرجانات البرنس). نحن لسنا في حاجة إلى مهرجانات البروباغندا، وعلى المغرب أن يقطع نهائيا مع ثقافة المواسم الرخيصة التي أصبحت خلالها تظاهرات سينمائية كثيرة تعيد إنتاجها بمسحات معصرة.

خلافات وانقسامات

يمكن الرهـان على تظاهرات الهوامش (الرائشيدة، إيموزار، زاگورة، أساء، بني ملال، الناظور، وجدة، الطنطان، كالميم...) التي تنتعش فيها العزلة، وتتنامى فيها مشاعر الإحساس بالغبـن والإقصاء واللامساواة، فتنشأ فيها يؤر الاحتقان، وتتضاعف فيها مراتع الغلو والتطرف.

تنتشر في العديد من وسائل الإعلام المغربية والدولية ثقافة تساهم في التأثير على الخيال الجماعي بشكل ظاهر وجلي، تموهـي ومغالط، إذ تساهم المحتويات المرتبطة بالصورة في رـفـد العديد من الأفراد بشتى الأفكار المدسوسة في ثنـايا الصور، وخاصة ما يتعلق منها بالأفكار والآراء الهدامة، والصور المغرضـة ذات البعد التلقيني العفدي، ونشر طرائق الانحراف لدى عشاق الجرائم والقتل المرضي، وإنعاش هوس المتطفلين بما يسعفهم في تغذية ميولاتهم غير الطبيعية.

كل هذا يساهم في نشر البأس والـبؤس والتسطيح، وتكريس التبعية وقتل الحس النقدي وتنشئة النشء على قيم الهجنة، وخلق الواقع بالخيال. لذلك لابد من ضرورة التفكير -بعد التراكم الذي حصل على مستوى تنظيم الملتقيات السينمائية- في تطوير التجارب

ويحتضن المركز السينمائي المغربي كتابة اللجنة التي تتلقى الملفات، وتتأكد من استيفائها للشروط المنصوص عليها

قانونيا، وتسهر على معاينة سيرها العادي واقعا، وتزود اللجنة في بداية كل دورة اعضاها بتقرير مفصل عن وضعية المهرجانات والتظاهرات.

ولا يكتفي المركز بالإشراف على تدبير السير العادي للمهرجانات السينمائية فحسب، بل ينظم أهمها كالمهرجان الوطني للفيلم، ومهرجان الفيلم القصير المتوسطي، ويمثله مديره في إدارة مهرجان مراكش الدولي للفيلم.

والأدهى من ذلك أنه يتحكم في تدبير

جلها بشكل مباشر أو غير مباشر، فالإشراف

لا يعني الحياد الكلي، وإنما بسط سلطة

الدولة على المجال، كي لا يتم اختراقه من

حيث المضامين والتوجهات.

ويتم هذا التحكم عن طريق تفاوت مبالغ

الدعم والتمويل، أو ربما ولـاء بعض المدراء،

أو اقتراح من الحائز على السـتار، أو العمل على

تنشجيع بعضها على حساب البعض الآخر،

إذا لم يستطع التحكم في خطها وقيادتها،

مما يجعل استقلاليتها أمرا غير مضمون.

◀ العديد من التظاهرات السينمائية تمر كالغيمة ولا تخلف إلا الخلاف والانقسام في بعض الأحيان

فيلم «الطاغوت» تشريح درامي لروسيا المعاصرة

بيت كثير الزجاج والخشب قرب بحر بارتنس، وأسرة صغيرة مكونة من الأب نيكولاي (كوليا) والابن رومكا وزوجة الأب ليليا، وأحداث لا يرافقها الكثير من الموسيقى أو يصنعها ممثلون كثير، لكنها مصورة ببنية عالية وتجتمع في لقطات متلاحقة تبقي المشاهد متشوقا لمعرفة تطورها واكتشاف مآلها الأخير.

نصيرة تختوخ

□ المخرج الروسي أندري زفياجينستيف يهدي السينما العالمية من خلال “ليفياثان” (الطاغوت) الحائز على جائزة أفضل سيناريو في مهرجان “كان” 2014، والمتوج بالغولدن غلوب والذي مثل روسيا في مسابقة الأوسكار 2015، ضمن قسم أفضل فيلم أجنبي دون أن يتحصل على جائزة، تحفة حقيقية شديدة المعاصرة تعكس فساد الواقع السياسي الروسي الذي يمكن إسقاطه على دول كثيرة، بل أبعد من ذلك يمكن من خلاله تفهم حالة الانهيار الإنساني أمام وحش الفساد الذي يلمس كارثية وجوده من يجد نفسه في مواجهته.

فاديم عمدة المدينة يريد بيت كوليا والقطعة الأرضية من حوله، لاستغلالهما لمصالحه الخاصة، ومن أجل ذلك بإمكانه استخدام سطوته على رجال الأمن والعدل، والاستعانة بماله لاستخدام مستأجرين يعتقدون جسديا على من يعترض طريق طموحه المادي.

◀ الفيلم قوبل بانتقادات حادة، من بينها اتهامه بتقديم صورة سوداوية، وأنه يخدم البروباغندا الغربية ضد روسيا



قوبل الفيلم بانتقادات حادة في اوساط النظام واعتبر رؤية تخدم الدعاية الغربية

المخرج تعتمد التصوير في طبيعة شديدة التميز، لإخراج الفيلم ومشاهده من الطابع العادي إلى استثنائية مدهشة تزيد من شد انتباه المشاهد، فتترأى له خصوصية التفاصيل واختلافها كما أشاء بأداء الممثلين الذين رأى بعضهم في الأدوار حتى قبل أن يتقمصوها.

تجدر الإشارة أن الفيلم قوبل بانتقادات حادة في اوساط مناصري النظام الروسي، من بينها اتهامه بتقديم صورة سوداوية لروسيا، وأنه يخدم البروباغندا الغربية ضد روسيا.

جون هيبماير، حكاية الاعتداء على الحرية واحتقار حقوق الإنسان، وأنه شعر بحاجة ملحة لفعل شيء ما بطريقة مفصلة، بسيطة وموضوعية. يضيف المخرج أن مارفين هيبماير هو ماثل كوليا (نيكولاي) في الفيلم، وأنه أثناء تصويره للفيلم وإخباره أحد أصدقائه بالعنوان “لوياثان”، عرّفه على كتاب “لوياثان” لطوماس هوبس الذي يعود للقرن السابع عشر، ويتحدث عن ميكانيزمات السياسة وعلاقتها مع الكنيسة، وقوة التحالف بينهما، وأن ذلك أعطى ثقلا وقوة أكبر للفيلم.

تعليم

100

ألف تلميذ تونسي غادروا مقاعد الدراسة من بين أكثر من مليون تلميذ مسجل خلال السنة الدراسية 2012-2013، بسبب الفقر والانعزاف حسب إحصائيات وزارة التربية.

8.2

بالمئة معدل نمو التعليم الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط، لأنه يعد ثاني أبرز طريقة للتدريب عالمياً ومن أهم سماته توظيف التعلم المدمج «بلاندد لورنينغ».

150

بالمئة معدل ارتفاع اختيار الطلبة في الولايات المتحدة الأميركية للمقررات التي تقدم بطريقة التعليم عن بعد أو دورات التعليم الإلكتروني خلال العقد المنصرم.

هل تقف الحرية الأكاديمية وراء انتشار الفكر المتطرف في الجامعات

● الحكومة البريطانية: ثلث المدانين في جرائم إرهاب ارتادوا الجامعات ● مساعي الإسلاميين لنشر التشدد تطال تلاميذ المدارس



تدريس الدين الإسلامي من شأنه أن يحمي تلاميذ المدارس من الفكر المتطرف

تحت غطاء الحرية الأكاديمية وحرية التعبير نعطي فرصا للمتطرفين ليتسكعوا في الجامعات ويثبوا رسالة كراهية

وقالت مديرة المدرسة إن آراء جميع التلاميذ المسلمين ليست مثيرة للانتباه كهذه، "لكن العدد أكبر من أن نتحدث عن حالات فردية"، وتحاول الشرطة حالياً معرفة مصدر تلك الآراء التي عبر عنها الأطفال دون سن المساعلة القانونية.

وقامت المدرسة بعدة مشروعات من شأنها مكافحة أي شكل من أشكال عدم التسامح بين التلاميذ، وذلك بالتنسيق أيضاً مع مجلس الآباء، وقال المتحدث الصحفي باسم وزارة التعليم المحلية في ميونيخ "هذه آراء لا يمكن تجاهلها".

مسلمي "الدولة الإسلامية" وخلفه علم للتنظيم. وألحت تقارير صحفية أولية إلى أنه ربما يكون بريطانيا. وجاء التقرير بعد يوم من إعلان السلطات في أستراليا عن منع شابين من مغادرة البلاد للاشتباه في أنهما يعتزمان الانضمام إلى الجماعات المسلحة.

أما في ألمانيا فتجري الشرطة الألمانية تحقيقات للوصول إلى مصدر آراء إسلامية متطرفة عبر عنها عدد من التلاميذ في إحدى المدارس الابتدائية بمدينة نوي-أولم خلال الحصص الدراسية.

أكدت السلطات في تقرير نشرته صحيفة "أوجسبورجر أجمائنه" الألمانية، والذي تحدث عن تعبير بعض الأطفال في حصص مادة الأخلاق عن اعتقادهم بأنه يتعين قتل المسيحيين وأن ضحايا الحادث الإرهابي الذي استهدف مقر مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة في باريس يستحقون الموت.

وبحسب بيانات الصحفية، أبدى تلك التصريحات المتطرفة نحو 10 من التلاميذ.

عن نفسها بعد أن هربت ثلاث تلميذات في سن المراهقة إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وقالت المدرسة إن التلميذات لم يتجهن للفكر المتشدد داخل جدرانها. وقالت وزيرة الأمن الداخلي تيريزا ماي لصحيفة "صنداي تايمز" إنها تتوقع من الجامعات أن تأخذ موقفا أقوى في ضوء النبا عن دراسة الموازي في وستمينستر. وأضافت "لو كانت الجامعات لم تدرك ما كنا نواجهه من قبل فلا بد وأنها تدرك الآن".

من جهة أخرى أفاد تقرير إعلامي أسترالي بأن الشباب المشتبه بانتمائه لتنظيم "الدولة الإسلامية" والذي اشتهر بلقب "الجهادي الأبيض" هو طالب منقطع عن الدراسة في مدرسة ثانوية من ملبورن. وذكرت صحيفة "فيرفاكس ميديا" أن الطالب (18 عاماً) أعلن إسلامه وانقطع عن الدراسة في منتصف العام الماضي.

وكان الشاب قد ظهر في صورة نشرت في ديسمبر الماضي على موقع "تويتتر" للتواصل الاجتماعي وهو يقف وسط شخصين من

تحسين المؤسسات التعليمية من الفكر المتطرف لم يعد يشغل المنطقة العربية الإسلامية فقط، بل تحول إلى مشغل للمجتمعات الغربية، في ظل تزايد المخاوف من انتشار الفكر المتطرف بين طلبة الفضاء المدرسي والجامعي. وتباينت الآراء حول أسباب وكيفية انتشار هذا الفكر داخل الجامعات بين مؤيدين للحرية الأكاديمية وحرية التعبير ورافضين لدخول هذا الفكر إلى الجامعات مهما كانت التعلات.

ويرى أكاديميون ومدافعون عن حرية التعبير وبعض الساسة أن من الضروري السماح لضيق متشدد بالحدث في الجامعات، ويقولون إنه من الأفضل التعبير عن هذه الآراء وحضها بدلاً من دفنها. لكن منتقدين لهذه الممارسة يقولون إن المناسبات من هذا النوع نادراً ما تأخذ شكل المناظرة الحقيقية بل يظهر المتحدثون بمفردهم أو مع آخرين يشاركونهم وجهات النظر نفسها في غرف تمتلئ بالمؤيدين الذين لا يبدون أي معارضة.

علاوة على ذلك فإن بعض المناسبات التي نظمتها الجمعية الإسلامية في وستمينستر وغيرها يتم فيها الفصل بين الجنسين وهو ما يعارض مع قوانين المساواة ولوائح معظم الجامعات.

ويقول انتوني ليز من مركز دراسات الأمن والمخابرات في جامعة بكنغهام "تحت غطاء الحرية الأكاديمية وحرية التعبير نعطي فرصاً للمتطرفين ليتسكعوا في الجامعات ويثبوا رسالة كراهية".

ومنذ إعلان اسم الموازي تحدث عدد قليل من الطلاب السابقين للصحافة عن تجاربهم في وستمينستر بعضهم للدفاع والبعض الآخر للانتقاد. وكتب جيمس تينيت الذي يدرس اللغة العربية في وستمينستر لصحيفة "انديبنذنت" أنه على مدار ثلاث سنوات في الجامعة "لم يلحظ قط أي علامات على ثقافة التلقين".

ولم تقتصر المخاوف بشأن سعي الإسلاميين المتشددون للوصول إلى الشبان في أماكن دراستهم في بريطانيا على الجامعات فحسب بل امتدت للمدارس، ففي العام الماضي ثار جدل كبير في برمنغهام ثاني أكبر مدينة في بريطانيا بسبب مزاعم عن أن إسلاميين متشددين يستهدفون المدارس التي توجد بها نسب مرتفعة من التلاميذ المسلمين في حملة منظمة للتأثير عليهم.

وفي الشهر الماضي اضطرت مدرسة بينفال غرين أكاديمي الثانوية في لندن للدفاع

□ لندن - أسئلة عديدة باتت تطرح مؤخراً بشأن ما إذا كان شبان مسلمون يتجهون للتشدد داخل الجامعات البريطانية بعد أن اتضح أن عضو تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً باسم "الجهادي جون" هو محمد الموازي خريج جامعة وستمينستر في لندن.

وقالت الجامعة إنها "مصدومة ومشمئة" من نبا أن الموازي هو الرجل المثلث، الذي أصبحت صورته في مقاطع فيديو لذبح الرهائن نشرها تنظيم الدولة الإسلامية، علامة مميزة للتنظيم المتشدد على مستوى العالم.

وهو ليس أول إسلامي متشدد درس في جامعة بريطانية، حيث تقول الحكومة إن ثلث من أدينوا في جرائم إرهاب ببريطانيا ارتادوا الجامعات. وليس معروفاً على وجه التحديد كيف ومتى اتجه الموازي للتشدد؟ لكن هناك أدلة تشير إلى احتمال أن تكون تجربته في جامعة وستمينستر قد لعبت دوراً في ذلك.

وقال روبرت ساتون مدير منظمة حقوق الطلاب التي تراقب التطرف في الجامعات وتقود حملات لمكافحته "إنها واحدة من الجامعات التي كنت سأضعها على رأس قائمتي لو طلبت مني تخمين اسم الجامعة التي ارتادها".

منذ نوفمبر 2011 بعد أن ترك الموازي وستمينستر بسجل ساتون المناسبات التي تحدث فيها شخصيات من خارج الجامعات من أصحاب الآراء المتشددة؛ وقال إن 22 مناسبة من هذا النوع أقيمت في وستمينستر وهو ما يفوق معظم الجامعات الأخرى.

لم تقتصر المخاوف بشأن سعي الإسلاميين المتشددون للوصول إلى الشبان في أماكن دراستهم بالجامعات بل امتدت إلى المدارس

التعليم الإلكتروني يمنح دول الشرق الأوسط 560 مليون دولار

في منطقة الشرق الأوسط بلغت نسبته 802 بالمئة، مبيناً أن من أبرز سمات التعليم العصري توظيف التعلم المدمج "بلاندد لورنينغ" وعدد من أساليب التعليم التفاعلية في منظومة العملية التعليمية.

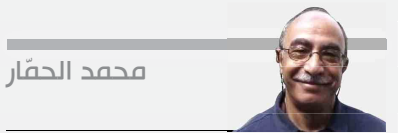
وأشار إلى أنه في الولايات المتحدة الأميركية ازداد اختيار الطلبة للمقررات التي تقدم بطريقة التعليم عن بعد خلال العقد المنصرم بمعدل 150 بالمئة، وخلال هذا العام صرفت دول العالم 56 مليار دولاراً على التعلم الإلكتروني.

واستشراف الموسى أبرز التطورات في تقنيات التعليم والتعليم العالي خلال الأعوام الخمسة المقبلة، موضحاً أنه في غضون

□ الرياض - كشف مدير الجامعة السعودية الإلكترونية المكلف عبدالله بن عبدالعزيز الموسى أن تطور التعليم الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط سيحقق مكاسب مالية لدول المنطقة خلال عام 2016 تقدر بنحو 560 مليون دولار، إن سيوفر 50 بالمئة من تكاليف المدرسين في قاعات الدراسة و60 بالمئة من وقت إعداد المحاضرات و90 بالمئة من الطاقة البشرية مقارنة بالتعليم التقليدي.

وقال الموسى في محاضرة ألقاها خلال أعمال المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: إن التعليم الإلكتروني يعد ثاني طريقة للتدريب ذات قيمة بارزة عالمياً، حيث حقق معدلات نمو

أزمة التعليم في تونس تتجاوز الوزارة والنقابات



محمد الحقار

□ تعرف المؤسسة التعليمية التونسية في قطاعها الثانوي أزمة حادة هذه الأيام. وقد برزت في شكل مقاطعة الأساتذة لما يعرف بـ"الأسبوع المغلق" للامتحانات وذلك على خلفية عدم تحقق مطالب نقابية سابقة من ضمنها مطلب إصلاح التعليم.

ولكن نقراً بأن مطالب القطاع لا يشوبها أدنى شك لا في شرعيتها ولا في كونها ضرورة عاجلة فإننا نعتبر أن الفصل بين مطلب مادي (تحسين الأجر) ومطلب معنوي (إصلاح المنظومة التعليمية) غير معقول. وسواء صدر هذا التمييز عن وزارة التربية أم عن النقابة العامة للتعليم الثانوي فهو في نظرها حجر عثرة على طريق الحل. إن مثل هذا الفرز مؤثر سافر على أن طرفي النزاع (الوزارة والنقابة) لا يمتلكان الفهم المناسب لطبيعة الأزمة وبالتالي لا يمتلكان مفاتيح الحل. الأمر الذي يندرج بنفاهم الوضع في الأسابيع والأشهر القادمة وفي أفضل الحالات بالدوران في حلقة مفرغة.

فمنظومة تربوية من دون مدرّس قادر على تلبية حاجياته المادية لا تستحق هذا الاسم وأستاذ ميسور الحال بلا مدرسة متفاعلة هيكلية ووظيفية وبيداغوجياً مع الحياة المعاصرة ومع العالم الحديث لا يعود أن يكون سوى عون تنفيذ لسياسة المحافظة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجيوسياسية التي بلغت أقصى درجات الرداءة.

فهل الأستاذ (ونقابته) ملّمّ بالتحديات المتعلقة بالوضع -الكارثي العام- وهل وزارة الإشراف تملك العمق النظري الضروري والكافي لإقناع المجتمع أنه يستحق المدرسة التي تليق به وبثورته وبالتالي التي تمكنه من رفع التحديات العالقة؟

كلا، لا يملك الأستاذ سوى أنه يراهن على البعد المادي دون سواء. ذلك لأنه يمارس حظراً ذاتياً على التفكير في تطوير العملية التربوية (مثله في ذلك مثل الإعلامي الذي يمارس الحظر الذاتي على ما سينشر أو يثبت). فهو طبعاً محق في مطلبه، لكن حين يكون في الآن ذاته حارماً نفسه من الإطلاع على ما يجري من تحولات سريعة في العالم وفي مجتمعه - ومن الاستفادة

أبرز سمات التعليم العصري توظيف التعلم المدمج «بلاندد لورنينغ» وعدد من أساليب التعليم التفاعلية في منظومة العملية التعليمية

عام أو أقل سيكون في الجامعات ما يعرف بـ"الفصل المغلوب" الذي يشترك فيه الطلاب في التصدي لحل بعض المشكلات العملية وتحليل البيانات التعليمية المتضمنة لسجلات رقمية ترصد طبيعة تعامل الطلبة

والمدرسين وغيرهم مع المحتوى المعرفي وسلوكياتهم أثناء العملية التعليمية. وأضاف أنه خلال الثلاثة أعوام المقبلة، ستظهر الطابعة ثلاثية الأبعاد والتعليم باللعب وخلال الخمسة أعوام، سيكون هناك "الذات الكمية" التي يتوجه فيها الناس إلى التعرف على نشاطاتهم وقياس سلوكياتهم من خلال الأجهزة الذكية، خاصة الطلاب الذين يمكنهم في الفصول الدراسية ويرصدون معلومات شتى، و"المساعد الافتراضي" الذي يمكن المستخدمين من التعامل مع الأجهزة من خلال حركات طبيعية أو إصدار أوامر صوتية تستشعر ذلك. كنظرات العيون من أجل توجيه وظائفها بصورة تلقائية.

اختصار

خصص الرئيس الأميركي خطابه الأسبوعي الإذاعي عبر الإنترنت لإعلان مبادرة جديدة لتعليم البنات في جميع دول العالم وأطلق عليها اسم "دع البنات يتعلمن" بالتعاون مع زوجته مساعدة المزي من البنات عبر العالم على الذهاب إلى المدرسة.

قال رئيس جامعة عبدالمالك السعدي المتواعدة بجهة طنجة تطوان في المغرب إنها وفرت خلال السنة الدراسية الجارية 196 مسكلاً جامعيًا لضمان الاندماج المهني الجيد للخريجين، وأن ثلثي المسالك تلائم حاجيات سوق الشغل.

أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو إعلان اتحاد معلمي التربية الدينية في الدانمارك عن رغبته في إدراج الرسوم الساخرة من المقدسات الدينية في مناهج التعليم بدعوى أن تدريسها "سيساعد في التعرف على العلاقة بين القضايا الدينية والاجتماعية والسياسية".

عقد وكلاء وزارات التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الاثنين في مسقط اجتماعاً تحضيرياً للاجتماع الـ17 للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في دول المجلس الذي تستضيفه سلطنة عمان غداً.

أكد وزير التعليم العالي المصري إنشاء برامج للتعليم الفني والمجالات ذات الأولوية لمصر، كالطاقة والصناعة بالتعاون مع الصين، لافتاً إلى أنه ستتم إقامة مركز للدراسات الثقافية المصرية بالصين والاستعانة بأساتذة مصريين لتعليم اللغة العربية.



«الديمقراطية هي حرية التعبير، حرية التفكير، حرية الإبداع، وهي أيضا التعددية والتنوع، فرنسا لن تدعن للظلمة، وسوف أستمّر في حمل قيمها الأساسية»،

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«الإعلام البحريني شريك أساسي في الترويج للفرص الاستثمارية وتدعيم مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة التي تشهدها مملكة البحرين خلال العهد الإصلاحي».

عيسى عبدالرحمن الحمادي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«هناك تقاطع بين الأمن القومي وحرية الإعلام، ففي أحيان كثيرة يجب على الصحفي الإخبار عن مصادره عندما يتعلق الأمر بمحاولة اغتيال أو عملية إرهابية».

زياد الدبار
ممثل الاتحاد الدولي للصحفيين في تونس



ميديا

مخاطر الحروب لم تبعد الصحفيات عن خطوط المواجهة

● الصورة النمطية في العالم العربي تهاجم المراسلة الحربية ● التدابير الأمنية لا تحمي الصحفي خلال تغطية المعارك



كلير شازال أكدت أن المرأة الصحفية دائماً في قلب المعارك

وقد سبققتها عام 2012 حوادث عديدة كانت من أشهرها حادثة مقتل الأميركي ماري كولفين، مراسلة الصنديا تايمز، مع المصور الفرنسي ريمي أوشيك في حمص السورية أثناء حصارها، بعدما تعرض المنزل الذي كانا يقيمان فيه للقصف. وكانت كولفين قد تعرضت للخطر عدة مرات أثناء عملها كمراسلة إعلامية في بؤر الصراع في فترات سابقة على مقتلها وهو ما أفقدها إحدى عينيها بعد إصابتها بشظية أثناء عملها بسيريلانكا عام 2001.

وفي لبنان دفعت الإعلامية مي شدياق، منظمة الملتقى، ثمنا غالبا عندما تعرضت لحادث انفجار شديد كاد يفقدها حياتها في 2005 عندما استهدفت سيارتها بعبوة ناسفة فقدت على إثرها طرفيها اليساريين. لتمثل حالة مختلفة من حالات الخطر التي قد تتعرض له الإعلامية بسبب مواقفها السياسية.

بعقوبة أفر تعرضها لانفجار انتحاري أيضا أثناء أداء عملها.

بالإضافة إلى مقتل الإعلامية أطوار بهجت مراسلة قناة العربية التي قتلت مع زميلها المصور ومهندس الصوت وهي في سامراء، والتي تردد أنها قتلت لنجاحها في تصوير وتسجيل شخصيات وحصولها على تفاصيل مهمة خاصة بالشأن العراقي.

وفي سوريا تتعرض الإعلاميات للموت كل لحظة، كان من بينهن مراسلة الإخبارية السورية يارا عباس التي قتلت بعد إصاباتها بطلق نارى على طريق حمص-القصر قرب مطار الضبعة. وخلال تغطيتها للأحداث في حي الخالدية بحمص تعرضت مراسلة قناة العالم الإيرانية رؤى العلي للإصابة برصاص في الفخذ، بينما لقيت زميلتها مراسلة القناة بدمشق مايا نصر مصرعها على أيدي قناصة أثناء تغطيتها لانفجارات بالقنابل على دمشق.

لانتقال الإعلامية من الاستوديو إلى قلب المعارك، وبقدر إجادة وتميز الإعلامية في هذا المجال وإثباتها لجدارتها في منافسة الرجال، في مواجهة الأخطار وهي تعمل على خطوط النار، حتى صار عملها أشبه بمهنة البحث عن الموت.

وتعد منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق سخونة وخطورة في العالم بالنسبة لعمل الإعلاميات لما تشهده من صراعات سياسية عنيفة ومزمنة زادت وتيرتها بعد هبوب رياح ما سمي بالربيع العربي. وناتى سوريا والعراق على قصة قائمة مناطق عمل الإعلاميات الخطيرة، وكشفت الأرقام عن ضحايا إعلاميات كانت من بينهن وجدان أسعد مراسلة صحيفة العراق المستقل التي قتلت خلال إجرائها لقاء صحفيا في مقر قيادة شرطة ديالى بعد تعرض المقر لتفجير انتحاري ضخم، أعقبته إصابة مراسلة قناة ديالى الفضائية أفراح غالب في جنوب



ريما مكتبي
يعتقدون بجرأة الرجال
أكثر فيما المرأة أكثر
قدرة على تغطية الحروب

كما قامت المراسلة جنان موسى بمدخلة، وتحدثت عن تجربتها كمراسلة حربية في الكثير من مناطق التوتر والحروب في سوريا، كما غطت الثورة في مصر وليبيا.

واستضاف الملتقى عددا من الصحفيين البارزين الذين تكلموا عن تجربتهم ونظرتهم لموضوع «النساء على خطوط المواجهة»، منهم الأميركي جيم كلانسي، الذي كان لفترة طويلة واحدا من وجوه «سي إن إن». وتحدث في مدخلة عن مهمة الصحافة مع مجموعة من الصحفيين اللبنانيين.

وكان لتغير الأحداث وزيادة حدة التوتر في العالم وخاصة العربي، الدور الأساسي

في بيروت - شاركت الصحفية اللبنانية كلير شازال مديرة أخبار «تي أف 1» تجربتها وانطلاقتها الإعلامية في ملتقى «نساء على خطوط المواجهة»، الذي نظّمته الصحفية اللبنانية مي شدياق ومؤسستها، تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس، للسنة الثالثة على التوالي.

وتناولت الجلسة دور مراسلات الحرب اللواتي سافرن إلى مناطق النزاع في العالم لتغطية الحروب والثورات، فجمعت الجلسة منتجة «الجزيرة» الإنكليزية المصرية هدى عبد الحميد، ومراسلة «سي إن إن» السودانية نعمة الباقر، ومن قناة «العربية» الإعلامية اللبنانية ريما مكتبي، والمراسلة في قناة «الآن» جنان موسى، اللواتي تكلمن عن تجاربهن الصعبة في نقل الخبر وعن وجود صعوبات أكثر أو أقل في التغطية من زملائهن الرجال.

وقالت شازال، «أنا صحفية، لم أتعرض للمخاطر التي يتعرض لها زملائي وزميلاتي الذين يعملون على الأرض لتغطية الأحداث المساوية في العالم والأوضاع الصعبة التي تحاصرننا، نحن دائما في قلب هذه الأحداث مع كل المخاطر التي تحملها، أنا في باريس بعيدة عن الأحداث الرهيبة التي تحصل في هذه المنطقة ولكننا نلنا أخيرا نصيبنا من الماسي ونحن نفهم جيدا ما تقولون وما تعاون».

وترى الإعلامية اللبنانية ريما مكتبي أن ثمة مراسلات خرقت القاعدة، وحضرن بقوة على الأرض. لكن تبقى الصورة النمطية في العالم العربي مرهونة بهذه التساؤلات «ما الذي أتى بك إلى هنا وهل أنت مضطرة للمخاطرة؟»

وتتابع مكتبي «يعتبرون أن هذا المكان ليس للمرأة، ويعتقدون بجرأة الرجال في الحروب أكثر. فيما المرأة أكثر قدرة وجرأة على تغطية الحروب».

وتحدثت عن تجربتها في تغطية الحرب في سوريا، «أعتقد أن لدي نظرة إلى وقائع على الأرض في سوريا مختلفة عن أي مراسل رجل. أشعر مع المرأة، فهي الضحية الأولى في

باختصار

◀ كشفت اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي عن اختيار شعار «اتجاهات جديدة» عنوانا لدورته 14، حيث يعقد المنتدى الذي ينظمه نادي دبي للصحافة بمدينة جميرا يومي 12 و13 من مايو المقبل، بحضور ومشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في القطاعات الإعلامية المختلفة.

◀ حذفت محررة بمجلة «فوغ» صورة منشرد يتصفح نسخة من المجلة المعنية بالموضة والمشاهير وأسلوب الحياة، نشرتها بصفتها على موقع إنستغرام بعدما أثار نشرها موجة انتقادات عارمة اتهمتها بـ«البعد عن الواقع».

◀ قرر الصحفيون الرياضيون التونسيون مقاطعة جميع مسؤولي الأندية التونسية ورؤسائها. وجاء قرار الصحفيين بعد تعرض صحفي ومصور عاملين في القناة الوطنية الأولى للاعتداء من قبل مشجعي النجم الساحلي.

◀ أوردت شبكة إن بي سي نيوز، الاثنين، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» يحقق في سلسلة عمليات قرصنة لمواقع إلكترونية أدت إلى نشر راية تنظيم الدولة الإسلامية عليها.

◀ توفي فينود ميهتا، أحد أشهر الصحفيين والمعلقين في الهند، الذي استمرت مسيرته أربعة عقود الأحد في نيودلهي، عن عمر ناهز الـ73 عاما.

◀ أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن قلقها الشديد بشأن اعتقال الكاتب الصحفي التركي محمد بارانصو الذي اشتهر بعد كشفه النقاب عن وجود شبكة داخل الجيش تخطط للإطاحة بحكومة حزب العدالة والتنمية في العملية التي عرفت بـ«المطربة الثقيلة».

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

ساويرس قطب الإعلام الجديد القادم من الشرق

وقالت مجلة «جون أفريك» إن من شأن قناة متعددة اللغات مثل يورونيوز، ترجيح كفة ساويرس في مصر والعالم أو على الأقل وتعديل الخلل الحالي الذي يخدم قنوات جماعة الإخوان المسلمين التي تبث عبر قمر «يوتلسات» الأوروبي.

وقال مايكل بيترز إن ما يهم المؤسسة بالدرجة الأولى، حياد ونزاهة القناة في الفترة القادمة، لضمان استقلاليتها وخطها التحريري المميز، وأضاف «الواضح أن عداء ساويرس للإخوان، أفضل وأنفع للقناة من العكس لضمان التوازن في سياسة المحطة القادمة، في ظل مالكيها الجديد».

من جانبها قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن إقدام رجل الأعمال المصري على شراء الحصة الأكبر من شبكة «يورونيوز» الأوروبية الإخبارية، جاء من أجل استخدامها لدعم روسيا إعلاميا في أوروبا ومواجهة «السياسيين الأوروبيين المناهضين للبروباغندا الروسية».



مايكل بيترز:
الواضح أن عداء ساويرس
للإخوان، أفضل وأنفع
للقناة لضمان التوازن

الرئيسية عبر التلفزيون أو عبر الإنترنت، إذ يتابعها 40 بالمئة من الأوروبيين متقدمة على «سكاى نيوز» التي تحتل المركز الثاني بـ31 بالمئة، وهيئة الإذاعة البريطانية بـ29 في المئة، في حين تحل يورونيوز بالمركز الرابع بـ28 في المئة، وذلك وفق إحصاء نشر عام 2014 وشمل أكثر من 50 مليون مشاهد بـ21 دولة. وأشار ساويرس إلى أن مصر لا تحتاج الي محطة عالمية لدعم موقفها، ولكنها تحتاج لمن يقول الحقيقة وينقلها بحيادية، فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وأيضا ما يحدث من تفجيرات وقتل الأبرياء، على حد قوله.

وأضاف «إننا ننافس الكثير من العمالة ولم يكن لدينا أي موارد للاستثمار بكثافة في الأنشطة الرقمية كما كان يجب علينا جميعا». ورفض بيترز ذكر أي أرقام دقيقة، لكنه قال إن القناة ستستخدم صحفيين وموظفين معاونين آخرين لدعم التوسع الرقمي. ويؤكد خبير أن الخطوة تستهدف مخاطبة المجتمع الأوروبي والتأثير على الرأي العام هناك في وقت سبق وطالبت قوى مصرية إعلامية في لقاء سابق مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي العام الماضي بضرورة إطلاق قناة موجهة مخاطب المجتمع الغربي.

وكانت تقارير صحفية نقلت عن ساويرس قوله إن نسبة متابعة شبكة يورونيوز تتفوق كثيرا سي أن أن التي اتهمها بأنها «تتبني وجهة نظر معينة» وأصفا شبكة يورونيوز بأنها «أكبر محطة في أوروبا».

يشار إلى أن إحصائيات وسائل الإعلام في أوروبا أظهرت أن سي أن أن تحتل المركز الأول في القارة على صعيد جميع الوسائل

شاشات المستقبل تبحث عن المشاهدين

كم استطلاعا أجري على الساحات العربية لمعرفة اهتمامات المشاهدين وما يعجبهم وما لا يعجبهم، ما يقلبونه ويفضلونه وما يبتعدون عنه ويرفضونه؟

بالتأكيد ليس هناك كثير من تلك الاستطلاعات، بل في الأصل ليس هناك من تقليد في هذا الاتجاه، ولعل الإشكالية التي تبرز هنا تتعلق أكثر من ذي قبل بمستقبلات الشاشات، تلك الشاشات التفاعلية التي تعطي للمشاهد الفرصة الكاملة لكي يتحكم بما يريد أن يشاهده وما لا يشاهده، وصولا إلى الشاشات الذكية التي ستحتفظ للمشاهد بسجل كامل بأوقاته المفضلة للمشاهدة والبرامج التي يرغب فيها، فتقدم له في كل يوم باقات جديدة من الأفلام والبرامج التي جد النظام الذكي في البحث عنها والوصول إليها.

ولعل ذلك ينسحب على الشكل التقليدي لنشرات الأخبار التي ليس هناك من جديد في شكلها وإخراجها ومضمونها الصوري، بل إنك تستطيع أن تخرج بتشابه العديد من المحطات الفضائية مع بعضها في تقديم نشراتها وصولا إلى تقليد بعضها بعضا.

أما عند النظر إلى المحطات غير العربية فهناك إشكالية أخرى تتعلق أيضا بتقليد تلك المحطات في أسلوب عروضها البرمجية والإخبارية، وهي في الحقيقة لا تصنع ذلك على هواها، بل استجابة لواقع المشاهدة في البلدان التي تعمل فيها، هناك استطلاعات منتظمة للرأي حول ماذا يريد المشاهد من القناة لكي تعد العدة مستجيبة له، ومن ثمة يتحقق ذلك التواصل بين الجمهور من جهة والشاشة وبرامجها من جهة أخرى، ولهذا سيبرز السؤال ترى

طاهر علوان

مع كثائر الشاشات وتحولها إلى مفردة مهمة من مفردات الحياة اليومية للمشاهد العربي لم يطرأ شيء كثير من الابتكار على نظام المشاهدة والتلقي التقليدي الذي عرفه مشاهدو الشاشة الصغيرة منذ ظهور التلفزيونات وانتشارها في البلدان العربية. كان التلفزيون نسخة معدلة من الراديو ومازالت بعض من المحطات الفضائية تعاني من ذلك العوق، كلام كثير يمكن أن يسمع عن طريق الراديو وابتكار صوري أقل، فضلا عن خطوات متعثرة على صعيد الصور التفاعلية التي صارت يوما بعد يوم ركنًا أساسيا من ثقافة الصورة.



أعلنت شركة فيسبوك عزمها القيام بإجراءات من شأنها التأثير في أعداد المعجبين بالصفحات، خصوصا صفحات العلامات التجارية، إذ ستقوم الشركة بحذف الإعجابات Likes، التي قامت بها الحسابات غير النشطة من الصفحات، ما سيُسبب في تناقص ملحوظ في أعداد متابعي عدد من الصفحات، ويُنظر أن يبدأ تأثير الإجراءات الجديدة في الظهور يوم 12 مارس الجاري.



@alarabonline

فستان يقاوم العنف ضد المرأة

□ جوهانسبورغ - استغل فرع جنوب أفريقيا من جمعية "جيش الخلاص" الخيرية الدولية، الضجة الكبيرة التي أثيرت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع الماضي، حول الفستان ذي اللونين الأبيض والذهبي، الذي يراه البعض باللونين الأزرق والأسود، في التوعية بقضية العنف ضد المرأة، من خلال صورة نشرها في تغريدة له على موقع تويتر، في فكرة وصفت بالمتكررة.

الصورة ظهرت فيها عارضة أزياء ترتدي الثوب المثير للجدل بلونه الأبيض والذهبي، وجسدها مغطى بالكدمات وأثار ضرب عنيف مع عبارة تقول "لماذا يصعب عليك أن ترى الأزرق والأسود"، إضافة إلى عبارة أخرى تقول "الوهم الوحيد هو اعتقادك بأنه كان خيارها، هناك واحدة من كل 6 نساء تقع ضحية للعنف، أوقفوا الاعتداء ضد المرأة"، وذلك في إشارة إلى التفسير العلمي لظاهرة الاختلاف حول ألوان الفستان، التي قال البعض إنها ترجع إلى ما يسمى "الوهم البصري".

وحملت الصورة كذلك شعارا لبنت آمن للنساء المعنفات وأطفالهن تديره جمعية "جيش الخلاص"، وتشير الجمعية إلى أنها ساعدت في المنزل أكثر من 5 آلاف شخص. ووفقا لموقع "بارفيد" فإن التغريدة أثارت إعجاب كثيرين وسرعان ما انتشرت الصورة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي لوحة إعلانية أخرى، أجابت الجمعية عن سؤال "لماذا من الصعب رؤية الأسود والأزرق؟"، بقولها إن السبب يعود "إلى أنهم يخفونه بالأبيض والذهبي"، وهو ما أشاد به آلاف الناشطين حول العالم.

وتداول ناشطون صور الإعلان في مواقع التواصل وعبروا عن إعجابهم بالفكرة "البارعة" و"الذكية"، خصوصا وأن الجمعية لم تكف بعرض الإعلان في الشوارع أو في موقعها الرسمي وفي الصحف وصفحاتها في مواقع التواصل، بل خصصت له هاشتاغ #StopAbuseAgainstWoman لاقى رواجاً واسعاً على تويتر.

ومع إعجابهم بمضمون الحملة ورسالتها، استغل ناشطون في تويتر هاشتاغ #Dressgate، الخاص بظاهرة الفستان، ليروجوا لحملة "جيش الخلاص" وللإشادة "بمن أتى بالفكرة القوية والفعالة"، معتبرين أنه صار هناك "ما يستحق النقاش حوله"، وذلك بموازاة مع من قاموا باستغلال إعلان الجمعية لنشر إحصاءات وقصص توثق لحالات العنف ضد المرأة في البلدان العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي احتفل به العالم أول أمس.

وقال مغردون إن الجمعية استغلت الظاهرة "غير الهادفة" وطوعتها من أجل قضية محقة.

المحتسبون في السعودية يعاضدون داعش بغزوة ذات التعايش

● مغردون يدقون ناقوس الخطر: الدواعش يعبثون تحت غطاء ديني



معلقون يقولون إن معرض الرياض الدولي للكتاب أصبح مناسبة لمعرفة حجم الخلايا الداعشية

وكتب المفكر حسن الفرحاني المالكي على حسابه على تويتر "الكتاب تعايش صحيح والكتاب تنافر أيضا. صحيح في معرض الكتاب كم نسبة الكتب التي تدعو إلى التعايش مقابل الكتب التي تدعو إلى التنافر؟ أمة كلام!"

وكتب مغرد "السعودية أدانت رسميا فعل داعش البربري في تدمير الآثار، والندوات تنظمها جهة رسمية، فما صفة شغب المحتسبين؟"، وأصاف "الوطن ليس بخير وهؤلاء يعبثون تحت غطاء ديني"

وأعرب المغرد أحمد عن إعجابه برد الدكتور معجب الزهراني على أحد المحتسبين الذين أنكروا اعتراضه على تحطيم التماثيل، ونقل عنه على حسابه على تويتر قوله "هذه داعش تكسر التماثيل بالعراق الحقوا بهم واكسبوا أجرا". وقال مغردون إن "من وقفوا ضد معجب الزهراني بكل جرأة هم أنفسهم من أقدموا على هذا الاعتداء قبل تسع سنوات، فهل من معتبر؟" ونشر مغردون مقطع فيديو أظهر متشددين يهاجمون مسرحية في كلية الإمامة بالرياض 2006.

وكتب مغرد "أقل مخلوق دما على وجه الأرض هو من يذهب إلى معرض كتاب كي يقول لآخر ماذا بقرا وكيف يفكر وماذا يقول". وفي نفس السياق كتب مغرد "يستطيع السياسي أن ينهي جميع هذه المهازل بوضع قانون يحمي حرية التعبير والرأي، لكنه سيصبح أول الخاسرين إذا كان من المستبدين". وكتب مغرد "الحل مع المحتسبين ليس فكرا بل أمني بحت، هؤلاء يخافون ولا يستحون غزوة ذات التعايش".

وقال مغرد آخر "إنهم معذورون، فمشايخهم هم الذين علموهم التعايش". وفي هذا السياق نقل مغردون تغريدة لرجل الدين ناصر العمر جاء فيها "يا بني لا تذهب إلى معارض الكتاب إلا برفقة موجه ناصح خبير يعينك على انتقاء أفضل الكتب، فكل كتاب تقرؤه ينكت في قلبك إما نكتا بيضاء وإما سوداء".

وكتب معلق "معرض الرياض الدولي للكتاب ليس فرصة للتعرف على نتاج المفكرين وآخر مؤلفاتهم، بل فرصة لمعرفة حجم الخلايا الداعشية القائمة أو التي كانت".

مع المحتسبين كذبة"، وقال مغرد "الكتاب تحول من تعايش إلى داعش". وسخر مغردون من إقامة المحتسبين الصلاة فوق المنصة بعد طرد الحضور. وكتب مغرد "هؤلاء لديهم تصور بأنهم يقيمون الصلاة بين كفار قريش". وسخر مغرد "انتصار داعش في غزوة ذات التعايش: المنتصرون يصلون على المنصة بعد تحريرها من معجب الزهراني وبني علمان". وقال آخر "أهانوا الصلاة وجعلوها أداة لنشر كراهية الدين، وتسالون من أين أتت داعش؟" وتسأل مغرد "هل يقبل ربك صلاة أقمتها على المنصة في مزادة رخيصة على الملاء؟".

وتحولت الهاشتاغات إلى مكان لانتقاد الاحتساب. وقال المغرد خالد الخويطر "يتخذ داعش الفتنة من الدين أداة للشغب والعناد والتهمج باسم الإنكار وغيره حتى إذا منعوا رموا الحكومة بعداء الدين".

وقال المغرد فهد السفباني "أظن أن لدينا جهازا اسمه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هؤلاء لا يملكون أي صفة نظامية أو شرعية لافتعال هذا".

"غزوة ذات التعايش" التي نفذها محتسبون في معرض الكتاب في العاصمة السعودية ردا على انتقاد محاضر لتحطيم الآثار في العراق أثارت سخرية وقلقا في أوساط المغردين الذين أكدوا أن "التعايش مع المحتسبين كذبة".

□ الرياض - في واقعة ليست الأولى من نوعها على مدار تاريخ معرض الكتاب الدولي بالرياض، تدخل محتسبون وتسببوا في حالة من الهرج ياحدى الندوات اعتراضا على شجب محاضر تدمير آثار العراق من قبل تنظيم داعش.

وفي التفاصيل اقتحم محتسبون أول أمس منصة المحاضرات بالقاعة الكبرى في معرض الرياض معترضين على ما فهموا أنه اعتراض المحاضر على هدم آثار الموصل، إذ بادروا بقولهم أن اسمها "أصنام" والرسول محمد حطما حين دخل مكة.

ولفظ "المحتسبين" يطلق على جماعة من المتشدددين دينيا ينشطون في شؤون الثقافة والمرأة، ويتواجدون في كل فعالية تتعلق بهذين المجالين وخصوصا المرأة ويرون أن واجبهم "محاربة التغريب".

وكان المحاضر معجب الزهراني الأكاديمي بجامعة الملك سعود يتحدث في ندوة أقيمت على هامش المعرض بعنوان "الشباب والفنون.. دعوة للتعايش"، وفيما كان يبدي أسفه على ما تتعرض له بلدان عربية من اعتداءات على آثارها، خالفه عدد من المحتسبين بشدة وعارضوا حديثه وذكروا أن هدم التماثيل يطابق ما فعله الرسول في فتح مكة وتحطيمه للأصنام.

وحاول الزهراني توضيح الفارق بين الفعلين، لكن المحتسبين رفضوا شرحه.

ولم يكفوا بإنهاء الندوة بل قاموا باقتحام المنصة مكان جلوس الضيوف ونادوا إلى صلاة الجماعة وسط ذهول الجميع.

وأدى المحتسبون الصلاة جماعة داخل القاعة وسط عدد من التكبيرات. وأثارت الحادثة سخرية واسعة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وأطلقوا هاشتاغات مختلفة على تويتر، أبرزها "غزوة ذات التعايش" في سخرية من شعار المعرض هذه السنة "الكتاب تعايش"، وأكدوا أن "التعايش

◀ مغردون اتفقوا على أن «الحل مع المحتسبين ليس فكريا بل هو أمني بحت، فهؤلاء يخافون ولا يستحون»

ليبيا

@loayomran

بعد تادية اليمن القانونية كقائد عام للجيش الليبي.. لا تجدوا الأشخاص.. انتظروا منهم المزيد من العمل من أجل ليبيا.

@nbenotman

رفض تسليم الجيش وتهديد البرلمان بسحب الاعتراف الدولي وتجاوز نتائج الانتخابات والإصرار على فرض حكومة تدمير ليبيا؛ أجابك من حررنا.

@saladden

النوادي الليبية تلعب في تونس، الدستور في مالطا، الحوار في سويسرا والمغرب والقتل والأغتصابات والتفجيرات والهجم كله في ليبيا.

@libya2po

هناك مقترح بفتح سفارتين في كل دولة لاستيعاب 400 عضو مؤتمر ومجلس نواب سفراء سفراء من أهلك يا ليبيا.

@Ben_Mussa

الثورة التي لا تغير بشكل جذري مفاهيم الفساد والانتهازية والانتكالية والقمع باشكاله السياسية والاجتماعية ليست بثورة، بل معركة للسيطرة على الحكم.

السعودية

@NedhalAm

سجن وجلد شاب من القطيف لرفضه الصعود في شحنة سيارة الشرطة، والقاضي يقول: إن الخطأ لا يعالج بخطأ آخر!

@Nejer

يقولون: "لا يؤخذ الإنسان اذا لم يكن لديه عقل"، ثم عندما تبدأ تنتظر جوابا على حدودك. وان قوّبت القاعدة تسربت اليك في الداخل. هل هذا معقول؟!

@MohannaAlhubail

الإحباط شديد في الخليج ويفسر كل شيء وضد بانه مؤامرة في اليمن والأحداث اليوم لم تكتمل لكن المؤكد ان مشروع الحوثي تعرض لعرقلة لكن ليست حاسمة.

@alyemaniah

كل فشل يقع فيه الحوثيون يغطونه باعتقالات وخطف وقتل عشوائى.. فر من بين أيديهم وزير دفاع هادي فذهبوا يقتحمون بيته ويقتلون حراسته!!

@AAlqirbi

عدم التفريق بين الحوار والجدل يؤدي بالسياسي إلى الانزلاق نحو المهاترة فالجدل يعمق الخلاف بينما الحوار يقدم الحلول وهذا ما لا يدركه بعض المتحاورين.

@albiqami

ضمن 20 ألف حساب من أنصار داعش، 4563 حسابا وجد في معرفتها كلمة (أبو)، بينما 239 حسابا كانت لمعرفات بدأت بـ(أم)، وبنت) نشاط داعش في تويتر.

@Hussainz9

1,1 مليون متابع لمعتوه لا يفهم معنى الانسان ويمثل هيئة حقوق الانسان، ثم تتعجبون من صنع التشدد وخرافة الاعتدال!

megameat

تناقشت مع واحدة عن قيادة المرأة فقالت حرام انت ما تخافين ربك.. بعدها بحصة الاختبار طلبت مني اغششها!! وين راح الدين يا مطوع بريدة؟

اليمن

@hamzaalhassan

ان اشعلت حرب اليمن داخليا بغرض اجهاد الخصم، عليك ان تنتظر جوابا على حدودك. وان قوّبت القاعدة تسربت اليك في الداخل. هل هذا معقول؟!

@MohannaAlhubail

الإحباط شديد في الخليج ويفسر كل شيء وضد بانه مؤامرة في اليمن والأحداث اليوم لم تكتمل لكن المؤكد ان مشروع الحوثي تعرض لعرقلة لكن ليست حاسمة.

@alyemaniah

كل فشل يقع فيه الحوثيون يغطونه باعتقالات وخطف وقتل عشوائى.. فر من بين أيديهم وزير دفاع هادي فذهبوا يقتحمون بيته ويقتلون حراسته!!

@AAlqirbi

عدم التفريق بين الحوار والجدل يؤدي بالسياسي إلى الانزلاق نحو المهاترة فالجدل يعمق الخلاف بينما الحوار يقدم الحلول وهذا ما لا يدركه بعض المتحاورين.

@alasaadim

الحرية ليشيرين وازابيل.. تجربة الاختطاف مريرة ومؤلمة. أتمنى ألا تطول فترة اختفائهما. اليمن بلندا كلنا يا ناس.. يكفي.

مصر

@ibmeguid

ستصل الثورات العربية إلى نهايتها سلبا أو ايجابا وسيتمولى المفكرون تحليلها ودراستها. الادباء فقط هم الذين سيحكون كيف فرقت بين الاحبة حزنا.

@hafezabuseada

الاخبار كارثية: سبع قنابل اكتشفها الامن امام 7 مدارس يعني محاولة لقتل جماعي للأطفال هذا اجرام في اجرام.

@LASTWISDOM1

التهديد المبطن بالقتل الذي تلقاه السيسي من أعضاء الكونغرس الأميركي ليس اعتباطيا فتاريخ المخابرات الاميركية مليء بقصص اغتيالات زعماء العالم.

@maryam1001

الإخوان فقدوا السلطة التي خططوا لها سبعة عقود وفقدوا التعاطف الشعبي الذي اوصلهم إلى الحكم ويصرون بغياء على خسارة أي رصيد يقيهم بشرا.

@yousef02543

الزعيم عبدالفتاح السيسي ومن يصنع الزعيم غير أعدائه؟ هذا الرجل رئيس مصري عادته كل تكتلات الشر والخيانة في الداخل والخارج.

سوريا

@3anzehWalo6aret

خلافا لمشاهد إستوديوهات هوليوود الداعشية.. جثث ممددة في حضرة امرأة كردية.

@IHHar

هدى 4 سنوات رأت الكاميرا ظلتها مسدسا ففضبت وجهها وعضت على شفتها خوفا ورفعت بكنا يديها انها تستسلم.. تخيلوا.

@abazed89

الفوار الذين هم ما بين داعش والحشد الشعبي والحرس الثوري ونظام الأسد هم الضوء الوحيد في هذا المشرق الغارق في الظلمات.

@hamam82

عندما تصرخ المرأة السورية في وجه العالم من القهر صوتها ليس عورة بل صوتها ألف ثورة صوتها يسقط ألف رجل متخاذل.

@syria_omar

شو رأيك بضربات التحالف لداعش؟ جواب: مع ان هذه الضربة مسرحية نقول: اللهم اضرب الظالمين بالظالمين.

@rameoalsayed

عندما يبكي ابنك جوعا تقدم له ما لذ وطاب. في سوريا تموت الامهات قهرا لعجزهن عن تأمين الطعام لفلة كبدها.

العراق

@h_a_m_19

بغداد الرشيد ليست عاصمة لإيران طعنوا العروبة بخنجر فإذا هم... بين (الفرس فرس)!!

@jameel____

الإرهاب الشيعي باق ويتمدد كتاب يبسئ للطاهرة عائشة" يوزع على القوات الرسمية العراقية!

@Dr_from_cairo11

اسرائيل تحتفل بوصول مخطوطة التوراة العراقية من العراق شكرا داعش فعلا حرام علينا وحلال على إسرائيل.

@Sabah_Nahi

العمل الدرامي الأكثر تصاققا بمخيلة كل العراقيين هو "تحت موس الحلاق". ظل 30 سنة يعرض والناس تحبه.

@rabahaljafar

ومن أكاذيب الشعراء قول (بلادي) وان جارت علي غزيرة الحقيقة فان تعيش في كهف بكرامة خير لك من وطن تشع فيه أنك ذليل.

@KREMAISAYYAB

الذين هاجروا يحملون العراق كحلا وقصائدا وزادا في عيونهم.

تابعوا

@UN

منظمة الأمم المتحدة

اليمن

@hamzaalhassan

ان اشعلت حرب اليمن داخليا بغرض اجهاد الخصم، عليك ان تنتظر جوابا على حدودك. وان قوّبت القاعدة تسربت اليك في الداخل. هل هذا معقول؟!

مصر

@ibmeguid

ستصل الثورات العربية إلى نهايتها سلبا أو ايجابا وسيتمولى المفكرون تحليلها ودراستها. الادباء فقط هم الذين سيحكون كيف فرقت بين الاحبة حزنا.

سوريا

@3anzehWalo6aret

خلافا لمشاهد إستوديوهات هوليوود الداعشية.. جثث ممددة في حضرة امرأة كردية.

العراق

@h_a_m_19

بغداد الرشيد ليست عاصمة لإيران طعنوا العروبة بخنجر فإذا هم... بين (الفرس فرس)!!

تحقيق

ساهم إلغاء المسحة الشعبية عن مدينة بيروت في تحصين الطبقات الغنية لزيادة تغلغل نفوذها في البلاد وهو ما ساهم بدوره في تواصل تهميش الطبقات الوسطى والفقيرة من السكان.

لم يتوقف جشع المستثمرين وعمالقة التنمية العقارية في لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية، عن تخریب النسيج الاجتماعي لمدينة بيروت بخطوات بطيئة ومنهجية عمقت الصراع الطبقي بين الأغنياء والفقراء.

أصبحت البنية التحتية الجديدة لوسط بيروت مرآة تعكس الفوارق الاجتماعية بين اللبنانيين، حيث تم تحويل الأماكن العامة والأسواق القديمة إلى مبان ضخمة وفضاءات فخمة للأثرياء بينما تم الدفع بالفقراء إلى ضواحي المدينة.



خليج سانت جورج على الساحل الشمالي لبيروت وجه آخر للترف والثراء



لم يعد يجد الفقراء مكانا لهم وسط بيروت المتحضرة

إعادة بناء وسط بيروت تدمير «ناعم» للنسيج المجتمعي

يتواصل تدمير النسيج الاجتماعي في بيروت في ظل تحويل الأماكن العامة إلى مبان ضخمة وفضاءات فخمة ودفع الفقراء إلى ضواحي المدينة.

بيروت - يستحوذ تدمير المدن والمباني في سوريا، جراء الحرب الأهلية الدائرة هناك وبث الرعب في قلوب السكان في المدن العراقية، على اهتمام العالم حاليا، في ما قد يبدو لفت الانتباه إلى مباني العاصمة اللبنانية بيروت، الغير بعيدة عن تلك المناطق، أمرا ثانويا.

لمحة بسيطة لكنها عميقة تستوقف كل من يلاحظ ذلك التدمير "الناعم" الذي تشهده مدينة بيروت ويسير بخطى بطيئة لكنها ثابتة على مرأى من أعين مواطنيها. تطور "عقيم" في المباني وهوة شاسعة بين الطبقات الاجتماعية يشهدها اللبنانيون الذين عايشوا ويلات الحرب الأهلية ودمارها، فمئذ ذلك الحين لم يتوقف جشع المستثمرين اللبنانيين وعمالقة التنمية العقارية عن تخریب النسيج الاجتماعي للمدينة بخطوات بطيئة ومنهجية. وقد أصبحت الفجوة بين أصحاب المنازل والعقارات والمستأجرين واضحة للعيان اليوم.

ولفهم طبيعة التنمية العقارية في لبنان، يستوجب ذلك زيارة خاطفة لوسط بيروت، حيث استحوذت شركة "سوليدير" اللبنانية على مشروع إعادة إعمار المدينة بعد الحرب الأهلية (من 1975 إلى 1990) فأعيد تاهيل وبناء الساحة حسب مخططات معمارية حديثة وأنشئ مسجد محمد الأمين الضخم غربي الساحة ورمم نصب الشهداء وعادت الساحة قلب العاصمة بيروت من جديد.

ويضم وسط بيروت عدة مراكز جديدة تعج بالفضاءات التجارية الضخمة والمباني الحديثة ذات الأبراج الإلكترونية التي تمت إعادة بنائها بتكلفة باهظة لكنها بقيت فارغة، باستثناء بعض المحلات والمكاتب التي استأجرتها شركات كبرى لبيع منتوجات أرقى الماركات العالمية، حيث لم يعد للفقراء مكانا فيها وصارت المحلات للأثرياء فقط.

أما فيما يتعلق بأسواق بيروت التي تمت إعادة ترميمها مؤخرا، فلم تعد توجي بالطابع العتيق، حيث كان يعرض التجار بضاعتهم في جو تفوح منه رائحة التوابل النادرة ويأتيه المتسوقون من كل حذب وصوب، فقد أطيح بالنسيج الاجتماعي لهذه الأسواق المنشأة في القرون الوسطى، واستبدلت الأسواق العتيقة بـ"مولات" ضخمة مخصصة

لشرائح اجتماعية معينة. وطغت رائحة مستحضرات التنظيف على الروائح العطرة التي كانت تميز الأسواق القديمة وسط بيروت، حيث أصبحت علامات الحالات الطارئة والعناوين واللافتات كلها مدونة باللغة الإنكليزية وكل ما يمكن لزوار مراكز التسوق سماعه اليوم هو الموسيقى الصاخبة وخطوات المتسوقين السريعة التي توازي سرعة الحياة العصرية. لا شيء يوحي بانك وسط بيروت القديمة وقد يخيل للسائح للوهلة الأولى أنه في نيويورك رغم محافظة المكان على التخطيط المدني السابق.

أسواق أساس والطويلة والجميل والصاغة وأوراد والأروام، التي بنيت وفق النمط العربي القديم وكانت أسواقا شعبية ومقصدا للبنانيين كافة ومكانا لنفاعلهم وتواصلهم لم تعد كسابق عهدها. أسواق مدينة بيروت الجديدة والمستحدثة، باتت صادمة لمن يعرفها قديما، حيث مسح ما بقي من ذاكرة اللبنانيين عن صور مدينتهم وتاريخ أسواقهم التقليدية الشهيرة. بقيت الأسماء لكن تاريخ وسط بيروت محي كله.

أكثر ما يجلب انتباه المارة وسط بيروت هو ذلك الجانب "الاستثنائي" الذي لا يمكن رؤيته إلا في لبنان. فعلى الرغم من أن المحلات التجارية لم تخصص بالضرورة للأثرياء فقط كما يقال عنها غالبا، إلا أنها تنقى مثالا لبنانيا جيدا لما يطلق عليه البعض "البنية العدائية" التي عمقت الهوة بين الفقراء والأغنياء. فالمحلات هناك تقوم على نظام الملكية الخاصة تصطف كاميرات المراقبة على طول شوارعها، بالإضافة إلى حراس الأمن الذين عادة ما يكونون مصحوبين بكلاب حراسة.

البنية الجديدة لوسط بيروت أصبحت مرآة تعكس الفوارق الاجتماعية بين اللبنانيين، ولا سيما في صفوف السياسيين والطبقة الحاكمة. ففي حين حافظت بعض الأسر الأرستقراطية التي حكمت لبنان سابقا على بعض تقاليد الضيافة وأبقت حداثتها وبعض منازلها القديمة مفتوحة للجمهور، حول معظم السياسيين الحاليين مقرات سكنهم ببيروت إلى حصون حقيقية داخل المدينة، مستحوذين بذلك على أجزاء كبيرة من الأماكن العامة التي باتت توفق العديد من

الانتهاكات والمضايقات في حق المارة من قبل حراس أمن تلك المنازل. وفي حين يستحوذ أغلب أصحاب السلطة على مناطق بأكملها وسط بيروت، يتم الاستيلاء على أجزاء أخرى من المدينة بتحويلها إلى مناطق خاصة بالطبقة البرجوازية مثل منطقة مار ميخائيل الساحرة بمنازلها التقليدية الجميلة.

قبل قرن، لجأ الناجون من الإبادة الجماعية للأرمن إلى تلك المنطقة لكسب عيشهم من مختلف الأعمال الحرفية. ومنذ حوالي أربع سنوات، بدأت الحانات الشعبية والمعارض والورش الفنية تزدهر هناك، مما أدى إلى اجتذاب عدد أكبر من النخبة والمثقفين للمكان. الذي سرعان ما استحوذت عليه الشركات العقارية، فقامت بتدمير بعض المنازل التقليدية لتعوضها بفيلات وطوابق سكنية ضخمة وفاخرة.

في المقابل قام سكان المنطقة البسطاء ذوو الجذور الأرمنية، بشطب اسم الشارع الرئيسي في مار ميخائيل وإعادة تسميته بشارع "أرمينيا"، خوفا من أن يتم استبعادهم تماما نحو مشارف المدينة.

ويظهر الفرق الشاسع بين الطبقات الاجتماعية في لبنان بوضوح أكبر خاصة في هذه المنطقة، حيث تعرض إحدى مكتبات الفنون العصرية أعمالا فنية لنخبة من الفنانين اللبنانيين الذين يقدمون معروضات تم جمعها من ضاحية بيروت الفقيرة مثل علبة كبريت وغيرها من الأدوات اليومية، والنظر إليها كما لو كانت أشياء غريبة تم جمعها من كوكب آخر وهذا ما يذكرنا بمعارض الحقبة الاستعمارية للقرن 19 بأوروبا.

وببقى مشروع إعادة إعمار وسط بيروت فرصة هامة لإعادة الحياة للمدينة، كما يعود بالنفع خاصة على الإقتصاد اللبناني، لكن الهندسة المعمارية ليس لها إلا أن تعكس صورة المجتمع.

أموال طائلة انفقّت لتجديد وسط بيروت وإعادة بناء أسواقها وتجديدها بعد الحرب، لكن إلغاء المسحة الشعبية من المدينة ساهم في تحصين الطبقات الغنية لزيادة تغلغل نفوذها في البلاد وهو ما ساهم بدوره في تواصل تهميش الطبقات الوسطى والفقيرة من السكان. أما المكان الفاصل بين الطبقتين، فهو إما في طور الاختفاء أو التحول إلى مراكز تسوق ومواقف سيارات في زمن تصبو فيه وسائل التكنولوجيات الحديثة إلى تقليص المسافات بين أفراد المجتمع.



اعتماد لبنان على الاستثمار المكثف في العقارات شوه صورة بيروت القديمة



بنايات قديمة في وسط بيروت قبل عملية إعادة البناء والترميم



عملية إعادة بناء وسط بيروت بعد الحرب الأهلية عززت نفوذ الأغنياء وهمشت الطبقات الوسطى والفقيرة





لتنظيف المجوهرات ينصح الخبراء بنقعها لمدة 5 دقائق وفي وعاء من الماء يضاف إليه سائل التنظيف، وتستخدم فرشاة أسنان لإزالة الأوساخ العنيدة، ثم تشطف الحلي بالماء قبل تجفيفها.

لمحاربة صعوبات النوم ينصح المختصون بالبقاء لمدة ساعة في الهواء الطلق، نظرا لأن ضوء النهار يتمتع بتأثير إيجابي على هرمون الميلاتونين، الذي يتحكم في إيقاع النهار والليل بالجسم.

أكدت الدراسات أن وضع الطفل في المشاية يؤخر عملية مشيه، بالإضافة إلى أن استخدامها بصفة دائمة وحرمانه من الحبو والزحف على الأرض، يقللان النمو العقلي لديه.



أسرة

القضاء على الصورة النمطية للمرأة المغربية يرسخ ثقافة اللاعنف تجاهها

● العنف ضد النساء ظاهرة مستمرة ومستعصية ● الوعي المجتمعي يكرس مكانة المرأة



ارتباط وثيق بين جميع أشكال العنف ضد المرأة واللامساواة

يقل دخل المرأة عما يتقاضاه الرجل وتظل حظوظها في تحقيق الارتقاء مقارنة بالرجل

ومن جانبه، توقف أحمد عبادي الكاتب العام للرابطة المحمدية للعلماء عند الأسباب التاريخية والثقافية والتأويلية لانتشار ظاهرة العنف ضد المرأة والجهود التي قامت بها الرابطة للحد منها، والمتمثلة بالخصوص في إنجان دراسات علمية وتكوين علماء الرابطة معرفيا ومنهجيا في مجال حقوق المرأة ومقاربة النوع والشروع في تكوين العلماء الرواد لمواجهة السلوكيات الخطرة ومنها العنف.

وأكد عبادي أن الجهود التي يقوم بها الاتحاد الوطني لنساء المغرب برئاسة الأميرة للا مريم تبعث على التفاؤل بمستقبل

سوق الشغل، يقل دخلها عما يتقاضاه الرجل بمعدل 26 بالمئة، وبالتالي فإن حظوظها في تحقيق الارتقاء مقارنة بالرجل تظل أقل بسبع مرات". وبعد أن اعتبر أن العنف الجسدي والرمزي تجاه المرأة يجد تربته الخصبة في مثل هذه الاختلالات التي تحول دون الولوج المتساوي والمنصف إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وذلك في تالازهما مع الحقوق الأساسية الأخرى، أشار بركة إلى أن المجلس أوصى بالخصوص بتطبيق مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات العمومية وإحداث مرصد وطني لتتبع وتقييم السياسات ذات الصلة وتيسير ولوج المرأة إلى سوق العمل.

تعاني المرأة المغربية على غرار بقية نساء العالم من العنف المسلط ضدها، وهو ما يدفع بالجمعيات النسائية والحقوقية إلى البحث عن السبل الكفيلة لمحاربته ووضع حد له، نظرا لما يخلفه من آثار مادية ومعنوية تنتهك حقوق المرأة والأسر والمجتمعات.

المقاربات من منطلق القضاء على الصورة النمطية التي تكرس التمييز ضد المرأة والتأثير الإيجابي على العقليات. بدورها، أكدت فاطمة مروان وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، في كلمة ألقته بالنيابة عن السيدة بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، أن العنف ضد النساء لا يزال ظاهرة مستمرة ومستعصية، مشيرة إلى أن الحكومة حرصت على تعزيز وتجديد مقاربتها وتطوير آليات التصدي من خلال تقوية المنظومة المعرفية وتبني مقاربة تحسيسية وقائية من خلال تطوير القدرات والآليات المؤسسية وتعزيز وتحسين الترسانة القانونية.

وجدت وزيرة الالتزام الراسخ بمضاعفة الجهود لياخذ مسار العمل في قضية مناهضة العنف ضد النساء وتيرته القصى على مستوى دعم السياسة الوقائية والرفع من الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الظاهرة لضمان مأسسة ثقافة اللاعنف تجاه النساء. أما ليلي رحوي، ممثلة المكتب المغربي بالأمم المتحدة، فشددت على أنه لا يمكن تبرير العنف بعوامل ثقافية، مشيرة إلى أن المقرررة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بقضية العنف ضد المرأة، اقترحت ثلاثة محاور استراتيجية للرد على الإشكاليات الثقافية التي تحول دون مواجهة العنف، والمتمثلة في طرح إشكالية الثقافة كنتيجة لبناء تاريخي يمثل مواقف ومصالح مختلفة، وتحليل الممارسات الثقافية، ووجود ارتباط وثيق بين جميع أشكال العنف ضد المرأة واللامساواة.

من جهة، قال نزار بركة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، إن المرأة في المغرب لا تزال تعاني من عنف اقتصادي واجتماعي، حيث أن حوالي نصف المغربيات لم تتخلصن بعد من الأمية، وأن 40 بالمئة من الفتيات القرويات فقط يواصلن الدراسة إلى الطور الإعدادي، "وحتى عندما تحصل المرأة على دبلوم، فإنها تعاني من البطالة بنسبة تضاعف بطالة الرجل. وحتى لدى ولوجها

الرباط - ترأست الأميرة للا مريم رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، أول أمس الأحد، بالرباط لقاء وطنيا حول موضوع "ثقافة اللاعنف تجاه النساء.. رؤية استشرافية"، وذلك بمناسبة تخليد اليوم العالمي للمرأة.

ويروم هذا اللقاء، الذي نظمه الاتحاد الوطني لنساء المغرب، المساهمة في إشاعة ثقافة اللاعنف تجاه المرأة والمشاركة في الجهود المبذولة ضد هذه الآفة التي تمس بالحقوقي الدنيا للنساء.

وفي كلمة بهذه المناسبة، حيث الأميرة للا مريم المرأة المغربية التي "ساهمت بنضالها في ما تحقق لها من مكاسب حقوقية واجتماعية جعلها أكثر حماسا وإصرارا على مواصلة المسيرة لتحقيق الطموحات التي تصبو إليها".

من جانبها، أكدت فريدة الخليلشي، مستشارة في الاتحاد الوطني لنساء المغرب، أن المملكة قطعت أشواطا محدودة في مجالي المساواة وحقوق الإنسان، مبرزة أن الجهود المبذولة إلى حد الآن للتحسيس بظاهرة العنف ضد المرأة وتقديم المساعدة للنساء ضحايا العنف، ساهمت إلى حد كبير في تسكير حاجز الصمت على العديد من الأعمال المرتبطة بالعنف، وهو ما استفادت منه المرأة وعزز حمايتها من الظلم والتهميش، بالرغم من أنه لا تزال هناك عقبات يتعين البحث عن وسائل لتجاوزها.

وبعد أن أبرزت الخليلشي أن العنف يقويه الموروث الثقافي والوضعية المعرفية للمرأة، أشارت إلى أن الاتحاد يتوخى من خلال هذا اللقاء المساهمة مع مختلف الفاعلين في تقديم أفكار عملية تساعد في بلورة تصور لترسيخ ثقافة اللاعنف لفائدة النساء، يتسم بالانسجام والتكامل ويستحضر مختلف

فاطمة مروان: دعم السياسة الوقائية لضمان مأسسة ثقافة اللاعنف تجاه النساء

موضة

الفستان الذهبي لإطلالة النجمات في الحفلات

يترقب الفستان الذهبي على عرش موضة فساتين السهرة في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة مثالية في الحفلات، على غرار النجمة سكارليت جوهانسون وروزي هنتنغتون وإيتلي. فقد اوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن الفستان الذهبي يأتي هذا الموسم باكماء طويلة ويمتاز بقصة قصيرة، ليسلط الأضواء على السيقان الممشوقة التي تتألا بدورها ببريق التسمير، ما يمنح المرأة إطلالة مثيرة وساحرة تأسر الألباب. وكي تكتمل الأنافة، تنصح المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال بتنسيق الفستان الذهبي مع الصنل ذي الكعب القصير و ا ل أ ر بطه الرائج بقوة هذا الموسم، والذي يعمل على إطالة القدم من ناحية ويجعل الكاحل يبدو أكثر نحافة ورشاقة من ناحية أخرى.

كما يترقب طلاء الأظافر اللامع على عرش عالم الجمال في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة ساحرة تأسر الألباب على غرار النجمات العالميات مثل عارضة الأزياء أليسا تشانغ والمطربة ليلي ألين.



الولادة طبيعية أو قيصرية تؤثر على الرغبة الجنسية للنساء



دور الشريك مهم في تفهم التغيرات التي تطرأ على المرأة بعد الولادة

بعد 6 أسابيع على الولادة "يأب كل شيء عاد إلى طبيعته وأن جراحهن تتماثل للشفاء، لكن الكثيرات يدركن أن أجسادهن تغيرت خلال الحمل وبعد الولادة وتتساءلن كيف ستتعاين من التغيرات الجسدية الناجمة عن الحمل والولادة".

وأشار مصطفى وزملاؤه إلى أن الحالة الذهنية لالاب، يمكن أيضا أن تؤثر على الممارسة الجنسية بعد الولادة. وقال مصطفى "دور الشريك مهم للغاية في تفهم هذه التغيرات جيدا والدعم والتشجيع وتفادي الانتقادات".

ونصحت تغفيلد الأزواج بالبحث عن طرق أخرى للحميمية بديلة عن العلاقة الجنسية الكاملة خلال الأسابيع الستة التي تلي الولادة مباشرة. وقالت "هناك الكثير من الوسائل للشعور بالحميمية مع الشريك بعد الولادة مثل الإمساك باليد والعناق والتدليك.. مشيرة إلى أن اللجوء إلى الوسائل البديلة للحميمية دون ممارسة العلاقة الكاملة، قد يشكل علاجا جيدا للثنائي".

بالأم و30 بالمئة بالتعب، لكن بعد مرور 12 أسبوعا قالت 38 بالمئة منهن إن حياتهن الجنسية تحسنت جراء المزيد من الحميمية وشعورهن بالأم أقل.

وبشكل عام فإن مخاطر وجود مشاكل جنسية كانت متساوية بالنسبة إلى الفئتين من النساء، إلا أن النساء اللواتي أنجن قيصريا لاحظن تحسنا ملحوظا في رغبتهن الجنسية بعد مرور 12 أسبوعا.

وقالت ساندري تغفيلد، وهي ممرضة ممارسة في القسم النسائي وباحثة بجامعة لويولا في شيكاغو، "كثير من النساء تتسعن بالرهبة من العودة إلى ممارسة العلاقة الجنسية بعد الولادة وأعتقد أن هذا الخوف يلعب دورا في رغبتهن بالممارسة". وأوضحت "إذا كن قلقات من التغيرات التي طرأت على أجسادهن ويشعرن بالتوتر من كيفية شعورهن حيال الجنس بعد الولادة، فهذا الخوف قد يقلل من الرغبة".

وأضافت هيلث نحن نظمئن النساء اللواتي تخضعن للفحص الطبي الروتيني

لندن - ذكرت دراسة طبية أن تراجع الرغبة الجنسية لدى النساء اللواتي أنجن حديثا لا ترتبط على الإطلاق بطريقة الولادة سواء كانت طبيعية أو قيصرية.

وأشارت الدراسة إلى أن النساء اللواتي شاركن فيها يشكون من مشاكل في العلاقة الجنسية بعد 12 أسبوعا من الإنجاب، بغض النظر عن الولادة سواء كانت طبيعية أو قيصرية، على الرغم من الاختلاف في أنواع المشاكل بين الفئتين.

وقال الطبيب تيمور مصطفى، المشرف على الدراسة وهو أستاذ في أمراض الذكورة وعلم الجنس بجامعة القاهرة في مصر، "رسالتنا إلى النساء الحوامل هي أن الخل في الممارسة الجنسية متوقع ولن يستمر". وجاء في الدراسة التي أعدها مصطفى وزملاؤه ونشرتها دورية إنترناشونال جورنال أوف إمبوتنس ريسيرتش، أن الحمل والولادة قد يتسببان في تغيرات جسدية ربما تسبب الألم خلال العلاقة الجنسية وتراجع الرغبة في ممارسة الجنس والتعب.

وأشار الباحثون إلى أن النساء اللواتي يعانين من مثل هذه الأعراض لا تلجان إلى استشارة الطبيب على الرغم من رغبتهن في ذلك.

اللجوء إلى الوسائل البديلة للحميمية دون ممارسة العلاقة الكاملة، قد يشكل علاجا جيدا للثنائي

وأجرى الباحثون مقابلات مع 200 امرأة معظمهن ذوات تحصيل علمي عال ومن سكان المدن تتراوح أعمارهن بين 25 و30 عاما وذلك على مرحلتين الأولى بعد 6 أسابيع من الولادة والثانية بعد 12 أسبوعا. وأنجبت 45 بالمئة من المشاركات في الدراسة بشكل طبيعي مقابل 55 بالمئة منهن عن طريق الجراحة القيصرية.

وبعد 6 أسابيع على الولادة لاحظت 43 بالمئة من النساء تغيرا في ممارستهن للعلاقة الجنسية مع شعور 70 بالمئة منهن

باختصار

انتقد المجلس الأوروبي القوانين الفرنسية بشأن العقاب الجسدي بشدة، في إشارة إلى أن القانون الفرنسي يمنع العنف ضد الأطفال، ولكنه يعترف لأولياء الأمور "بحق تاديبهم".

تعرضت شركة ملابس رياضية إندونيسية إلى انتقادات حادة بسبب إرشادات الغسيل على أحد منتجاتها كتب عليها "أعط هذا القميص لزوجتك فهذه وظيفتها"، والتي اعتبرها نشطاء حقوقيون "تمييزية" ضد المرأة.

قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إن العنف ضد المرأة خيانة للإنسانية، لأن المرأة إنسان قبل أن تكون أما وزوجة وبنتا وأختا وجارة وصديقة.

أقرت منظمة الأمل، وهي منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة في العراق، بأن هناك أكثر من 1.5 مليون أرملة في عموم البلاد، وذلك مرده الظروف الأمنية غير المستقرة التي يعاني منها العراق منذ عام 2003.

طالبت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، بإعادة النظر في قانون الجنسية وتعديله بما يتناسب مع مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتمكين المرأة الكويتية من منح أبنائها وزوجها الأجنبي الجنسية.

تظاهر المثات من النساء في ميدان "الطرف الأغر" وسط العاصمة البريطانية لندن، للمطالبة بالمساواة مع الرجل بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وشارك في المظاهرة عدد من المشاهير.

رياضة



«في الواقع تلقيت عدة عروض في الفترة الأخيرة، لكن رفضتها، وقبلت بعرض شباب هواره بعد أن تجاوزت كل المشاكل، لذلك أتمنى أن أنجح في تجربتي الجديدة».

حسن الركراكي
المدرّب الجديد لشباب هواره المغربي

«نحن نفكر في كل مباراة بشكل منفصل، ولن نغير استراتيجيتنا في التعامل مع مبارياتنا لأن تركيزنا حالياً منصب على اللقاء القادم أمام الظفيرة الذي لا يقل أهمية عن مباراة الجزيرة».

زلاتكو داليتش
مدرّب نادي العين الإماراتي

«أنا أستغرب ممن ينتقدون هذه الإدارة فهي نفسها للموسم الماضي، يجب أن يعلم الجميع أن إخفاق الفريق لا يمكن تحميله للإدارة، فنحن وفرنا كافة متطلبات النجاح».

ساسبي عون
رئيس مجلس إدارة نادي أهلي طرابلس الليبي

أزمة نبيل فقير تأخذ منعرجا جديدا بعد دعوة ديشامب

● الفرنسي-الجزائري سيحدد لون المنتخب الذي سيلعب له يوم 19 مارس



نبيل فقير يقدم مستويات كبيرة مع فريقه ليون الفرنسي

ديدييه ديشامب سيعلن يوم 21 مارس عن قائمة الديوك التي تضم 23 لاعبا لخوض مواجهة البرازيل والدنمارك.

أغلب الصحف الفرنسية تناولت أزمة فقير منتخب فرنسا أو الجزائر وتبايعتها باهتمام بالغ نظرا لكونها قضية حساسة لدولتين على البحر المتوسط يعيش جماهيرها المتابع اللعبة تحت ضغط من لاعب، وأبرزت غضب الجزائريين، حيث اتهم الاتحاد الجزائري لكرة القدم نادي أولمبيك ليون الفرنسي بالضغط على لاعب الوسط نبيل فقير لمنع من اختيار اللعب لمنتخب الجزائر وتمثيل فرنسا وهو الأمر الذي أغضب محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري من نبيل فقير وناديه ليون الذي يدعم لاعبه للعب للديوك.

يذكر أن اللاعب نبيل فقير أحرز 9 أهداف وصنع 7 في دوري الدرجة الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم.

وقت لاحق هذا الأسبوع إلى الأندية المحلية والأوروبية التي ينشط بها لاعبين فرنسيين. ويبدو أن نبيل فقير(22 سنة) قد علم بنية مدرب الديوك ديشامب باستدعائه لمواجهة البرازيل والدنمارك الوديتين من مصادره بنادي ليون (جي ستيفان "ليون" الذي التقى بجان ميشل أولاس في الاتحاد الفرنسي مؤخرا)، ومن هنا يكمن السر وراء رفض فقير للانضمام إلى منتخب الجزائر واعتذاره للمدرب غوركوف عن اللعب لمنتخب محاربي الصحراء، حيث يفضل لاعب ليون اللعب لمنتخب أوروبي قوي يضمن تواجده على الساحة بنسبة أكبر من منتخب الجزائر.

الأيام المقبلة ستحدد وجهة نبيل فقير المصرية سواء باللعب للديوك أو محاربي الصحراء لأن اللاعب الشاب (الفرنسي-الجزائري) سيحدد لون المنتخب الذي سيلعب له يوم 19 مارس خصوصا وأن

واهتمت أغلب الصحف الفرنسية بأزمة نبيل فقير وقراره الأخير رفض الانضمام إلى منتخب الجزائر واتصاله بالفرنسي كريستيان غوركوف، المدير الفني لهذا المنتخب، الذي أكد له بأنه تسرع في الموافقة على اللعب للجزائر، وهو الأمر الذي أثار حالة من الغضب العام لدى الجزائريين وجدا واسعا لدى الفرنسيين لدرجة أن أخبار نبيل فقير كانت الأكثر قراءة وشعبية على وسائل الإعلام الفرنسية البارزة وتداولوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة تجاوزت تقارير مثيرة عن عودة باريس سان جيرمان لصدارة ليغ 1 بفوزه على لانس وخسارة ريال مدريد ضد أتلتيك بلباو في الليغا.

صحيفة "لو جرئال دي ديمانش" الفرنسية أكدت ديبدييه ديشان، مدرب منتخب فرنسا، قرر استدعاء نبيل فقير ضمن قائمة مبدئية تضم 50 لاعبا والتي سوف يتم إرسالها في

أخذت أزمة اللاعب نبيل فقير، نجم وسط ليون، منعرجا جديدا، حيث تم استدعاؤه إلى قائمة منتخب فرنسا المبدئية والمكونة من 50 لاعبا والتي تستعد لمواجهة البرازيل والدنمارك في أواخر شهر مارس الجاري، وجاء ذلك في أعقاب رفض لاعب ليون الانضمام إلى المنتخب الجزائري.

□ **مونيليه (فرنسا)** – أكد برنار لاکومب مستشار رئيس نادي ليون جان ميشال أولاس أن مهاجم الفريق نبيل فقير قرر الدفاع عن ألوان منتخب فرنسا. وقال "اتصل بي نبيل ليقول لي بالحرف الواحد "لقد غيرت رأيي، سادافع عن ألوان منتخب فرنسا".

وأضاف "تناقشنا في الموضوع، إنه خياره، لم نقم بأي شيء لندفعه في اتجاه معين وقد اتخذ القرار بنفسه. سنرى لاحقا ما إذا كان الخيار صائبا أم لا".

وأشاد مدرب ليون هوبير فورنييه بأداء فقير في مواجهة مونيليه، حيث سجل هدفين وقال "لعب نبيل بحرية كبيرة وقد ساهم بشكل كبير في خروج فريقنا بنتيجة عريضة".

وسئل المدرب أيضا عن خيار فقير فقال "لست مخولا لإعلان ذلك، سأترك له حرية الخيار وهو خيار سنحترمه مهما حصل".

وكان رئيس الاتحاد الجزائري محمد راوراوة أكد السبب الماضي أن فقير سيلعب للجزائر وقال في هذا الصدد "لقد اتصل فقير فعلا بالمدرب كريستيان غوركوف مدرب منتخب الجزائر ليعلم له عن خياره باللعب لمنتخب الجزائر".

واستدعى غوركوف بالفعل فقير ضمن لائحة موسعة للمشاركة في معسكر تدريبي في قطر أواخر الشهر الحالي. وكان فقير قد أعلن أنه لم يتخذ قراره بعد، وقال "لقد تأثرت باستدعائي إلى منتخب الجزائر لمبارتين وبيتين ضد قطر في 26 مارس وضد عمان في 30 من الشهر نفسه، لكنني لم اتخذ بعد قراري النهائي".

وأضاف "تحدثت هاتفا مع كريستيان غوركوف، لكن كما سبق وقلت إنني سأتخذ قراري في نهاية شهر مارس وبالتالي من المبكر جدا القول أن الأمور حسمت".

◀ الاتحاد الجزائري اتهم نادي

أولمبيك ليون الفرنسي

بالضغط على نبيل فقير لمنعه

من اختيار اللعب لمنتخب الخضر

باختصار

◀ عبر الروماني كوزمين أولاريو المدير الفني للأهلي الإماراتي عن سعادته بالفوز الكبير لفريقه على نظيره الفجيرة برعاية نظيفة في الجولة الـ18 للدوري الإماراتي الممتاز لكرة القدم.

◀ وصل المدير الفني للنادي الصفاقسي التونسي غازي الغرابري إلى الإمارات لمناقشة عرض نادي كلباء. ويذكر أن إدارة هذا النادي كانت قد أقالته مؤخرا مدربه عبدالحق بن شبيخة.

◀ هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بفرض عقوبات على المصري بورسعيد، تشمل خصم 6 نقاط من رصيده إذا لم يسدد مستحقات مالية لناد في نيجيريا نظير صفقة انتقال أحد لاعبيه للمصري قبل موسمين.

◀ واصل المنتخب السعودي الأولمي تدريباته خلال معسكره الحالي بالإمارات والذي يأتي في إطار الاستعداد للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للشباب تحت 23 عاما والتي تقام في إيران نهاية مارس الجاري.

◀ يبحث فريق الخامة البحريني عن رد اعتباره أمام كاظمة الكويتي عندما يستضيفه اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة الأندية الخليجية الـ30.

◀ تبدو الفرصة متاحة أمام لخويا لتعزيب صدارته للدوري القطري، حيث يلتقي الكورة المهيد بالهيوط خلافا لمنافسه السد الذي تتنظره مهمة صعبة نوعا ما، أمام السيلية في المرحلة الـ21.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ شق نجم فيورنتينا الإيطالي المعار من تشيلسي، متصدر ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، المصري محمد صلاح طريقه سريعا إلى قلوب جماهير الفيولا، حيث سجل الأهداف وقهر الكبار، ليكون بلا شك، البطل البنفسجي هذه الأيام.

وانتهى محمد صلاح الاختبار الأول له في فيورنتينا وأثبت جدارته وقدراته وبرهن عن سرعته ومهاراته ونجاعته أمام المرمى، لكن هذه أمور أثبتتها في الماضي مع بازل السويسري، قبل أن يدخل في عصر الظلام الأزرق مع تشيلسي.



◀ أحرزت العداءة البحرينية يونس جيبكروي كرة الكينية الأصل المركز الأول في سباق ماراثون ناغويا الدولي الياباني، حيث قطعت مسافة السباق البالغة 42.195 كلم في 2.22.08 س، وهو رقم قياسي بالنسبة إلى السباق، إذ أن الرقم السابق هو 2.22.19 س وكان مسجلا باسم حامله ذهبية أولمبياد سيدني 2000 اليابانية ناوكو تاكاهاشي. وتقدمت كرة على الروسية ماريا كوفالوفا (2.22.27س).

واليابانية سايبى مايدا (2.22.48س). وقالت العداءة البحرينية بعد فوزها بسباق الماراثون الـ4 على التوالي "لم أكن أتوقع أن أركض بهذه السرعة".

◀ تبادل البريطاني أندي موراي مكانه مع الياباني كي نيشيكوري بعدما تقدم إلى المركز الـ4 في التصنيف العالمي للتنس للرجال مع صدور القائمة الجديدة أسس الاثنين. وتراجع نيشيكوري إلى المركز الـ5 في القائمة التي لا يزال يتصدرها الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

وظل السويسري روجر فيدرر في المركز الـ2 يليه الأسباني رافائيل نادال في المركز الـ3. ويأتي الكندي ميلوش راونيتش في المركز الـ6 يليه السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الـ7 ثم الأسباني ديفيد فيرير في المركز الثامن.

◀ سجل الفرنسي توني باركر 32 نقطة ليقود سان أنطونيو سبرزين حامل اللقب إلى الفوز 116-105 على شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأميركي

للمحترفين. وبعد غيابه عن الكثير من المباريات في آخر 3 أشهر بسبب الإصابة سجل باركر 15 نقطة متتالية لحامل اللقب في الربع الـ3. وهذا الانتصار الـ5 على التوالي لسبيرز الذي رفع رصيده إلى 39 فوزا مقابل 23 هزيمة في الموسم الحالي. وأحرز جوردون هايوارد 24 نقطة ليواصل يوتا جان صحوته بالفوز 95-88 على بروكلين نينس.

◀ سيبدأ الألماني سيباستيان فيتل مسيرته مع فريقه الجديد فيراري في السباق الافتتاحي لموسم بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات في أستراليا مطلع الأسبوع المقبل، لكن بطل العالم 4 مرات سابقا يستمتع بالفعل بوجوده مع الفريق الأكثر نجاحا في تاريخ البطولة. وكانت الإثارة جلية تماما عندما قال فيتل (27 عاما) لرئيس فيراري ماوريتسيو أريفاييني لدى وصوله إلى مقر الفريق الأحمر في مارانيلو قادما من رد بول "أخيرا يمكنني شراء واحدة من سيارات فيراري". وبالفعل أصبح فيتل عضوا في أسرة فيراري، أقدم فرق البطولة، ويسير بذلك على خطى مواطنه مايكل شوماخر.



قمة آسيوية نارية بين الشرطة العراقي والجزيرة الأردني

◀ النهضة العماني يستضيف

الوحدات الأردني ويطمح كل

من الفريقين إلى كسب نقاط

المباراة والبقاء في الصدارة

كما يؤكد مديره الفني عيسى الترك، الذي اعتبر المواجهة صعبة لكنها ليست مستحيلة، مؤكدا ثقته بقدرة لاعبيه على تقديم الأفضل رغم الاعتراف بقوة الفريق المنافس وتطلعاته هو الآخر إلى نيل نقاط المباراة.

ويعتمد الجزيرة على المحترفين البرازيل فرانكو والسوري جهاد الباعور، إضافة لكوكبة من اللاعبين المحليين في مقدمتهم الحارس أحمد عبدالستار ولؤي عمران وأحمد سمير وعبدالهادي المحارمة وعمر مناصرة ومحمد العزة وأحمد الزغير، فيما تأكد غياب نجمه رائد النواظير الذي سجل هدف الفريق في مباراته الأولى أمام وادي النص بسبب الإصابة.

ويحتل الجزيرة المركز الثالث في الدوري الأردني برصيد 28 نقطة بفارق 6 نقاط عن الوحدات المتصدر و3 نقاط عن الرمثا

الوصيف. ويبحث السلام زغرثا اللبناني عن فوز أول تاريخي له عندما يستضيف الوحدة السوري. وكان السلام يني بخسارة قاسية أمام مضيفه الوحدات الأردني 1-5 في انطلاق مشواره، فيما تلقى الوحدة خسارة أمام النهضة العماني 1-2.

وتبدو معنويات الفريق اللبناني بقيادة المدرب بيتر مندرتسما مرتفعة بعدما ابتعد نسبيا عن دائر الهبوط إلى الدرجة الثانية في البطولة المحلية إثر فوزه على الصفاء، وأدى الفريق جاهزية لخوض اللقاء كما يسعى إلى استغلال عاملي الأرض والجماهير إلى جانب حماسة اللاعبين لا سيما المهاجم الأرجنتيني لوكاس غالان والمدافع التشيكي بتر تراب والسوري طه دياب فضلا عن المحليين الجيدين مثل عمر عويضة والحارس محمد دكرمجي. ويتطلع الوحدة الدمشقي في المقابل إلى تحسين مساره غداة الخسارة أمام النهضة ويضم الفريق نخبة من اللاعبين المحليين، لكنه سيفتقد إلى محمود خدوج بداعي إيقاف كما تهدد الإصابة مشاركة محمد قطايا.

ويستضيف النهضة العماني الوحدات الأردني ضمن المجموعة ذاتها. ويطمح كل من الفريقين إلى كسب نقاط المباراة والبقاء في الصدارة لأن الفائز منهما سيقرب كثيرا من أجل بلوغ الدور الثاني. ورغم المركز المتأخر الذي يقبع فيه النهضة في الدوري العماني، فإنه انتفض في الأسابيع الماضية وتقدم خطوات مهمة في الترتيب وحصد 7 نقاط في آخر 3 مباريات.

في المقابل، فإن الوحدات المتمرس في البطولة والتي يشارك فيها للمرة الـ8 تبدو طموحاته كبيرة ليس من أجل تصدر المجموعة وحسب إنما من أجل المنافسة على اللقب لأنه يملك الإمكانيات التي تؤهله لذلك في ظل مجموعة العناصر الدولية التي يزرع بها الفريق.

وتستكمل الجولة الثانية يوم غد الأربعاء، فيلعب في المجموعة الثالثة أهل التركمانستاني مع الاستقلال الطاجيكستاني وأربيل العراقي مع القادسية الكويتي، وفي المجموعة الرابعة، الجيش السوري مع النجمة اللبناني والكويت الكويتي مع الرفاع البحريني.



فريق الشرطة العراقي من أجل نجاح آسيوي جديد



«مورينيو كان عادلا معي، طور من عقليتي، والمشكلة الوحيدة التي واجهتني معه في تشيلسي هي الإصابات، الأمر كان محبطا علينا».

أرين روبن
نجم بايرن ميونخ الألماني

«كل مباراة نخوضها تكون معقدة والحاجة للفوز دائما ما تكون أمرا محفزا للاعبين وفي أحيان أخرى تضعهم تحت ضغط. لكن يأتي وقت تكون الحاجة فيه للفوز لازمة».

لويس أنريكي
المدير الفني لفرينغ يرشلونة

«الفوز بالكرة الذهبية أحد أهم أهدافي في مسيرتي الاحترافية، لكن في الحقيقة لن أكذب على نفسي، الموضوع ليس بهذه السهولة».

كريم بنزيمة
مهاجم ريال مدريد الإسباني

الإمارات تنال شرف تنظيم آسياد 2019 في نسخته الجديدة

● دولة الإمارات أثبتت نجاحها في استضافة بطولات كروية سابقة ● الملف الإماراتي قوي وكسب ثقة الاتحاد الآسيوي بسهولة



الاتحاد الآسيوي يمنح الإمارات شرف تنظيم كأس آسيا 2019

سلمان بن إبراهيم: الملف الإماراتي حظي بالإجماع

المختصة للملف الآسيوي، وتم التعرف على الإمكانيات التي تملكها الإمارات من خلال البنى التحتية والتسهيلات الخاصة للفرق والجماهير". وقال "ستكون الإمارات مقبلة على تحد جديد باستضافة 24 فريقا للبطولة المقبلة، وبالتأكيد ستكون الزيادة العديدة للفرق في صالح اللعبة وفي صالح المنتخب المشاركة وسيكون لها مردود إيجابي من خلال الاحتكاك واكتساب الخبرة بمقارعة الفرق الأخرى في القارة". وأشار إلى أن اختيار الملف الإماراتي "جاء عن قناعة تامة من قبل أعضاء المكتب التنفيذي وهو مؤشر على أفضلية الإمارات في استضافة البطولة المقبلة"، نافيا في الوقت ذاته وجود أي نية من قبل الاتحاد الإيراني لسحب ملفه وما أثير حول هذا الموضوع هو "عبارة عن اجتهادات من قبل البعض".

□ **المنامة** - أكد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة عقب الاجتماع الرابع عشر للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في العاصمة البحرينية المنامة أن ملف الإمارات لتنظيم كأس آسيا 2019 حظي بـ"الإجماع". وهي المرة الأولى التي سيشترك فيها 24 منتخبا بدلا من 16 في السابق، وأخرها في أستراليا 2015 حيث توجت الدولة المضيفة بطلا للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على كوريا الجنوبية 2-1 بعد التمديد في المباراة النهائية.

وقال الشيخ سلمان خلال المؤتمر الصحفي بعد الاجتماع "نبارك لدولة الإمارات استضافتها للنسخة القادمة لبطولة كأس آسيا، وبالإجماع حسم الملف لصالح الإمارات". وأضاف "تم اتخاذ القرار بعد جولات التفتيش التي قامت بها اللجنة

الفنادق والمواصلات اليوم لا ينقص الدولة أي شيء. سنبدأ التفكير في الخروج بمظهر استثنائي عن بطولات آسيا السابقة. لدينا جالية آسيوية كبيرة ستشجع الحضور الجماهيري". واحتلت الإمارات المركز الثالث في كأس آسيا باستراليا مطلع العام الجاري بعد عروض مقنعة لكنها ستحاول إحراز اللقب لأول مرة عندما تستضيف البطولة للمرة الثانية بعد 1996.

وأثبتت الإمارات نجاحها في استضافة بطولات كروية سابقة مثل كأس العالم للأندية في 2009 و2010 وكأس العالم للشباب تحت 17 عاما في 2013. وستستضيف الإمارات كأس آسيا في ستة ملاعب بثلاث مدن مختلفة هي أبوظبي ودبي والعين. وكانت أكثر من دولة أخرى عبرت عن رغبتها في استضافة كأس آسيا مثل الصين والبحرين ولبنان وماليزيا وسلطنة عمان وتايلاند والسعودية قبل أن تنحصر المنافسة بين الإمارات وإيران. وسبق لإيران أن استضافت كأس آسيا مرتين في 1968 و1976 وأحرزت اللقب في المناسبتين.

الرياضية الذي يستضيف حاليا مباريات الكريكت ويمكن تحويله إلى ملعب كرة قدم ويتسع إلى 25 ألف متفرج. وإضافة إلى هذه الملاعب الجاهزة، كشف الملف عن تشييد ملعب جديد في دبي يتسع إلى 25 ألف متفرج. وعرض الملف 18 ملعبا مخصصا لندريبات المنتخبات المشاركة وتمتاز بقربها من أماكن الإقامة التي وفر لها 13 فندقا من فئة 5 نجوم، وأبرز أيضا تمتع الإمارات بوجود مجموعة من أفضل مطارات العالم، وشبكة طرقا تربط كل مدن الدولة، وقصر المسافة بين المدن المستضيفة حيث لا تتجاوز المسافة بينها سوى 140 كلم.

وتضمن الملف خطة تشكيل قوة أمنية لحماية الملاعب والتدخل في حالات الطوارئ، ووجود 53 مستشفى جاهزا لتوفير أعلى مقومات الرعاية الصحية لضيوف البطولة، وإقامة مراكز طبية في الملاعب. وكانت أستراليا استضافت في بنابر الماضي نهائيات كأس آسيا وتوجت بطلا لها للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على كوريا الجنوبية 2-1 بعد التمديد في المباراة النهائية. وستتم زيادة المنتخب المشاركة في البطولة التي تقام عام 2019 لتصل إلى 24 منتخبا للمرة الأولى.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي في مؤتمر صحفي "نبارك للاتحاد الإماراتي نبلة احتضان كأس آسيا 2019 في نسختها الجديدة وهذا فوز مستحق وبإجماع للتقرير الذي شاهدناه أنا وإخواني أعضاء المكتب التنفيذي". وأضاف بعد مصافحة يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي "القرار كان سهلا وليس صعبا عند اتخاذه وإمكانيات الإمارات أكبر". وتابع "شاهدنا كأس آسيا 2015 في أستراليا وكانت ناجحة بكل المعايير.. هذا يمثل تحديا للإخوان في الإمارات لكننا نثق في الخروج ببطولة أنجح وأفضل".

وجاء فوز الإمارات بشكل متوقع تماما وبعد أن ذكرت تقارير أن المنافسة محسومة حتى إن سامي الجابر مدرب الوحدة الإماراتي وجه التهنية "لكل رياضي في الخليج" بالفوز مساء يوم الأحد. وقال محمد بن غلوط الدرعي رئيس لجنة ملف الإمارات لاستضافة كأس آسيا "كنا نتوقع الفوز.. الملف كان قويا جدا ونظمتنا كأس آسيا 1996 وكذلك كأس العالم للشباب وبطولات أخرى". وأضاف "الحمد لله حتى من ناحية

□ **المنامة** - حظيت دولة الإمارات العربية المتحدة بشرف تنظيم نهائيات كأس الأمم الآسيوية عام 2019 حسب ما أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي بعد اجتماعه أمس الاثنين في المنامة. وكان التنافس محصورا بين الإمارات وإيران. يذكر أنها المرة الثانية التي تستضيف فيها الإمارات البطولة القارية بعد عام 1996 عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت أمام السعودية بركات الترجيح. وكانت الإمارات التي تقدمت بطلب رسمي للاستضافة في مايو الماضي أعدت ملفا قويا احتوى على جميع المعلومات التي تدعم تنظيم الحدث القاري، وضمنته الملاعب المرشحة لاستضافة المباريات والتدريبات والفنادق والإقامة والمواصلات والمطارات وشبكة الطرق ذات المواصفات العالمية وكذلك الضمانات الحكومية.

كما تضمن الملف وسائل الاتصال الحديثة التي تمتلكها الإمارات وكل ما يتعلق بالجانب الأمني والخدمات الصحية، إضافة إلى ضمانات التنظيم والنواحي المالية، وأبرز الأرقام والإحصائيات التي تتعلق بقوة الاقتصاد الإماراتي، وخاصة الناتج المحلي الإجمالي الذي وصل إلى 390 مليار دولار في عام 2013. وارتكز الملف الإماراتي كذلك على قوة الرعاية والتسويق المنتظر للبطولة من خلال وجود شركات كبرى مثل طيران الإمارات وطيران الاتحاد و"إيبك" التي ترعى بالفعل بطولات عالمية من بينها كأس العالم وكأس آسيا، إضافة إلى الأندية الشهيرة مثل ريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي ومانشستر سيتي وأرسنال الإنكليزيين وباريس سان جيرمان الفرنسي.

وعرض الملف المدن المستضيفة للبطولة وهي أبوظبي ودبي والعين، والتي تمتلك الكثير من الملاعب المميزة مثل استاد مدينة زايد الرياضية الذي يتسع إلى 44 ألف متفرج وملعب محمد بن زايد (42 ألف متفرج) وملعب هزاع بن زايد (25 ألف متفرج) وملعب خليفة بن زايد (20 ألف متفرج) وملعب مدينة دبي

الملف عرض المدن المستضيفة

للبطولة وهي أبوظبي ودبي والعين، والتي تمتلك الكثير من الملاعب المميزة

يونايتد يبحث

عن بديل لدي ماريا

□ لندن - يواصل نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي سعيه إلى تدعيم صفوف الفريق بصفقة قوية خلال فترة الانتقالات الصيفية عقب نهاية الموسم الجاري.

ويريد لويس فان غال المدير الفني للفريق التخلص من الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، الذي تراجع أدائه بشدة مع "الشياطين الحمر"، ولم يكن في مستوى التوقعات بعدما دفع فيه النادي 60 مليون جنيه إسترليني لضمه من ريال مدريد مطلع الموسم الجاري.

وتأمل إدارة "المانيو" في ضم لاعب مميز في مركز الجناح، واستقرت على مغيثس ديباي لاعب بي إس في ايندهوفن في حالة تعثر التعاقد مع الويلزي غاريث بيل الذي ألح إلى أنه يريد البقاء في ريال مدريد.

ونقلت بعض الصحف تصريحا لتون غرباندز المدير العام لنادي ايندهوفن يؤكد فيه أن ديباي لديه حرية الاختيار في الرحيل عن الفريق نهاية الموسم، مشيرا إلى أن نادي توتنهام هوتسبير الإنكليزي أبدى رغبة قوية لضمه.

مستقبل بلان مع سان

جيرمان على المحك

□ باريس - يبدو أن الفرنسي لوران بلان، مدرب باريس سان جيرمان، لن يكمل تعاقدته حتى يونيو 2016 وسيكون الموسم الحالي آخر مواسمه مع فريق العاصمة الفرنسية حسب تأكيدات البعض من وسائل الإعلام الفرنسية.

ونذكر أن الأرجنتيني ديبغو سيميوني، بطل اللغا ووصيف بطل أوروبا في الموسم الماضي مع أتلتيكو مدريد، هو أبرز المرشحين لخلافة لوران بلان في تدريب فريق العاصمة الفرنسية، بينما يعد الإسباني رافايل بينيتيز، مدرب نابولي الحالي أحد المرشحين كذلك.

أما بالنسبة للوران بلان، فالعديد من الأندية الإنكليزية تتابعه عن كثب. وفي الموسم الماضي، كان مانشستر يونايتد يفكر في التعاقد معه قبل أن يأتي المدرب الهولندي لويس فان غال ويتولى المهمة.

الملكي لتجاوز خيبته المحلية عبر شالكة في سباق الأبطال



زملاء رونالدو يسعون لمصالحة الجماهير عبر دوري الأبطال

مدير، رغم معنويات لاعبيه المرتفعة بعد الفوز على هوفنهايم 3-1 السبت في الدوري الألماني الذي يحتل فيه المركز الخامس برصيد 38 نقطة، بفارق 23 نقطة خلف بايرن ميونخ المتصدر. ويلعب اليوم أيضا بورتو البرتغالي مع بازل السويسري سعاعيا إلى حسم تأهله إلى دور الثمانية بعد أن انتهت مباراة الذهاب في سويسرا 1-1.

ويخوض بازل المراحل الإقصائية للمرة الثالثة فقط في تاريخه. ولم يخسر بورتو، المتوج في 1987 و2004، سوى مرة واحدة في 6 مواجهات أمام فريق سويسري وتصدر مجموعته بسهولة في الدور الأول أمام شاختر دانيتسك الأوكراني وأتلتيك بلباو الإسباني وباتي بوريشوف البيلاروسي.

يذكر أن نخبة الأندية الأوروبية تتنافس على ضم الظهير الأيمن لبورتو، البرازيلي دانيلو، حيث يتردد أن ريال مدريد وبرشلونة يريدان ضمه وخصوصا الأخير لكي يحل بدلا من مواطنه داني ألفيس وذلك بعد انتهاء عقوبة منعه من التعاقدات من الفيفا في يناير 2016.

الأسباني، حيث تنتظره مباراة الكلاسيكو في "كامب نو" في المرحلة بعد المقبلة. الخسارة أمام أتلتيك بلباو كانت الرابعة للريال في 14 مباراة خاضها هذا العام. وهبط أداء عدد من لاعبي ريال مدريد بشكل ملحوظ بدءا من رونالدو الذي بدأ يشعر بضغط كبير خصوصا بعد أن عادله نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي في صدارة هدافي الدوري الإسباني برصيد 30 هدفا لكل منهما، إلى الفرنسي كريم بنزيمة والويلزي غاريث بايل، كما تأثر الفريق بإصابة عدد من اللاعبين كخخرة الدفاع سيرجيو راموس الذي لعب دورا بارزا في عدد من المباريات ولاعب الوسط الكولومبي خاميس رودريغيز بسبب الإصابة، والكرواتي لوكا مودريتش.

وعلق أنشيلوتي على المشكلة الهجومية في فريقه مؤخرا قائلا "يبدو الأمر غريبا بالقول إن ريال مدريد يعاني من مشكلات في الهجوم في حين أننا سجلنا العديد من الأهداف خلال الموسم، ولكن هذه هي الحقيقة".

وستكون مهمة شالكة في المقابل صعبة جدا بالعودة بالتاهل إلى ربح النهائي من

□ **مدريد** - سيكون ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في وضع جيد لتخطي ضيفه شالكة الألماني اليوم الثلاثاء في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم خيبته المحلية حيث فقد بالتحديد صدارة الدوري لغريمه التقليدي برشلونة.

وكان ريال مدريد حقق فوزا مهما على أرض شالكة ذهابا بهدفين لنجميه البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي مارسيلو، ما يجعله يخوض مباراة الإياب براحة تامة لتسجيله هدفين خارج ملعبه.

وسبق لريال مدريد أن اجتاز شالكة في الدور ذاته من البطولة الموسم الماضي أيضا عندما سحقه 6-1 في ألمانيا، ثم جدد فوزه عليه 3-1 في مدريد.

وقد يكون توقيت المباراة الأوروبية مزعجا جدا لريال مدريد، بعد سقوطه المفاجئ أمام أتلتيك بلباو 1-0 السبت وفوز برشلونة الساحق 6-1 على رايو فايكانو الأحد، ما أفقد الفريق الملكي صدارة الليغا بفارق نقطة خلف برشلونة. لكن الريال ما يزال يسعى إلى أن يكون أول فريق منذ ربع قرن يحتفظ بلقب بطل دوري أبطال أوروبا، وهو الذي يحمل الرقم القياسي فيه بعشرة ألقاب.

وكان ريال مدريد انتزع اللقب في الموسم الماضي بعد نهائي مثير مع جاره أتلتيكو مدريد. الفوز على شالكة ذهابا كان العاشر على التوالي للريال في المسابقة فعدال رقم بايرن ميونخ الألماني الذي حققه بين أبريل ونوفمبر 2013. كما كان ريال الوحيد الذي يحقق 6 انتصارات كاملة في الدور الأول على بازل السويسري وليفربول الإنكليزي ولودوغورتيس البلغاري، مسجلا 16 هدفا مقابل هدفين في مرماه.

وربما يحتاج فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى الفوز على أرض "سانتياغو برنابيو" اليوم لاستعادة الثقة في الدوري

بورتو، المتوج في 1987

و2004، لم يخسر سوى مرة

وحيدة في 6 مواجهات أمام

فريق سويسري

باختصار

□ تستعد إدارة نادي تشيلسي لتجديد عقد المدافع الدولي المصري برانسلاف إيفانوفيتش لمدة أربع سنوات قادمة على الرغم من تجاوزه الـ 31 عاما، في مفاجأة غير متوقعة لأساطير النادي دروغبا، كول، تيري ولامبارد.

□ أكد مورغان شنابدرلين لاعب وسط ساوثامبتون الإنكليزي أنه لم يتقابل مع الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفرينغ يرشلون لان انتقال إلى صفوف النادي اللندني مع بداية الموسم الجديد.

□ استنفض المدير الفني ليوفنتوس ماسيميليانو أليغري همه لاعبيه، وحثم على القتال في المباريات القادمة، وذلك من أجل حسم لقب الدوري الإيطالي للمرة الرابعة على التوالي.

□ أكد نادي كالياري أمس الاثنين إقالة مدربه جانفرانكو زولا من منصبه إثر النتائج السيئة التي حققها الفريق. وأصدر النادي بيانا جاء فيه "يعلن كالياري إقالة جانفرانكو زولا وجهازه الفني".

□ اختير الحكم الهولندي بيورن كوبيرس لإدارة مباراة تشيلسي وباريس سان جيرمان في إياب دور الـ 16 من دوري الأبطال الأوروبي، فيما سيدبر الحكم الإسكتلندي ويليام كولوم لقاء بايرن ميونخ وشاختر دونيتسك الأوكراني.

□ أعلن الاتحاد المالي لكرة القدم أنه انفصل بالتراضي عن المدرب المخضرم هنري كاسبرتشاك بعد الإخفاق في اجتياز الدور الأول في كأس الأمم الأفريقية 2015 لكرة القدم.

